

١٢ صفحة
٨ ليرات



الأنوار

تصدر عن دار الصياد

السبت ١٣ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٩٤

AL-ANWAR — Beyrouth 13 Décembre 1986 28e Année No. 9294

انتكاسة أمنية ليلاً على محاور مخيمات العاصمة والضاحية

كرامي: ليتجاوب الجميل معنا بالعمل للانقاذ بدلاً من العمل على طريق التمديد والتجديد

حرك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من طرابلس التي وصل اليها بعد ظهر امس، الجمود السياسي فحذر من ابعاد استمرار الاقتتال بين حركة «امل» والفلسطينيين ونتائجه. فاستغرب امام لجنة التنسيق الشمالية.. الترويج للتمديد والتجديد في وقت لا تزال تفصلنا عن موعد نهاية ولاية رئيس الجمهورية حوالى السنة وتسعة اشهر. وقال كرامي: انني اتساءل عن موقف الرئيس شمعون والسيد سمير جعجع وسائر الفعاليات المسيحية الاخرى، قبل الفعاليات الاسلامية. واردف رئيس الحكومة يقول: اننا نأمل ان يتجاوب الرئيس الجميل معنا بشكل يضعنا فعلا على طريق الوفاق والخلاص وانقاذ لبنان، لا على طريق التمديد والتجديد، لأن ذلك سابق لاوانه، وهو طريق صعب للغاية. (التفاصيل على الصفحة ٣).

وكان كرامي قد التقى مساء امس الاول الرئيس تقي الدين الصلح وبعض اركان «اللقاء الاسلامي» الى مائدة الرئيس رشيد الصلح في ساقية الجنزير. في خطوة تهدف الى تبديد الشوائب التي تكتنف علاقة رئيس الحكومة بـ«اللقاء الاسلامي»، بعد فترة من الانتقادات المتبادلة، حيث عتب الرئيس كرامي على «اللقاء» لعدم دعمه لمواقفه، ووضعه في موقع متساو مع الفريق الآخر، واتخذ «اللقاء» سلسلة من المواقف غير المؤيدة للمقاطعة الحكومية والداعية الى تعويم دور الشرعية. وحضر اللقاء الوزيران السابقان المهندس ملك سلام والدكتور نسيب البربير. وقد استمر اللقاء حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاول.

حرب المخيمات

على الصعيد العسكري، شهدت حرب الاستنزاف المستمرة بين حركة «امل» والفلسطينيين، مساء امس انتكاسة عسكرية بعد جمود وهدنة غير معلنة. فقد انفجر الوضع قرابة التاسعة والنصف على محاور مخيم شاتيلا واستخدمت في الاشتباكات المدفعية المباشرة والدبابات وقذائف الهاون. وسبق ذلك قصف عنيف على مخيم برج البراجنة ومحيطه، حيث اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حركة «امل» بمحاولة التقدم باتجاه المخيم، لكن المحاولة فشلت وتم صد الهجوم. ومن ناحيتها حملت «امل» الفلسطينيين مسؤولية ما يجري بين

(البقية على الصفحة ١١)

■ امرأة في مغدوشة تحمل ما تبقى من اثاث منزلها تمهيداً للنزوح ■

«الرياض أمس واليوم» الى القاهرة

مبارك أجرى محادثات مع سلمان وأشاد بالعلاقات بين مصر والسعودية



■ مبارك خلال تفقده معرضا للطائرات في متحف العلوم والصناعة في باريس ■ (أ.ف.ب.)

اجرى امس الرئيس المصري حسني مبارك محادثات في باريس مع الامير السعودي سلمان بن عبدالعزيز، وصفها خبراء في شؤون الشرق الأوسط بانها خطوة اخرى تجاه تحسين العلاقات بين البلدين.

وفي الوقت نفسه قال مسؤولون يصاحبون الرئيس مبارك المقرر ان يغادر فرنسا اليوم ليزور المانيا الغربية ورومانيا، انه سيزور ايضا اليونان وايطاليا.

وعقد الامير سلمان حاكم الرياض وشقيق الملك فهد اجتماعا لم يكن مقررا دام ٤٥ دقيقة مع الرئيس مبارك بدار الضيافة الرسمية التي ينزل بها في باريس.

وكانت المملكة العربية السعودية قد انضمت الى معظم الدول العربية في قطع العلاقات الديبلوماسية مع مصر اثر توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ رغم ان الاتصالات بين البلدين لم تنقطع تماما ابدا.

وقال الامير سلمان الموجود في باريس

(البقية على الصفحة ١١)

«اوبيك»: اتفاق على خفض الانتاج بين ٥ و١٠٪ لنصف العام المقبل

توصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» لاتفاق من حيث المبدأ على خفض انتاجها بنسب تتراوح بين خمسة وعشرة في المئة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ من اجل رفع اسعار النفط عالميا وفق تصريح للسيد فرناندو سانتوس الفيتي نائب وزير بترول الاكوادور.

واضاف قوله انه تم التوصل الى هذا الاتفاق المبدئي ظهر امس خلال جلسة مغلقة من مباحثات المجلس الوزاري غير ان تفاصيل الاتفاق النهائي لم يتم وضعها بعد.

وقال السيد سانتوس، اعتقد بان الاتفاق اكثر من اقتراح. واضاف بان الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة اقترح التخفيضات.

وذكر مندوبون ان الامارات وايران وليبيا طالبت بخفض عشرة في المئة من الانتاج الاجمالي لدول منظمة «اوبيك» الذي يبلغ حاليا ١٧ مليون برميل في اليوم.




■ هشام الناظر وغلام رضا آقازاده بعد جلسة امس ■

(رويتر)

ومن جهته قال السيد فوزي شكشوكي انه لم تعترض اي دولة في «اوبيك» على اقتراح التخفيض.

وامتنع المندوبون عن الدخول في التفاصيل. ولكنهم اكدوا بان بيانا سيصدر حول التطور الجديد اليوم.

جنيف - ر

معظم المناطق اللبنانية من دون كهرباء

اعلنت «مؤسسة كهرباء لبنان» في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. ان معظم مولدات معمل الذوق الحراري قد تعطلت. وان التيار الكهربائي انقطع عن معظم المناطق اللبنانية.

وذكرت المؤسسة انها استدعت مهندسين ايطاليين عملوا فورا على معالجة الاعطال، وانها تتجه الى تشغيل بعض المولدات الاحتياطية.

شيراك ينفي دفع فدية

المهدي: نغادر بيروت اليوم ما لم يتصل بنا خاطفو الرهائن

هدد زعيمان اميركيان مسلمان امس بمغادرة لبنان الى الولايات المتحدة اليوم ما لم يتلقيا شيئا من خاطفي ١٩ اجنبيا.

وابلغ السيد محمد مهدي الامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية ومركزه نيويورك مؤتمرا صحفيا في بيروت قوله «اننا نعتزم مغادرة بيروت بعد ظهر اليوم الى الولايات المتحدة ما لم نسمع شيئا من الخاطفين الليلة (ليلة امس)».

وقد عقد السيد مهدي وزميله السيد نبيل شاهين محادثات مع مسؤولين وزعماء مسلمين في لبنان وسوريا خلال الاسبوعين المنصرمين سعيا وراء اطلاق سراح الرهائن الاجانب الذين يوجد بينهم سبعة اميركيين.

● في باريس هدد مكتب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك باتخاذ اجراءات قانونية امس ضد صحيفة «ليبراسيون» اليسارية التي تصدر في باريس، بسبب تقرير نشرته وذكرت فيه ان فرنسا دفعت ١٥ مليون فرنك لمسلمين متطرفين في لبنان، مقابل الافراج عن رهينتين فرنسيين في حزيران الماضي.

ونفى بيان لمكتب رئيس الوزراء الفرنسي رسميا المزاعم التي وردت في تقرير الصحيفة.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان الاتصال مع الخاطفين تم عن طريق رجال اعمال لبنانيين شيعة في ساحل العاج كان شيراك قد اجتمع معهم خلال زيارة لتلك الدولة الافريقية في نيسان الماضي.

وقالت الصحيفة ان الاموال حولت من مكتب السيد شيراك الى الخاطفين عن طريق وساطة اثنين من تجار السلاح تمكنا من اظهار الصفقة على انها صفقة تجارية.

■ السيد محمد مهدي يتحدث الى الصحفيين امس ■ (رويتر)

طعن اسرائيلي في القدس

قالت الشرطة ان رجلا اسرائيليا طعن امس قرب مدخل الحي القديم في القدس.

وقالت ايضاً ان المهاجم فر الى الحي القديم في حين قامت قوات الامن بتفتيش المنطقة.

ووصفت الشرطة حالة الرجل بانها متوسطة الخطورة.

وقالت ان الهجوم وقع قرب باب العمود وهو مسرح هجمات شنها عرب في الآونة الاخيرة على يهود.

القدس المحتلة - ر

غوربانيفار يروي وقائع اتصالاته في لبنان

ريغان يطلب من بويندكستر ونورث وضع كل الحقائق أمام الشعب الاميركي



■ غوربانيفار (الى اليمين) والخاشقجي ■ (رويتر)

اعلن البيت الابيض الاميركي امس ان الرئيس رونالد ريغان يريد ان يمثل اثنان من معاونيه السابقين، واللذين رفضا ان يقدما شهادتهما حول صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران، ان يمثلا امام الكونغرس «ويسردا القصة الكاملة.. وكل شيء يعرفانه».

وجاء البيان في وقت استمر الضغط على الرئيس ريغان كي يعزل بعض كبار مستشاريه الذين يدعون عدم علمهم بان عائدات مبيعات الاسلحة قد حولت لتمويل المعارضة المسلحة للنظام السنديني اليساري في نيكاراغوا المعروفة باسم (الكونترا).

وقد استقال مستشار الامن القومي جون بويندكستر كما عزل مساعده الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث منذ اسبوعين. ورفضا ان يشهدا امام لجنة الكونغرس ممارسين بذلك حقهما الدستوري.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس، ان الرئيس يريد ان يرى هؤلاء الشخصين يتعاونان كليا مع الكونغرس».

واكد الرئيس ريغان من جهته امام وفد من مجلس النواب بانه لن يسمح لهذه القضية بشل حكومته. وتعهد بان يظهر كافة الحقائق.

وقال: «لا نستطيع ان نجعل هذه القضية تمنعنا من الاستمرار في مواصلة اعمال الحكومة».

وكرر مرة اخرى اعترافه بانه «حصلت اخطاء ولن ارتاح حتى تظهر جميع الحقائق امام الشعب الاميركي».

وكان تاجر الاسلحة الايراني منوشهر غوربانيفار قد صرح امس الاول انه توجه الى لبنان كي يرتب شخصيا الافراج عن ثلاثة اميركيين كانوا محتجزين رهائن. واضاف يقول انه يوجد امل في ان يفرج في نهاية الامر عن الاميركيين الخمسة الذين ما زالوا محتجزين.

وقد تكرر ذكر اسم السيد غوربانيفار خلال جلسات الاستماع التي عقدت في

(البقية على الصفحة ١١)

طهران التزمت بالاتفاق

تل ابيب: تورط برتغالي وبريطاني في بيع أسلحة إسرائيلية لإيران

ذكر تجار اسلحة اسرائيليون ومصادر دفاعية ان البرتغال وشركات مقرها في بريطانيا متورطة في بيع اسلحة اسرائيلية الى ايران، قيمتها مئات الملايين من الدولارات على مدى الاعوام الستة الماضية.

وقالوا ان المبيعات تمت قبل شحنات الاسلحة الاميركية التي ارسلتها اسرائيل الى ايران، وفاقتها الى حد كبير وهي الشحنات التي سببت للرئيس الاميركي رونالد ريغان اخطر ازمة خلال ولايته.

وقال اسرائيلي يعمل في صناعة الاسلحة «عندما نبيع بضاعة اميركية يتعين علينا بالطبع ان نلتزم بقوانينهم فيما يتعلق بالتصاريح، ونحصل على الموافقة من الولايات المتحدة. وعندما نبيع بضاعتنا فانه لا يعني احدا لمن نبيعها».

وسجلت الاسلحة التي ارسلت الى ايران في وثائق رسمية على انها مرسلة الى بريطانيا بموافقة اربعة وزراء دفاع اسرائيليين متتابعين ولكن الاسلحة لم تصل قط الى محطة الوصول المسجلة.

وقالت المصادر انه بدلا من ذلك نقلت الاسلحة من طائرات شحن تابعة لشركة طيران «العال» الاسرائيلية الى طائرات مستأجرة في مطار لشبونة ونقلت جوا مباشرة الى ايران دون ان تحلق فوق الاجواء التركية.

وقالت المصادر ايضا ان اسحق رابين وزير الدفاع لم يأمر جميع تجار الاسلحة الاسرائيليين بوقف بيع

(البقية على الصفحة ١١)

اوتول ابلغ رابين احتجاجه على قتل الجندي الايرلندي

احتج امس وزير الدفاع الايرلندي باتريك اوتول لدى اسرائيل على مقتل جندي ايرلندي في قوات الامم المتحدة في لبنان هذا الاسبوع على ايدي «جيش لبنان الجنوبي».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعرب عن اسف بلاده للحادث، ولكنه قال ان اسرائيل لا تنوي الغاء «المنطقة الامنية» التي اعلنتها في جنوب لبنان او السماح لقوات الامم المتحدة بعد انتشارها الى الحدود الدولية.

وكان الجندي الايرلندي وليام اوبرين قد لقي مصرعه يوم السبت الماضي عندما اطلقت النيران من موقع يسيطر عليه «جيش لبنان الجنوبي».

وقال السيد اوتول بعد اجتماعه مع رابين «لقد تقبل (رابين) شعوري بشأن المسألة من دون التسليم بمسؤولية «جيش لبنان الجنوبي عن الحادث».

وفي صور قال ضابط بقوات الامم المتحدة ان نيران رشاشات اطلقت امس من مواقع تشرف عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي استهدفت مواقع ايرلندية ونيبالية جنوب شرقي صور.

تل ابيب - ر

لندن: ضغوط لمعرفة دور بريطانيا في الغارة الأميركية على ليبيا

تعرضت رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر امس الى ضغوط جديدة للكشف بشكل دقيق عن مدى علم حكومتها مسبقا بالغارات الاميركية على ليبيا في نيسان الماضي.

وقد شنت الغارات انطلاقا من قواعد بريطانية وسببت عاصفة سياسية.

ورفض مكتب السيدة تاتشر ووزارة الخارجية التعليق على تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» امس جاء فيه ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث المساعد بالبيت الابيض احاط المسؤولين البريطانيين علما بشكل سري باهداف الغارات.

وقال النائب دوغ هويل عضو حزب العمال انه يطالب ببيان فوري من السيدة تاتشر لتفسير المزاعم.

وقد اثار قرار السيدة تاتشر بالسماح لقاذفات اميركية من طراز «ف - ١١١» بالاقلاع من قواعد بريطانية لمهاجمة اهداف في العاصمة الليبية طرابلس وحولها في ١٥ نيسان عاصفة سياسية كبرى.

وتعاني حكومة السيدة تاتشر المحافظة اليمينية التي تتولى السلطة منذ عام ١٩٧٩ من تفوق حزب العمال المعارض عليها بالفعل في استطلاعات الرأي، ويقول المحللون السياسيون ان الجدال حول الغارات على ليبيا عمل على ابقاء نسبة شعبية الحكومة المحافظة منخفضة.

وكان للغارات وتورط الحكومة اثر سيء آخر عندما هاجم رئيس حزب المحافظين نورمان تيبيت هيئة الاذاعة البريطانية بسبب تقاريرها من طرابلس اثناء القصف الاميركي.

وقال تقرير الصحيفة ان المسؤولين البريطانيين ناقشوا مع الكولونيل نورث، الذي اعفي من منصبه الشهر الماضي بسبب مسألة بيع اسلحة اميركية لايران، الاهداف المحددة للغارات.

وقالت «الغارديان» ان بريطانيا اصرت على معرفة اهداف القصف على وجه الدقة. واضافت قولها ان حقيقة وجود مسؤولين بريطانيين في البيت الابيض وقت وقوع الغارات تعني ضمنا معرفتهم بشكل مفصل بطبيعة الهجوم.

وابلغ السيد هويل، الذي قال انه كتب بالفعل للسيدة تاتشر يطالب

(البقية على الصفحة ١١)

مصرع ٦٥ في تحطم طائرة سوفياتية

قال التلفزيون الالماني الشرقي ان فرق الانقاذ عثرت حتى الان على عشرة اشخاص نجوا في حادث تحطم طائرة سوفياتية امس بينما كانت على وشك الهبوط في مطار شوينفيلد في برلين الشرقية.

واضاف التلفزيون في نشرته الاخبارية الرئيسية قوله ان الطائرة التي قالت وكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية انها من طراز «تي يو - ١٣٤» كانت في رحلة من مدينة مينسك السوفياتية الى عاصمة المانيا الشرقية وعلى متنها ٧٣ راكبا وتسعة ملاحين.

وقال التلفزيون انه لم يعرف بعد عدد ضحايا الحادث وان فرق الانقاذ لا تزال تواصل عملها.

وعاد التلفزيون الالماني الشرقي ليقول في وقت لاحق ان معظم ركاب الطائرة وعددهم ٨٢ شخصا وملاحيها في عداد القتلى.

ولم يذكر التلفزيون على وجه التحديد عدد القتلى بين ركاب وملاحي الطائرة الا انه قال ان عمال الانقاذ عثروا بين حطام الطائرة على ١٧ شخصا نجوا من الحادث وان كثيرين منهم مصابون بجروح خطيرة.

برلين الشرقية - ر

الأنوار

مشكلة الوساطات

الوساطات لا تصنع حلاً. ولا توقف حرباً. ولا تفتح باباً مغلقاً. فهي في حاجة الى تبدل جوهري في الحسابات والسياسات او في المواقع على الارض لدى الاطراف الاساسيين في الازمات، لكي تنجح او لكي ترافق النجاح في الاقتراب من الحلول. وحين يحدث مثل هذا التبدل، فان الوصول الى وقف النار او الى الحوار والتسوية يصبح ممكناً حتى من دون وساطات وادوار هامشية. لكن الاستغناء عن الوساطات يعني قطع ارزاق الكثير من السياسيين والديبلوماسيين ونجوم الحرب والهواة وصيادي المشاكل والادوار، وترك الاحداث عارية على المسرح وسط فراغ مضجر.

وما نراه الآن بالنسبة الى الوساطات والادوار في حرب المخيمات بكل مفارقاتها هو نفسه تقريبا ما رأيناه، ولا نزال، بالنسبة الى الوساطات والادوار التوفيقية في حرب لبنان، وفي القطيعة بين بعبدا ودمشق، وفي ازمة الشرق الاوسط، وفي حرب الخليج، وفي الازمات والصراعات الصامتة والمتفجرة بين الدول العربية. فليس هناك جهة عربية او اقليمية او دولية لم تتدخل في مساعي التسوية في حرب لبنان، سواء بين اللبنانيين انفسهم او بينهم وبين الآخرين. من الجامعة العربية الى الدول العربية واحدة واحدة وآخرها الجزائر التي لا تزال مبادرتها في السوق. ومن المجلس الاوروبي الى كل دولة اوروبية بمفردها. من اميركا الى الفاتيكان. ومن مجلس الامن الى الاتحاد السوفياتي مروراً برومانيا والنمسا. وليس هناك شكل من اشكال الحوار والتفاوض لم يجربه اللبنانيون: مؤتمرات حوار في بيروت ثم في دمشق وفي سويسرا. جلسات في مجلس الوزراء وفي سباق الخيل. مفاوضات ثنائية وثلاثية ورباعية واكثر. مفاوضات فوق الطاولة وتحت الطاولة. حوار من خلال الوسطاء ومن دون وسطاء وفي وجود الوسطاء. وليس هناك قوة عسكرية عربية واقليمية ودولية لم تدخل الى لبنان بشكل من الاشكال. ومع ذلك فان النتيجة هي قطيعة بين الحكام، وانقطاع بين الامراء، وعزلة بين المقاطعات، وانهيار اقتصادي وسياسي وعسكري. وتسليم بعجز كل طرف عن الوصول الى حل وعجز الجميع عن التفاهم على تسوية. واقل الاسباب ان ظروف الحل لم تنضج بعد ووظيفة الحرب داخليا وخارجيا لم تنته بعد.

والوساطات المتعددة الجنسيات بين بعبدا ودمشق من اجل عقد القمة الثانية عشرة تكاد تنهي عامها الاول وهي تراوح مكانها. بصرف النظر عن كون القمة هي العلاج ام لا. وعن تبسيط الامور الى حد المبالغة في القول ان كل الازمة في بيروت وكل الحل في دمشق. والسبب هو ان الحسابات الاساسية لم تتبدل. والتطورات لم تصل بعد الى مرحلة اتخاذ المواقف الحاسمة. ولو حدث ذلك لاختارت سوريا الوسيط. والبعض يقول انها اختارته مؤخرا، او لما كانت هناك حاجة الى وسطاء. وهذا ما حدث حين عمدت دمشق وعمان الى تبادل الزيارات وتحسين العلاقات بينهما من دون وسيط.

والمبادرات والوساطات في ازمة الشرق الاوسط تكاد لا تحصى قبل القرار ٢٤٢ وبعده. ومع ذلك فان المنطقة تبتعد عن التسوية كلما انخرطت اميركا في عملية سلام منفردة، كما يبتعد المؤتمر الدولي كلما كثر الكلام عليه. وحين تقرر واشنطن ترك المسرح وانتظار المبادرات من اطراف الازمة يكون الرد الوحيد هو الجمود والخوف ومطالبة اميركا بالتحرك. ولا حاجة لشرح الاسباب. فالعرب عاجزون عن الحرب واسرائيل عاجزة عن السلم. اما حرب الخليج فقد استعصت على الوساطات التي قامت بها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة عدم الانحياز. والخلافات العربية وصلت الى حد عجز الوساطات عن مجرد عقد قمة عربية.

ولذلك لم يستغرب احد فشل الوساطة الايرانية في حرب المخيمات، ولن يستغرب احد وصول الروس الى الجدار. فالروس، ومعهم الجزائريون، لم ينجحوا حتى الآن في الوساطة بين المنظمات الفلسطينية نفسها ثم بين منظمة التحرير ودمشق. مع ان كل الاطراف حلفاء للروس واصدقاء للجزائر. وهم يعرفون ان حرب المخيمات جزء من لعبة كبيرة لم يظهر منها سوى القليل. وليس سراً ان كل طرف ينتظر الخطوة التالية للطرف الآخر. والجميع في انتظار الخطوة الاميركية التالية.

رفيق خوري



مشروع لكل الحالات

يتفق الرأي بين عدد من القيادات اللبنانية ، ان ما كان يسمى بالفرص الضائعة في مراحل وتطورات الازمة في لبنان ، يعود الى سبب رئيسي هو عدم امتلاك اي من الفرقاء لمشروع حل سياسي يكون منطقيا ومتكاملا ومنطلقا من واقع التركيبة اللبنانية .

ويضيف اصحاب هذا الرأي ، انه حتى في أبرز المراحل . وعندما ظهر للبنانيين ان هناك بالفعل مشروعاً سياسياً لهذه الفئة او تلك جرى طرحه في وقت من الأوقات ، سواء كان مدعوماً بوسائل داخلية او خارجية ، فقد تبين في أوقات لاحقة ان كل هذه المشاريع ما هي الا مجرد طروحات مرحلية القصد منها كسب الوقت ، مع الاعتراف المسبق ان ذلك لن يؤدي الى تحقيق الحل ، لعدم ارتباط هذه الطروحات بالواقع السياسي والجغرافي والطائفي .

وبعد المتغيرات التي تواكبت مع مراحل الازمة ، ومع أوضاع الاطراف بالذات وما نتج من أوضاع داخل كل المجتمعات اللبنانية . ومنها الصراع العسكري لأسباب سياسية واقتصادية وفي رأسها التمسك بالنفوذ ، بدأ كل فريق يجد طريقه ولو متأخراً الى المشروع الذي يتلاءم مع طموحاته ، ولا يتعارض مع الواقع القائم . ويمكن اعتباره الى حد كبير انه مشروع لكل الحالات بمجرد اجراء بعض التبديل او التغيير في بنود محددة .

وترى مراجع سياسية مطلعة ، ان الطائفة الدرزية ، كانت السباقة في اقرار مشروعها عندما اتخذت خيارها على مختلف المستويات ، وركبت مشروعا خاصا بها ، هذا المشروع الذي بقي مفتوحا على كل الاتجاهات والاحتمالات من دون ان يرتبط بأي توجه سياسي او عسكري او اقتصادي او حتى جغرافي . ففي الوقت الذي يتحدث فيه زعيم الطائفة الوزير وليد جنبلاط عن تحالف « وطني » مع حركة « أمل » والقوى الوطنية ومع سوريا ، ففي المقابل تقوم علاقات مميزة بين المسيحيين والدروز ، عبر الجبل وجزين وعبر اتصالات مباشرة وغير مباشرة ، الهدف منها الحفاظ على تركيبة تحالفية كرسها الامر الواقع عبر المراحل الماضية .

وفي المقابل وبعد عدة صراعات ومتغيرات داخل المنطقة الشرقية وداخل الصف المسيحي بين صراع عسكري لأهداف سياسية واقتصادية وصراع سياسي يهدف الى من يصل الى كرسي النفوذ ، فان المجتمع المسيحي توصل الى هدنة بين القوى الرئيسية الفاعلة داخل هذا الصف ، تهدف الى قطع الطريق امام التصفيات المتبادلة والتي ادت الى اضعاف الصف المسيحي ، واثارة القلق الشديد على اي مشروع يمكن ان يسعى الى تحقيقه المسيحيون في ظل الصراع القائم .

وما الهدنة التي قامت ، والتي تبعتها أعادة تكوين الجبهة اللبنانية عن طريق توسيعها وبث دورة الحياة فيها مجدداً ، والتي جاءت على اثر علاقات متجددة بين الكتائب والقوات اللبنانية ، ومن ثم انتخاب مجلس قيادة للقوات اللبنانية يمثل معظم الاحزاب والاتجاهات ، الا من الخطوات التنظيمية والتخطيطية التي جرى وضعها بهدف الوصول الى مشروع مسيحي موحد يتخطى ورقة العمل التي جرى اقرارها في السابق ، ويصل الى حد وضع كل التطلعات المسيحية ضمن هذا المشروع ، على ان يكون مقبولاً في كل الحالات ، ويمكن ان يتعاطى من خلال الواقع القائم مع كل القوى المحلية ، خصوصاً وانه يرتكز بالأساس على التعددية والتمسك بالهوية اللبنانية ، وهذا في الظرف الراهن هو لسان حال كل الفئات اللبنانية وان كانت لا تعلن ذلك صراحة الآن .

والمشروع ليس حبراً على ورق ، ولا هو مجرد شعارات مطروحة ، بل هو برأي القيمين عليه ، مجموعة من الممارسات السياسية وغير السياسية الهادفة الى تثبيت ما هو واقع على الارض ، لأنه الطريق الصحيح الى الانقاذ الاقرب الى المثالية ، وان لن يكون هو قمة المثالية في ظل الظروف المحلية، والتركيبة اللبنانية التي لا يمكن ان تحل بمجرد وثيقة دستورية ، او اتفاق ، او مبادىء عامة ، بل ان الحل كل الحل لا بد ان يتشكل مع الوقت من مجموعة من الممارسات على الارض التي ستتحول عاجلاً ام أجلاً الى الصورة الحقيقية التي سيكون عليها لبنان المستقبل .

فوزي مبارك

وفد الروم الكاثوليك زار رئيسي المجلس والحكومة
حكيم: املنا الوحيد دخول الجيش الى مغدوشة
الحسيني: التمدد الفلسطيني يقضي على امل التحرير

■ الوفد في زيارة الحسيني ■



■ ... وفي زيارة كرامي ■ (دالاتي ونهرا)

في اطار التحرك لمعالجة الوضع المتردي في بلدة مغدوشة، زار امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

استهل البطريرك حكيم جولته يرافقه المطران حبيب باشا والوزير جوزف سكاف والنائب نديم سالم، بزيارة الرئيس رشيد كرامي عند الحادية عشرة والدقيقة العاشرة قبل الظهر، وعرضت الاوضاع في بلدة مغدوشة.

اثر اللقاء قال البطريرك حكيم: وصلت بالامس وفوجئت بوفد كبير من ابناء مغدوشة، ونحن نحمل مشكلة هذه البلدة اينما كان. ولذلك اردنا ان نطلع دولة الرئيس على الهم الكبير الذي نحمله نحن ابناء طائفة الروم الكاثوليك ونحن نعرف سياستنا التي ندعو فيها الى المحبة بين الجميع، واستمرار الحوار والاحترام للجميع. ولذلك فان المصيبة التي وقعت على هذه البلدة نستنكرها كما استنكرها معنا دولة الرئيس كرامي والجميع. ولكن نحن نريد الوصول الى حل، وقد اطلعنا الرئيس كرامي على اخر الاوضاع التي سمعناها بالامس، ولا يزال في البلدة ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ شخص ونريد من يحميهم، وهم كلبنانيين ليس من المفروض ان يتعذبوا ويهجروا ويقتلوا من دون سبب، ولذلك طلبنا من دولته كما طلبت في السابق من الوزير نبيه بري، والسيد عبدالحليم خدام في دمشق، وسنطلب من كل الجهات التي سنقابلها، مساعدة هذه الفئة المعذبة، وخصوصا انها بريئة ولا ناقة لها ولا جمل في كل المواضيع، وليس هم فقط بل نحن ايضا نتألم ونتعذب للاموات الذين يسقطون، ونحن سمعنا انه مات بجوار مغدوشة وفي داخلها ومن كل الاطراف مئات فهذا حرام، وكفى ما لاقاه اللبنانيون وغيرهم من عذاب وتقتيل، يجب ان نصل الى التفاهم والمحبة والى وقف هذا الاقتتال، ونأمل ان تصل الجهود التي تبذل في دمشق الى نتيجة وهذا ما نتمناه.

● هل يشمل تحرككم جميع المهجرين وخصوصا ان هناك مهجرين من رأس النبع وغيرها؟

□ طبعا تحركنا يشمل كل المهجرين والمبدأ الذي ندافع عنه هو ان يعود كل المهجرين الى املاكهم، ولبنان عرف بمحبته للجميع من دون تفرقة بين فرد واخر، ونحن ندافع عن الجميع طبعا، والآن المشكلة الكبيرة التي وقعنا فيها هي مشكلة مغدوشة.

● هل قدمتم تصورا معينا الى الرئيس كرامي لحل قضية مغدوشة وجوارها؟

□ زيارتنا هي لقضية مغدوشة فقط والقرى التي حولها طبعا.

عند الحسيني

وظهرا زار البطريرك حكيم والمطران باشا والوزير سكاف والنائب سالم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وجرى بحث للاوضاع وخصوصا الوضع في منطقة مغدوشة.

استمرت الزيارة حتى الاولى الا عشر دقائق ودع بعدها الرئيس الحسيني البطريرك حكيم والوفد المرافق الى السيارة، وجرى مع الصحافيين الحوار الاتي:

● زيارتكم للرئيس الحسيني يعلق عليها اكثر اللبنانيين آمالا ويرون فيها بادرة خير في ظل تسارع الاحداث الخطيرة على الاراضي اللبنانية. هل لكم غبطة البطريرك ان تضعونا في اجواء هذه الزيارة؟

□ فوجئت بعد حضوري من سوريا بوضع مغدوشة، وقد تم في دار البطريركية في الربوة اعتصام لاهالي البلدة، فوجدت ان الحال تزداد خطورة، لذلك جئت لاصرخ باسم المعذبين من مغدوشة، ووجدنا عند دولة الرئيس حسين الحسيني الانفتاح المعروف عند كل اللبنانيين ونحو كل اللبنانيين ايضا، وانا معجب بكل بياناته.

واضاف: وتطرقنا الى موضوع لبناني وهو ضرورة اعادة السلطة على كل الاراضي اللبنانية ودخول الجيش اللبناني الى مغدوشة، او الجيش المتواجد في المنطقة، وهذا املنا الوحيد الباقي، اذ اننا لا نريد ميليشيات، ونريد ان يحمينا الجيش، ونطالب الجيش اللبناني بحمايتنا لان هذا حق من حقوقنا كلبنانيين.

وقد عرض دولة الرئيس الحسيني فكرة الاسراع في صرف المبالغ لمساعدة المهجرين، كما ان هناك حوالى ٦٠٠ ـ ٧٠٠ شخص من مغدوشة لا يزالون هناك. وعلى الدولة ان تساعدهم وتساعد الذين هجروا لاعادة بناء ما تهدم. وهذا ما نأمله وسنتابع زياراتنا، لان همنا هو اعادة السلام الى هذه المنطقة من لبنان. ونأمل ان تطل سنة ١٩٨٧ ويكون السلام قد عم كل لبنان، وتعود الشرعية لبسط سلطتها كاملة.

وعن الانطباعات التي عاد منها من دمشق بالنسبة الى حرب المخيمات قال: لقد اجريت اتصالات مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ومع الوزير نبيه بري الذي تربطنا به صداقة حميمة، وكذلك مع عدد من الشخصيات، وكلهم يريدون حلا لحرب المخيمات. فهذه الحرب بالنسبة الى كل لبناني وسوري سرطان اصاب لبنان ويجب ان نخرج منه.

اضاف: وقد اوضح الرئيس الحسيني خلال الزيارة ان قرار وقف القتال في مغدوشة لم يكن اتخذ قبل الامس، وفهمنا ان قرارات اتخذت بالامس وتنفذ اليوم ـ امس.

وسئل اذا كان يرى القمة اللبنانية ـ السورية قريبة فقال: ان القمة كما يظهر ابعد مما يتصوره البعض.

● هناك قرى جيران لمغدوشة احتلت ارضها وشرد اهلها من قبل الفلسطينيين كزغدرايا مثلا. فهل تشمل رعايتكم هذه القرى ايضا خلال اللقاءات التي تقومون بها؟

□ كل لبناني يجب ان يعود الى ارضه ولكننا كما قلت فوجئنا بمغدوشة. اننا نسعى الى عودة كل المهجرين. هذا المشكل يجب ان ننتهي منه. لا فرق بين الطوائف والمذاهب، وبين مسلم ومسيحي. كما يجب ان يعود الفلسطينيون الى وطنهم واللبنانيون يجب ان يستقروا في وطنهم. ان القضية الفلسطينية اقدس قضية. ونحن نسعى ونصلي لحلها.

تصريح الحسيني

من جهته ادلى الرئيس الحسيني بتصريح قال فيه: بادىء ذي بدء، اشكر لغبطة البطريرك حكيم زيارته الكريمة. وكنت اتمنى ان تكون في غير هذه الظروف الصعبة والمؤلمة على مواطنينا في الجنوب بصورة عامة وفي مغدوشة وزغدرايا وغيرهما بصورة خاصة. وكان البحث مع غبطة البطريرك مفيدا للغاية، خصوصا مسألة فهم ما يجري في الاطار الحقيقي لما يراد لنا جميعا. وكانت الاراء متفقة تماما، ان لجهة وصف ما يحدث ومعرفة الاهداف وراء ما يحدث، وان لجهة طرق واساليب المعالجة لتضميد جراح المواطنين ووضع حد للمخاطر الداهمة. وهنا لا بد من التركيز على المخاطر التي ستنشأ فيما لو تم تنفيذ ما بدأت به القيادات الفلسطينية في صور وشرق صيدا وبيروت، اذ ان التمدد خارج المخيمات سوف يقضي على اي امل في تطبيق القرارات الدولية في الجنوب، وسيقضي على الامال في تحرير الارض. بمعنى اخر ان الاحتلال الاسرائيلي لن يجد ذريعة افضل من الذريعة التي ستنشأ لو تركز التمدد في صيدا وشرقها، وعندها ستكون مبررات الكيانات الطائفية التي تريدها اسرائيل موجودة، وسنعود الى بدايات المحنة بأسبابها ومسبباتها.

واضاف: قلنا ونقول، ان جوهر الازمة كان في تشبث البعض بالوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان من دون الاخذ بالاعتبار بنية لبنان وما تستطيع هذه البنية تحمله، وايضا مراهنة البعض على اسرائيل بقصد مواجهة هذا الوجود المسلح، ان جوهر الازمة زال اذ لم يبق لبناني واحد يقبل بالوجود الفلسطيني المسلح، ولم يعد في لبنان من يتوهم بالرهان على اسرائيل، وان كنا نأسف شديد الاسف عندما نرى ان البعض يريد تبرير اقامة الكيانات عن طريق تعزيز وتجديد اعطاء الامن الذاتي للفلسطينيين وغير الفلسطينيين، واذا كنا نرفض الامن الذاتي للبنانيين، فمن الاحرى ان نرفض الامن الذاتي للفلسطينيين، واذا كنا نرفض السلاح غير الشرعي بيد اللبنانيين، فمن باب اولى ان نرفضه في يد الفلسطينيين.

وقال: وعلى كل حال، باعتقادنا انه للآن هذه الهجمة وهذا الانحراف الخطير لن يؤدي الى انجاح الخطة، فلا تهجير للفلسطينيين من صور الى شرق صيدا، ولا تسلم للفلسطينيين لشرقي صيدا ومرتفعاتها، وبالتالي لا توطين للفلسطينيين على ارضنا، مع التركيز على التمييز بين نظرتنا الى هذه الانحرافات الناتجة عن بعض القيادات الفلسطينية وبين الشعب الفلسطيني الذي تربطنا به اعمق الروابط ولا يمكن ان نتخلى او نفرط بالتزاماتنا تجاه القضية الفلسطينية، بل على العكس فان هذه القضية مقدسة، وستبقى مقدسة ما دام الشعب الفلسطيني لم يعد الى ارضه ولم يستقر بهذه الارض. ومن مصلحة الشعب الفلسطيني ان لا يضع قضيته موضع تناقض مع مصلحة الشعب اللبناني الذي هو الحصن والنصير له في محنته منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم. ومن مصلحة الشعب الفلسطيني ان يؤازر الشعب اللبناني في مطالبته بوضع استراتيجية عربية موحدة تؤمن ان تأخذ كل دولة عربية دورها في قضية الشعب الفلسطيني وايصاله الى حقوقه الوطنية المشروعة.

الاحرار انتقدوا مواقف بري
شمعون: لا حل الا بحكومة تجتمع في مجلس الوزراء



■ المجلس السياسي الاعلى للاحرار في اثناء انعقاده ■

رأى الرئيس كميل شمعون استحالة التوصل الى معالجة جذرية للازمة المالية والاقتصادية والاجتماعية الا في ظل حكومة تجتمع في مجلس الوزراء وتتحمل مسؤوليتها كاملة . واستغرب المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تغييب دور المجلس النيابي منتقدا موقف الوزير نبيه بري والتنظيمات المتطرفة من قضية مغدوشة .

وقد عقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي التاسعة والنصف صباح امس في البيت المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة رئيسه المهندس داني شمعون وحضور وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون والاعضاء فناقش مجمل التطورات على الساحة اللبنانية وخصوصا القضايا الاقتصادية والمعيشية .

وفي نهاية الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي : في مستهل الجلسة تحدث فخامة الرئيس شمعون عن الاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعات التي عقدت بينه وبين جمعية المصارف ومصرف لبنان لمعالجة الاوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية واشار الى اجتماعات لاحقة بهذا الصدد بهدف التوصل الى تسوية الاوضاع .

كما تحدث عن الوضع الحكومي واستمرار القطيعة ، مشيرا الى استحالة التوصل الى معالجة جذرية للازمة المالية والاقتصادية والاجتماعية الا في ظل حكومة تجتمع في مجلس الوزراء وتتحمل المسؤولية كاملة تجاه الوطن والشعب .

ثم استمع المجلس الى شرح مفصل من رئيس الحزب عن نتائج الاجتماعات التي عقدت خلال الاسبوعين الماضيين ، مؤكدا الارتياح الذي تركه اعادة احياء الجبهة اللبنانية وتوسيع التمثيل في مجلس قيادة القوات اللبنانية في الاوساط المحلية والدولية . وطالب رئيس الحزب بضرورة التركيز على التحرك الشعبي من اجل حمل المسؤولين على اعطاء الشؤون الاقتصادية والحياتية الاهتمام الكافي وتغيير النهج والاسلوب المتبعين في التعاطي مع هذه الازمة الخطيرة .

ثم انتقل المجلس الى مناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعماله . فرأى ضرورة الدعوة الى دعم التحركات الشعبية والنقابية لحمل الحكومة على تحمل مسؤولياتها الدستورية . والانصراف الى عقد جلسات مفتوحة لمجلس الوزراء تخرج منها بقرارات تضع حدا للانهيار الحاصل وتعيد الثقة بالدولة وترفع المأساة المعيشية عن المواطنين . او الاستقالة والافساح في المجال امام حكومة جديدة منسجمة يكون في طليعة اهتماماتها انقاذ البلاد من هذه الكارثة .

واستغرب المجلس تغييب دور المجلس النيابي في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ البلاد . اذ لا يجوز ان يبقى ممثلو الشعب غائبين في حين تتعالى صرخات المواطنين الذين يرزحون تحت وطأة المجاعة والحرمان .

وانتقد المجلس اقدام رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على الغاء جلسة مناقشة الحكومة . متسائلا عن اسباب ذلك وما هو الموضوع الذي يوجب عقد هكذا جلسة اكثر مما هو سائد اليوم .

وناقش المجلس حرب المخيمات والمخاطر التي تهدد الجنوب اللبناني واوضاع اهالي بلدة مغدوشة ومصير الوجود المسيحي في الجنوب . واستغرب مشاريع التسويات السورية والايرانية وغيرها على حساب بلدة مغدوشة التي استفرد اهلها وتمت تصفية العديد منهم على يد مسلحي وزير العدل والتنظيمات المتطرفة .

ولفت المجلس توافق مواقف الوزير بري مع تصريح لويراني الاخير عن موضوع حرب المخيمات . رافضا ان تتحول بلدة مغدوشة اداة مساومة في يد المتقاتلين الغرباء عنها . ومؤكدا على حق ابنائها من دون سواهم في العودة الى بلدتهم في ظل الشرعية اللبنانية .

طالب بقوى الامن في مغدوشة
عسيران زار مصطفى سعد: المسيحيون يستطيعون العودة الى صيدا

صيدا ـ من نزيه نقوزي:

دعا وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الى ذهاب فريق قوي من قوى الامن الداخلي الى مغدوشة لتهدئة الوضع واعادة البلدة الى سابق عهدها من الهدوء والسلام والطمأنينة، وقال: بدون الوفاق يبقى الوضع متأرجحا وتستمر البلاد في حالة من التأزم فكفى لبنان ما عاناه خلال ١٢ سنة من القتل والتدمير.

جاء ذلك في تصريح لوزير الدفاع بعد لقائه امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد في صيدا بحضور الدكتور نبيل الراعي سكرتير اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري والدكتور سعد سعد والسيدة حشيشو والدكتور عادل الراعي.

وفي ختام اللقاء الذي تم فيه عرض الاوضاع في لبنان عامة ومنطقة صيدا والجنوب خاصة، قال الرئيس عسيران: الاوضاع الحاضرة سيئة جدا ونرجو ان لا تزداد سوءا، ونأمل ان يحصل الوفاق الوطني خلال فترة قريبة لان هذا الوفاق هو الذي يؤدي الى جمع الصفوف ونتطلع الى الاهداف الوطنية والعمل من اجلها، ومن دون هذا الوفاق يبقى الوضع متارجحا وتستمر البلاد في حالة من التأزم لا يمكن لاحد ان يقدر مداها واضرارها.

واضاف: لقد كفى لبنان ما عاناه خلال هذه الاثنتي عشرة سنة، التي مرت من القتل والتدمير حتى اصبح لبنان يقال عنه انه مركز للمؤامرات، في حين ان الحقيقة بان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم هم شعب مسالم وراغبين في العيش والتعايش بعضهم مع البعض ولا فرق بين طائفة واخرى، فهم ابناء طائفة واحدة.

واضاف: لقد عاش المسيحيون في صيدا فترات طويلة ولا يزال معظمهم هنا في صيدا، فاكرمهم الصيداويون وحافظوا عليهم. واذا كان المسيحيون قد تركوا صيدا، فانهم لم يفعلوا الا خوفا من المحاذير التي يمكن ان تحصل، وباستطاعة المسيحيين ان يعودوا الى صيدا ويلقوا كل الترحيب.

واضاف: ان ماضي صيدا معروف في الوطنية والاباء وقد مر عليهم سنوات كثيرة عاشوا فيها في مأزق لكنهم لم يأبهوا بالموت زودا عن كرامتهم. ويقينا ان ابناء صيدا هم جنود اشاوس سيبرهنون اليوم وكل يوم انهم لم يضلوا عن الطريق الوطني ولم يتأخروا عن التضحية، وبكل غال ونفيس في سبيل كرامة وطنهم والمحافظة على بلدهم.

وردا على سؤال حول طرح تكثيف قوى الامن الداخلي لتولي زمام الامور في مغدوشة، قال الرئيس عسيران: هذا هو الرأي الصائب والعمل الحكيم، ولن اتأخر انا ولا الحكومة باقرار ضرورة ارسال فريق قوي، من قوى الامن الداخلي، في سبيل تهدئة الوضع واعادة مغدوشة الى سابق عهدها من الهدوء والسلام والطمأنينة.

وعن ما يتردد من اقفال للطريق الساحلي بين الاولي وسينيق قال: انه اذا صح ما يقال عن ذلك فانه لن يكون من ابناء صيدا.

واضاف: انني ادعو جميع المسلحين الى الالتحاق بالميليشيات في الجنوب لمقاتلة العدو الواحد انقاذا للوضع ورحمة باهالي الجنوب وبانفسهم.

وعن تصوره للاوضاع هل هو تشاؤمي ام تفاؤلي قال الرئيس عسيران: لا يجوز التشاؤم لا بل يجب ان نتفاءل، وان كانت البوادر الموجودة لا تشير الى التفاؤل، ومع ذلك فان الشعب الذي تحمل اثنتي عشرة سنة حرب وقتال يمكن ان يتحمل الى ما شاء الله، ويمكنه ان يقدم قرابين كثيرة من التضحية في سبيل انهاء هذا الوضع.

وخلص عسيران الى القول: ان نظرتنا مع الاخ مصطفى سعد للامور هي نظرة واحدة.

الحسيني دعا هيئة المكتب الى الاجتماع

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هيئة مكتب المجلس الى عقد اجتماع عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل.

الراسي عرض الاوضاع مع القادري

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي قبل ظهر امس النائب ناظم القادري وعرض معه الاوضاع والتطورات السياسية والامنية والاقتصادية واطلع من قائمقامي بعلبك والشوف وجزين على الاوضاع في مناطقهم، وعرض مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان التطورات الامنية في العاصمة والجنوب.

شمس الدين عرض وضع الجنوب مع كولوتوشا

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الاوضاع العامة على الساحة اللبنانية، والمساعي القائمة لانهاء الوضع المتفجر في المخيمات ومحيطها، واجرى بهذا الصدد سلسلة من اللقاءات والاتصالات.

وقد استقبل قبل ظهر امس في مقره بمارة حريك سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا حيث جرى البحث في الوضع اللبناني العام والعلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية وقضية جنوب لبنان وما يعانيه الاهالي من ممارسات.

وكرر دعوة الجميع الى التعاون المخلص مع الاخوة الايرانيين في مساعيهم لوضع حد لما يجري كما كرر الدعوة الى عدم التعدي على الابرياء في سلامتهم واموالهم وممتلكاتهم، واكد ان الاعتداء امر محرم شرعيا ولا يجوز القيام به باي وجه من الوجوه، منبها الى الاخطار التي تنتج من جراء استمرار الوضع.

الوفد الفرنسي اختتم زيارته وزار شمعون وعميره

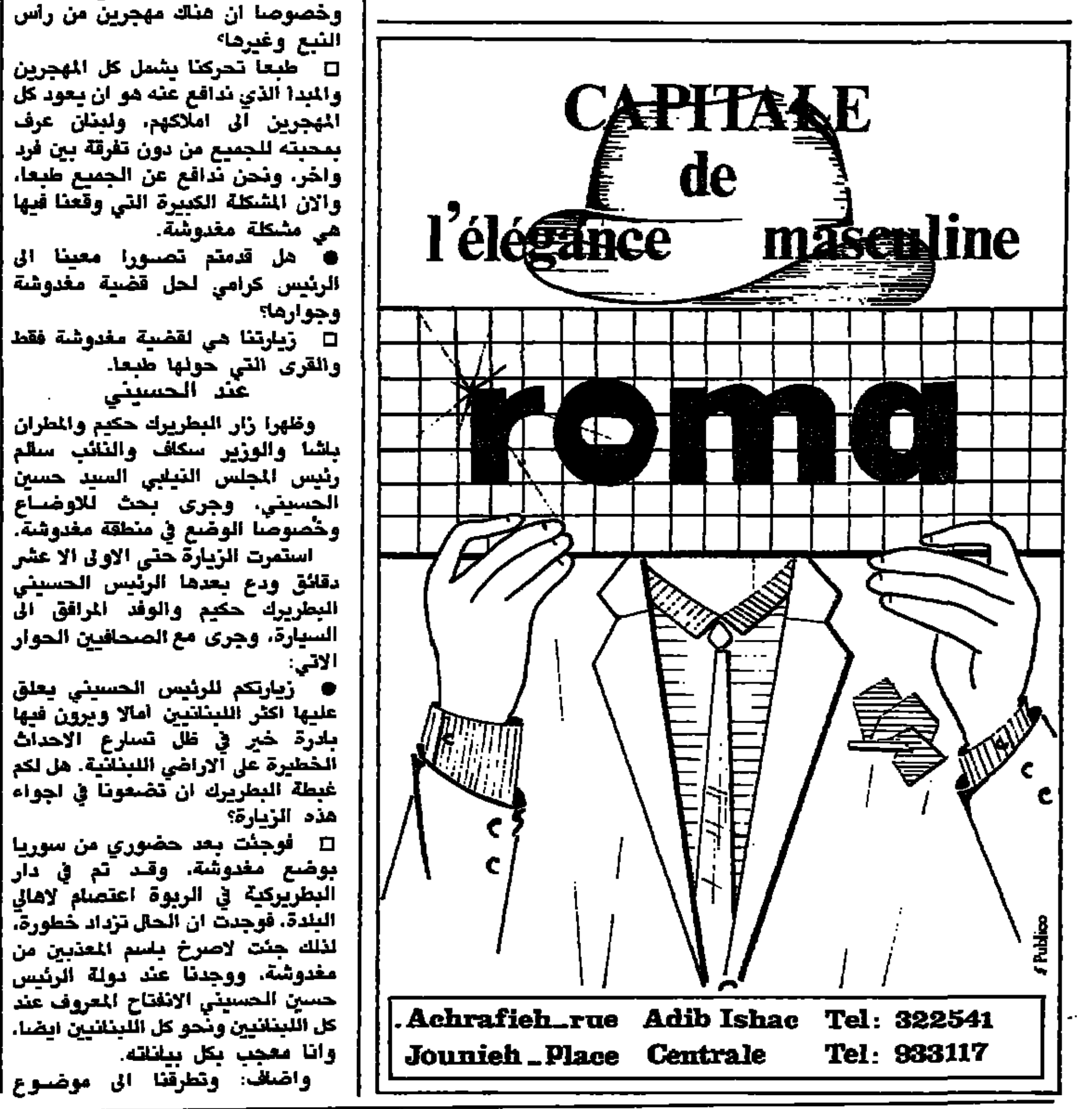
■ الوفد الفرنسي مجتمعا الى الرئيس شمعون ونجله داني ■

تابع امس وفد معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني الفرنسي جولاته امس على المسؤولين قبل مغادرته بيروت . فزار في التاسعة والنصف صباحا الرئيس كميل شمعون في مكتب رئيس حزب الوطنيين الاحرار في المبنى المركزي للحزب في الاشرفية .

بعد اللقاء قال الرئيس شمعون : كان الحديث طويلا بعض الشيء وتناول كل المواضيع المهمة والحيوية التي تتعلق بلبنان حاضرا ومستقبلا . ورأيت ان هناك تفهما وتجاوبا كبيرين لدى الوفد الفرنسي ، وهو يريد ان يخرج لبنان من هذا المأزق ومن الاوضاع الرديئة الموجود فيها من النواحي السياسية والامنية والمالية والاقتصادية .

وفي الثالثة من بعد الظهر ، انتقل الوفد ، الى البيت المركزي للكتائب في الصيفي حيث التقاهم نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة الذي قال :

عرضت مع اعضاء الوفد الفرنسي موضوع الارهاب عموما وشرحت لهم المعاناة التي يعيشها اللبنانيون منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة نتيجة الممارسات الارهابية التي حولت لبنان رهينة في يدها .



استغرب مشاريع التسوية
تجمع الموارنة: امن المخيمات تتولاه الشرعية اللبنانية


■ اركان التجمع في خلال اجتماع الامس ■ (بشارة الشايب)

جدد تجمع نواب الموارنة المستقلين رفضه لحرب المخيمات ونتائجها وما رافقها من ممارسات. وطالب بعودة الفلسطينيين الى المخيمات على ان تتولى الشرعية مسؤولية الامن فيها. واستغرب مشاريع التسوية في المخيمات على حساب الشرعية والسيادة. واستصرخ ضمائر الوزراء تحريك موضوع المساعدات العربية البالغة مليارا ونصف مليار دولار لتخفيف وطأة الازمة الاقتصادية.

عقد «التجمع» اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في مقره في البوشرية وحضره النواب السادة: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، جبران طوق، الياس الخازن، اوغست باخوس.

الاجتماع استمر ساعتين عرضت في خلاله التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية من مختلف جوانبها.

وتوقف المجتمعون مطولا امام تطورات قضية مغدوشة وتقاعس الحكومة في القيام بواجباتها.

بعد الاجتماع صدر البيان الاتي:

اولا - يجدد التجمع موقفه الرافض لحرب المخيمات واستمرار سقوط الضحايا وتدمير الممتلكات، خصوصا نتائجها على صعيد بلدة مغدوشة الامنة التي اصبحت ميدان الصراعات العسكرية والممارسات الشاذة في حق اهلها مما عرضهم للتهجير والتشريد والمعاناة. وان «التجمع» الذي يستنكر ما يرافق هذه الحرب من ممارسات، والذي يطالب بوقفها فورا وعودة الفلسطينيين الى مخيماتهم على ان تضمن لهم السلطة الشرعية اللبنانية امنهم وسلامتهم، يستغرب معظم مشاريع تسوية النزاع القائم على حساب السلطة الشرعية وسيادة الدولة اللبنانية وقوانينها وبواسطة منظمات مسلحة ستتحول مع الوقت الى عنصر تفجير جديد.

ان «التجمع» يؤكد على اقتناعه بان الحل الوحيد والسليم لحرب المخيمات يكمن في عودة «الفلسطينيين» الى مخيماتهم، وفي انسحاب المسلحين الاخرين. وان تتولى اجهزة الدولة اللبنانية الشرعية مسؤولية حفظ الامن وضبط كل المخالفات لاحكام القوانين اللبنانية بحيث تعود الطمأنينة الى مناطق الصراع ويعود المهجرون الامنون الى قراهم وممتلكاتهم ليعيشوا في كرامة وسلام. وهو يحذر من استمرار ما يجري بالنظر الى ما ينطوي عليه من اخطار تعرض وحدة الوطن الى التقسيم وتسهل قيام الدويلات الطائفية والمذهبية وتزيد من ويلات هذا الشعب الذي ينوء تحت وطأة الاحداث المتمادية.

ثانيا: ان «التجمع» الذي تقدم باستجواب الحكومة، وطالب بمناقشتها حيال سياستها وحجب الثقة عنها يجد في التدهور الامني - الاقتصادي المستمر، وفي غياب السلطة التنفيذية عن الاحداث ما يعطل قدرات لبنان عن التصدي لها وطرح الحلول الممكنة لها وما يعرض الشعب اللبناني الى افدح الاخطار. ان التجمع يجد في ما يجري حافزا جديدا للتمسك باستجوابه وسيلة لانقاذ الوطن قبل فوات الاوان.

ثالثا - عرض «التجمع» ما آلت اليه الحال الاقتصادية والشلل المتمادي على الصعيد الحكومي وهو اذ ياسف له يدعو الى تحريك موضوع المساعدات العربية المقررة للبنان والبالغة اكثر من مليار ونصف مليار دولار. وذلك بغية تمكين لبنان من مواجهة ازمته الاقتصادية.

وهو تسهيلا لذلك يستصرخ ضمائر اعضاء الحكومة للتلاقي والتوافق للمطالبة بهذه المساعدات القادرة عند تحصيلها على دفع الوضع الاقتصادي الى الامام، وعلى حل الكثير من المشكلات الحياتية والوطنية الملحة من دون ان نقدم من خلال تشرذمنا حجة لمن تمنع حتى اليوم عن اداء قسطه من هذه المساعدات في التهرب من التزاماته.

المشروع الايراني كان على حساب ايديولوجية «الانقاذ» ووجود حركة «امل»
«حرب المخيمات» قاربت المجال الدولي بعد تعثر تسويقها عربيا
واللقاء الاسلامي الموسع ينتظر نضوج الحل المطلوب مباركته

جديد الاتصالات بشأن حرب المخيمات، قديم. عدا الهدنة النسبية التي تتجدد تلقائيا، منذ دخول الموفد الايراني السيد طباطبائي الى مخيم الرشيدية، وانتشار حزب الله في مواقع الفصل بين امل والفلسطينيين في مغدوشة...

الاتفاقات الايرانية الاساسية او المعدلة، دخلت مرحلة الجمود. مصادر في «حزب الله» قالت ان الاتفاق الايراني، بلغ النقطة المرسومة له.. لقد توقفت الهجمات بين الطرفين المتحاربين، واثبتت القوى الاسلامية، جدارة في التحرك وقدرة على وضع الحلول وضبط مسارها.. والمطلوب الان فسحة من الراحة النفسية للجميع، تمهيدا لاستئناف ازالة ما تبقى من ركام وعوائق..

والتحرك الاتي، ليس بالضرورة ايرانيا، لكن الايرانيين ما زالوا الاكثر انشغالا باعداد مشاريع الحلول، فهناك وفد في دمشق، وهناك موفد في الرشيدية، وهناك اخرون في مغدوشة... هذا الوجود المكثف والمتحرك، يثير اطمئنان البعض وحفيظة البعض الاخر، خصوصا اولئك المعنيين بمستقبل مغدوشة، التي هي اول بلدة لبنانية غير اسلامية، يرفرف فوقها علم حزب الله..

وتقدير الاوساط السياسية في بيروت، ان منتهى الجهد، سيركز على جملة امور حيوية، يمكن معالجتها محليا، كتوسيع نقاط الفصل في مغدوشة، وتوسيع نطاق الهدنة في مخيمات بيروت، تمهيدا لمبادلة فك الحصار عن المخيمات، بالانسحاب الكلي من مغدوشة..

تحريك الحلول الراكدة
واقرار المخارج المطلوبة

العلاقات السياسية بين الفريقين المتحاربين، تبقى هي الجوهر وهي الاساس، ان من حيث طبيعة العلاقة المطلوبة، بين «امل» والفلسطينيين، او من حيث الجهة التي تحتفظ لنفسها بحق طرح المناسب من الافكار والمشاريع..

وتقول اوساط «جبهة الانقاذ»، انها، تتوقع ان يحرك الوفد المركزي للجبهة المفترض وصوله من دمشق الى بيروت، مياه الحلول الراكدة، ويقول الانقاذيون، ان الحل الذي اقيم في مغدوشة، كان على حساب ايديولوجيتهم. ومن حساب وجود حركة «امل»، وانهم سبق ان طالبوا امل، وسيطالبونها، بفك الطوق عن المخيمات، وترك الباقي - اي عرفات - عليهم.. لكن «امل» ترفض ان تفك الطوق قبل الانسحاب الكامل من مغدوشة، الى جانب شروط اخرى، تراجعت، بعد مغدوشة الى الصفوف الخلفية.

تحفظ سياسي في بيروت الغربية

لكن الاوساط السياسية في بيروت، تبدو اكثر تحفظا ازاء مستقبل الحلول الفعلية الجاري تداولها الان.. وترى هذه الاوساط ان مشكلة المخيمات، قاربت المجال الدولي، بعد تعثر تسويقها عربيا، وتعطي هذه الاوساط نموذجا محليا، بالمؤتمر الاسلامي الموسع الذي يتحدثون عنه منذ اسبوعين. فقد اعطي اكثر من موعد تقريبي لهذا المؤتمر حتى الان، الا ان المكان والزمان ما فتئا في ضمير الغيب، ولذلك سببان: عدم نضوج الحل المحلي المطلوب من اللقاء الموسع مباركته.. واستمرار غياب المفتي الشيخ حسن خالد عن لبنان، وهو الذي كان يفترض رجوعه من بولونيا الاحد الماضي...

ولهذا معناه الواضح كذلك... ان نار الحلول ما زالت خامدة.

وعلى سبيل التصويب، تقول الاوساط السياسية في بيروت، ان وقف اطلاق النار لا يعكس التوصل الى الحل دائما.. فكم من الحلول الجذرية، تبلغ للناس من فوهة المدفع..

(ع · ح)

● اكد قيادي بارز اتفاقه مع قيادي اخر، لتوحيد الصف في منطقة سياسية واحدة.

● توقع سياسي مطلع ظهور مواقف سياسية تدعو الى الافادة من حملة لوبراني على القيادات المسيحية في الشرقية، لجهة توحيد الصف اللبناني.

● لوح مسؤول بارز بتسريب محتويات بيان كان سيلقيه امام مؤسسة شرعية حول الوضع الراهن.

ابدى قلقه من نتائج «حرب المخيمات»
كرامي: استغرب طروحات التمديد والتجديد
وما هو موقف شمعون وجعجع من هذا الترويج

توجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بعد ظهر امس الى طرابلس، لتمضية عطلة الاسبوع، وراس مساء الاجتماع الاسبوعي لهيئة التنسيق الشمالية. وبعد الاجتماع ادلى امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي بالمعلومات الاتية:

استهل الرئيس كرامي اجتماع الهيئة بعرض للاوضاع السياسية القائمة، وتطرق فيه الى «حرب المخيمات» التي تستمر بين ابناء القضية الواحدة. على رغم كل النداءات المخلصة، ورغم الاتفاقات التي تصاغ. الامر الذي يدعو الى القلق والتخوف، ليس فقط مما يجري، بل مما يمكن ان يجري ويترتب من مضاعفات ونتائج في ضوء استمرار ذلك الاقتتال، الذي لا يستفيد منه سوى العدو الاسرائيلي، الذي اعطى بالامس دليلا على عدوانيته حين اغار على مخيم نهر البارد، مؤكدا انه لا يفرق في استهدافه لنا بين شمال وجنوب، وبين فلسطيني او لبناني. وقد اكدت الهيئة برئاسة الرئيس كرامي، على ضرورة ايقاف هذا الاقتتال، وانها تستصرخ ضمائر كل الذين يتقاتلون ويتصارعون، الالتزام بوقف اطلاق النار، والعودة الى الحوار للوصول الى الحلول، التي يرتضيها كل الاطراف.

وعلى صعيد الحوار الحكومي وازمة استمرار تعطيل اجتماعات سباق الخيل، وبالتالي اجتماعات مجلس الوزراء، يتساءل الرئيس كرامي مستغربا الطروحات الجديدة التي تروج للتمديد والتجديد. وقال: لماذا ارتفعت اصوات تعترض على ما طرحناه وضرورة الاخذ بمواصفات رئيس الجمهورية، في حين انه يروج للتجديد والتمديد، في وقت ما زالت تفصلنا عن موعد نهاية ولاية رئيس الجمهورية فترة حوالى سنة وتسعة اشهر، كما انني اتساءل عن موقف الرئيس شمعون والسيد سمير جعجع وسائر الفعاليات المسيحية الاخرى، قبل موقف الفاعليات الاسلامية. وبعدما اكد الرئيس كرامي ان الفريق الاخر كان السبب ولا يزال، في استمرار القطيعة القائمة، عاد الى التاكيد على «اننا نامل ان يتجاوب الرئيس الجميل معنا، بشكل يضعنا فعلا على طريق الوفاق والخلاص، وانقاذ لبنان، لا على طريق التمديد والتجديد، لان ذلك سابق لاوانه وهو طريق صعب للغاية.

وعرضت الهيئة على الصعيد المحلي الخطوات والاجراءات التي اتخذتها لجانها المختلفة ولا سيما على صعيد معالجة مشكلة الغلاء، والتلاعب بالاسعار كما عرضت اعمال اللجنة المكلفة بالنظر بتوزيع الطحين على الافران والاجراءات والتدابير التي اتخذتها هذه اللجنة. واكد جملة من التدابير الجديدة التي تضمن تامين الخبز على مدار ايام الاسبوع.

الشكوى اللبنانية

وكان كرامي اطلع قبل ظهر امس، في مكتبه بالقصر الحكومي من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا على نص كتاب شكوى لبنان الى الامم المتحدة احتجاجا على الغارة الاسرائيلية امس الاول على طرابلس.

بعد اللقاء قال السفير البابا: «عرضت على دولة الرئيس نص كتاب الشكوى الشديدة اللهجة ضد العدوان الاسرائيلي على ضواحي طرابلس والذي قدمه مندوبنا في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الى الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويلر، وطلب فيه توزيعه على اعضاء الوفود كوثيقة رسمية. وتزودنا بتوجيهات دولته في هذا الخصوص ومتابعة القضية مع كبار المسؤولين في الامم المتحدة».

■ الرئيس كرامي مع السعيد ■ (دالاتي ونهرا)

وكان الرئيس كرامي استقبل المدير العام الاقليمي لمكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الاوسط السيد عبدالرزاق السعيد والمدير السابق السيد عبدالمولى الصلح.

بعد اللقاء قال السيد السعيد: «انها زيارة بروتوكولية لاقدم شكر المفوض السامي للاجئين لدولة الرئيس لقبولي كمدير اقليمي في لبنان. وانتهزنا الفرصة لنعبر لدولته عن استعداد المفوضية السامية للاغاثة التي لم تفشل في السنوات الماضية في استمرار تقديم المساعدات. واستمعنا الى وجهات نظر دولته وخصوصا بالنسبة الى:

(البقية على الصفحة ١١)

جعجع يطالب بانسحاب كل القوى الاجنبية

اكد الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية انه لا يفرق على الاطلاق بين الوجود السوري والوجود الاسرائيلي في لبنان، وطالب دمشق بان تبدأ بسحب قواتها من لبنان.

ففي حديث مع صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ونقلته وكالة «رويتر» قال الدكتور جعجع: اننا نعارض اي وجود اجنبي في لبنان.

واضاف ولكن قبل ان نطلب من اسرائيل الانسحاب من مسافة تتراوح بين ١٠ و٢٠ كلم في جنوبي لبنان... لا بد من مطالبة سوريا بالانسحاب من عدة مئات من الكيلومترات في شمالي بلادنا.

واضاف: انه يعارض اقامة «علاقات مميزة» بين لبنان وسوريا كما اقترحت دمشق في «الاتفاق الثلاثي».

ولم يستبعد جعجع مع ذلك قيام «علاقات حسن جوار» مع دمشق.

واستطرد جعجع قائلا: ان القوات اللبنانية ستظل تعارض سوريا، طالما ظل الوجود السوري في لبنان. كما اعلن تأييده للعقوبات التي فرضتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة ضد سوريا في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

متحدرون من اصل لبناني فازوا في انتخابات كولومبيا

تلقى الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش برقية من كولومبيا تفيد بانه جرت اخيرا انتخابات لعضوية مجلسي الشيوخ والنواب في كولومبيا ولمدة اربع سنوات، وان الدكتور خوسيه نعمه تيراني وهو من اصل لبناني عين وزيرا للعمل والضمان الاجتماعي.

اما الفائزون لمجلسي الشيوخ والنواب من المتحدرين من اصل لبناني فهم:

لمجلس الشيوخ اولا: السيناتور جورج خريستو (نائب رئيس المجلس)، السيناتور ارناندو طربيه طربيه، السيناتور غوستاف ضاهر شديد، السيناتور جورج ريمون الياس نادر، السيناتور برناندو غيرا سيرنا، السيناتور خوسيه غيرا تولينا، السيناتور نجيب خوزامي طالب، السيناتور كارلوس مارتينيز سمعان، السيناتور سمير ادوار دو سيلفا امين، السيناتور دافيد طربيه طربيه، السيناتور خوسيه نعمه تيراني.

ولمجلس النواب ثانيا: خوليو قيصر طربيه كينتيرو، انريكي روفايل تابليرو عدوان، ميغيل موتوا خوري، سالومون نادر نادر، ارناندو طربيه كوتي، جورج ادواردو جهشان طربيه، علي دوخيسوس دلال بارون، خوسيه لويس سلفادو حداد، اوريستي باراكشي فضول، خوليا قيصر غيرا طولينا، ميغيل نولي امين، موسى طارود حزبون، فرانسيسكو خوسيه خاتين ظفر.

صفير عرض اوضاع مغدوشة مع المعلوف

بكركي - «الانوار»:

الاوضاع العامة في البلاد، والتحرك الجديد للبطريرك حكيم باتجاه قضية مغدوشة، كانا مدار بحث بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والنائب نصري المعلوف الذي زار بكركي مساء امس، واطلع البطريرك صفير على نتائج اجتماع المجلس الاعلى للروم الكاثوليك الذي انعقد مساء امس الاول، وتقرر بنتيجته تأليف وفد برئاسة البطريرك حكيم لطرح قضية مغدوشة محليا واقليميا ودوليا.

وكان البطريرك صفير قد التقى امس على التوالي رئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي المحامي جورج كساب العماد اميل البستاني وقنصل الفيليبين في لبنان السيد نقولا بيضا والدكتور سمعان صقر. كما التقى وفدا من طلاب الاكليريكية غزير المارونية.

اسبانيا اكدت دعمها للشرعية
شكوى لبنانية الى مجلس الامن ضد الغارات على الشمال


■ الترك مع سفير تشيلي ■ (دالاتي ونهرا)

تقدم لبنان امس بشكوى رسمية الى مجلس الامن الدولي حول الغارة الاسرائيلية امس الاول، على المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان. وجرت اتصالات ديبلوماسية بين وزارة الخارجية والمغتربين والبعثة اللبنانية الدائمة في نيويورك حول موضوع الشكوى وحيثياتها. وتقرر بنتيجة الاتصالات رفع مذكرة رسمية الى رئيس مجلس الامن الدولي واعضائه حول هذه الغارة ونتائجها كوثيقة رسمية، مع احتفاظ لبنان بحقه في دعوة مجلس الامن الى الانعقاد حين يرى ضرورة لذلك.

وسبقت هذه الاتصالات مشاورات حول هذا الموضوع بين الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ورئيس الحكومة - وزير الخارجية السيد رشيد كرامي.

واستقبل السفير الترك ظهر امس سفير التشيلي في لبنان السيد فلورانسيو زانبرنو، لمناسبة عودته من بلاده، وعرض معه العلاقات الثنائية، من جوانبها كافة، اضافة الى التطورات الاخيرة، واهمها حرب المخيمات.

واستقبل الامين العام الترك المستشار طوني بدوي بعد نقله من مدريد الى الادارة المركزية، فالسكرتير في السفارة اللبنانية في القاهرة السيد نقولا الخولجة وبحث معه في قضايا ديبلوماسية تتعلق بالسفارة.

على صعيد اخر تلقت الخارجية امس تقريرا من البعثة اللبنانية في لندن عن نتائج مؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المشتركة، الذي اختتم اعماله قبل ايام في العاصمة البريطانية. كذلك تلقت نسخة عن البيان الرسمي الذي صدر عن السلطات الاسبانية في شأن حرب المخيمات، ويتمسك البيان باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، ويدعو الاطراف المتقاتلة الى وقف فوري للنار ومعالجة الخلافات بواسطة الحوار، وكلفت الحكومة الاسبانية سفيرها في بيروت ودمشق الاتصال بالمسؤولين والمعنيين لابلاغهم موقفها.

وتبلغت الخارجية نبأ وفاة سفير كوريا الشمالية في لبنان السيد باك يونغ سيك على اثر عملية جراحية اجريت له في بلاده قبل ثلاثة ايام، فكلفت مدير المراسم السفير اديب القنطار تقديم التعازي باسم الحكومة اللبنانية في مقر السفارة الكورية الشمالية في بيروت.

في هذا الاطار ابرق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى رئيس كوريا الشمالية معزيا، وابرق الرئيس كرامي بدوره الى نظيره الكوري للغاية نفسها.

العلي يطالب الجميل باقالة الحكومة الحاضرة

طالب النائب سليمان العلي رئيس الجمهورية باقالة الحكومة الحاضرة، لانها اخفقت في كل المهمات الموكولة اليها بدليل اعتراف رئيسها بذلك ولانها لا تجتمع في مجلس الوزراء لتصريف اعمال الدولة وفقا لما نص عليه الدستور.

وراى النائب العلي ان كل تاخير في عدم اتخاذ هذا القرار التاريخي المسؤول يوقع البلاد والعباد في مزيد من الخراب والدمار والتقهقر والجوع والحرمان. واذا استمر الحال على ما نحن عليه، لا احد يعلم مصير البلد ومصيرنا كلبنانيين اين سنصبح في مهب الرياح.

واعتبر النائب العلي ان لا حل لقضية لبنان ولكل ما يجري على ارضه من حروب «نقالة» ومن تقتيل وتهجير وتدمير وتشريد للمواطنين الابرياء الا بعودة الدولة للوقوف على رجليها وانبعاث اجهزتها، جميع اجهزتها، لا سيما الامنية منها من جيش وقوى امن وتلك من اجل اعادة هيبة الدولة وفرض احترام القانون وقمع كل تطاول ومخالفة على حقوق الناس الامنين وعلى سلامة الوطن المعرض للضياع والتفتيت والتقسيم.

اضاف: ان وجوب المحافظة على قدسية العيش المشترك في لبنان هو واجب حتمي ووطني لا بديل عنه، واذا لا سمح الله واهتزت صيغة هذا التعايش كما جرى ويجري في مغدوشة وجوارها الان، فلا يعلم الا الله الى اين نحن سائرون واي كارثة ستحل بنا وبلبنان.

وطالب النائب العلي اخيرا الدول العربية بتسديد ما عليها من اموال كانت خصصتها للبنان بموجب قرار جماعي عربي وتبلغ قيمتها مليارا وستمائة مليون دولار، فهذه الاموال من شانها انتشال الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان من الصورة التي يتخبط فيها وتولد الثقة عند المواطنين اللبنانيين جميعا وتعيد الى النقد اللبناني متانته خصوصا في هذه الاوضاع الحرجة. ومعلوم ان هذه المبالغ المقررة تغطي جميع النقود المستحقة والمترتبة على خزينة الدولة حتى الان.

تلحوق يدعو الى اتفاق جدي

دعا السيد نعيم تلحوق رئيس جمعية الشباب الوطني الى اتفاق جدي بين اللبنانيين، في سبيل بناء وطن متماسك ومعافى.

قال تلحوق في تصريحه: لقد اصبحنا في هذا الظرف الصعب تتطلب اكثر من اي وقت مضى وعيا سياسيا كبيرا، خاصة وان الوضع اللبناني المتازم يفرز تناقضات مخيفة وخطيرة على جميع المستويات ويمكن ان يؤدي الحال اذا ما استمر بهذا الشكل الى الكثير من التعقيدات والتموجات التي تنعكس في اكثر من جانب على اللبنانيين انفسهم لهذا صار البحث في موضوع التوصل الى اتفاق جدي بين اللبنانيين حاجة ملحة. وذلك في محاولة لبناء وطن متماسك معافى من كل الادران المكربة والشهوات الانسانية الفردية القاتلة، وهذا الوفاق لن يقوم الا اذا ما تمرد صوت الشعب وهو صوت الامر الواقع، ويفرض نفسه على كل الحقائق الموضوعة امامه في محاولة منه لاصلاح ما امكن من الزيف المحنط والراقد في نفوس اكثر المتهورين الذين لا يعون مصيرهم، وبالتالي لا يدركون اتجاه بندقيتهم وماذا ستنتج عنجهيتهم من مفاعيل عكسية قد تؤدي بالكوارث على الصعيد المستقبلي لهذا الوطن.

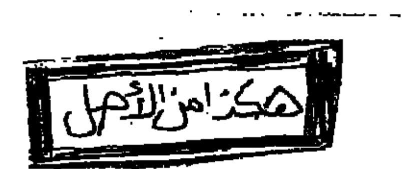
روبير فرنجية يواصل زيارته للاتحاد السوفياتي

زغرتا - «الانوار»:

واصل امس القائد العام لقوات المردة السيد روبير فرنجية جولة محادثاته مع المسؤولين في لينتغراد التي انتقل اليها من موسكو يوم الخميس الماضي بعد ان اجرى عدة لقاءات ومباحثات مع المسؤولين السوفيات تناولت القضايا الراهنة في المنطقة والوضع اللبناني بصورة خاصة.

وينتظر ان يختتم السيد روبير فرنجية زيارته - الرسمية - للاتحاد السوفياتي التي بدأها الاثنين الماضي بعد غد الاثنين.

هذا وفي تصريح ادلى به امس في لينتغراد امام عدد من المسؤولين واللبنانيين اعرب السيد فرنجية عن ارتياحه لاجواء الاجتماعات والمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين السوفيات منوها بالدور السوفياتي في مساعدة اللبنانيين على انهاء الازمة السياسية.



«اشتقتلك يا ستي»

تشرين الثاني ١٩٨٦...
الحازمية... ل. ب. ن. ا. ن...
بالضبط: في الطبقة الثانية من مبنى «دار الصياد»، المطل على بيروت الكبرى والضاحية الجنوبية بالذات.
الوقت مساء... حوالى السابعة او الثامنة او بين بين.
اصوات القذائف وطلقات المضاد تسمع بوضوح، من خلال ثغرات التهوئة القليلة المتمردة على اكياس الحماية الرملية.
رنين الهاتف لا يتوقف...
نزيه نقوزي من صيدا على الخط... بلال ضاهر من الغربية على خط آخر: الاجتماعات واللقاءات الوطنية متواصلة... سقطت مغدوشة... تحررت مغدوشة... سقطت... تحررت...
وبين السقوط والتحرير، تصل التقارير من المناطق: القتلى والجرحى بالعشرات... الدمار شبه شامل... وقف لاطلاق النار... خرق للاتفاق... احتدمت المعارك من جديد... توقفت في الرشيدية... اشتعلت في شاتيلا... مدفعية الجبل تشارك في القصف... اتهامات متبادلة... مشروع ليبي للحل... تعديل ايراني... تقبل «امل»... ترفض «الانقاذ»... تقبل الانقاذ... ترفض امل...
غارة اسرائيلية على البارد... معلومات متناقضة عن الاصابات... خمسة قتلى؟ عشرة قتلى؟ خمسة عشر قتيلا؟... لا شيء... لا شيء واضحا حتى الان...

* * *

فجأة سمعت صوتا...
لهجة غريبة لم اسمعها من زمان...
استوقفني الصوت... توقفت عن الكتابة...
- «بتوصوا شي يابا من زحلاي؟»...
زحلة!!!
ورفعت يدي مثل الاطفال: «دخل عينك يا شب... ستي من زحلة... سلملي على ستي... اتنعشر سني صرلي ما شفتها... لا في تليفونات ولا في طرقات... قلها جورج بيسلم عليكي وعلى كل الاهل والاصحاب... وطمنها عنا كلنا... خبرها انو صار عندي ولاد... البنت بتشبهها والصبي مثل جدو... وكتر خير الله بعدنا ملاح... واسالها... بشرفك اسالها... بعدهن اكلاتها طيبين؟ بعدها عم تسطح كشك وبرغل وقمح وزبيب وتين؟ وكيف حال الخال واخبار الغايبين؟.. اماني بصدرك، بيتها حد لكروم، ما تنساني»...

* * *

وعاد الهاتف الى الرنين...
- اي نزيه شو في عنا جديد؟
- اكتب عندك: واصل الوفد الايراني امس تحركه في الجنوب لتامين الانسحاب الفلسطيني من الحي الغربي في مغدوشة وتمركز «حزب الله» مكانهم، فيما توجه عدد من اعضاء الوفد والعلماء الى دمشق، للبحث في تسريع الخطوات على صعيد تنفيذ الاتفاق و...
- لحظة نزيه... لحظة... في فلاش بالراديو.
- شو القصة؟
- اربع قذائف على المكلس اصابت شخصين.
- بسيطة... القذائف هون متل الشتي... والخسائر بالملايين...
- دخلك بعد في حدا بمغدوشة؟
- بعض الختيارية... والمسلحين...
- والباقيين؟
- اتركها على الله يا شيخ...

* * *

... وتركتها على الله، وعدت الى البيت.
تذكرت «صوت العرب» و«الشرق الادنى» واذاعة بيروت: «اهدي سلامي الى الاهل والاصدقاء في الارض المحتلة... نطمئنكم اننا بخير وعافية... ابي وامي واخي واختي وابناء عمي وعمتي وخالي وخالتي، يهدونكم بدورهم مليون قبلة وتحية و... السلام»...

* * *

قولك بعد رح شوفك يا ستي؟
اشتقتلك...
والخير لقدام...

جورج طرابلسي

هدوء في مغدوشة ومناوشات في شاتيلا والبرج
«امل» تتهم الفلسطينيين بالتدشيم والتهجير
حمود: المبادرة الايرانية لم تفشل وستتحقق قريبا

في ظل اجواء من الترقب والانتظار استمرت المعالجات الميدانية من قبل الوفد الايراني والعلماء لحلحلة العقد التي استجدت على صعيد قضية انهاء محنة حرب المخيمات في الجنوب، واستمر معها الوضع متارجحا في صور وهادئا في مغدوشة وسط اقبال شديد من قبل سكان البلدة الذين استغلوا هذا الهدوء لتفقد منازلهم ونقل ما سلم من محتوياتها.

فقد ذكرت مصادر الصليب الاحمر ان كل الجهود التي بذلت حتى ظهر امس لم تسفر عن اية حلحلة بالنسبة لدخول سيارات الاسعاف واخراج الجرحى من مخيم الرشيدية.

وكان الوفد الايراني والعلماء استمروا امس في تحركهم داخل مخيم الرشيدية وخارجه وفي منطقة صيدا لتذليل العقبات التي اعترضت تنفيذ البند الثاني من الاتفاق الايراني.

وقالت مصادر العلماء: ان السيد عيسى الطباطبائي والشيخ محرم العارفي ووفد العلماء لا زالوا داخل مخيم الرشيدية على الرغم من القصف الذي تعرض له المخيم يوم امس، وهم يعملون بكل جهد وقوة لانهاء النزف الحاصل بين الاخوة المسلمين من جراء ما يسمى باستمرار حرب المخيمات.

واوضحت المصادر ان وفد العلماء لن يغادر الرشيدية الا بعد التوصل الى حل لهذه الحرب واعادة الامور الى طبيعتها.

اشتباكات في الرشيدية

وكان مخيم الرشيدية قد شهد صباح امس اشتباكات استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة. وذكرت مصادر فلسطينية ان هذه الاشتباكات اوقعت اربعة جرحى من المدافعين عن المخيم، وان رصاص القنص سيطر على محاور المخيم بعد الساعة العاشرة من صباح امس.

هدوء في مغدوشة

وفي منطقة شرقي صيدا شهدت محاور حي السلام درب السيم المقابلة لضهور الغازية رمايات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والقذائف الصاروخية، الا ان ذلك لم يدم طويلا حيث عاد الهدوء ليسيطر على المنطقة دون ان يسجل ما يعكر صفو هذا الهدوء الذي سيطر على مغدوشة والذي دفع سكانها للتوجه الى البلدة عبر الطريق التي شقتها القوات الفلسطينية وقاموا بتفقد منازلهم ونقلوا الاثاث خصوصا من المنازل الواقعة في الحي الغربي وفي محيط كنيسة البلدة بواسطة الشاحنات والسيارات.

وقد كان الإقبال كبيرا من قبل الاهالي الذين ساعدهم المقاتلون وكذلك رجال الصحافة على نقل اثاث منازلهم وما سلم من محتوياتها الى الشاحنات، الى جانب التسهيلات التي قدمها المقاتلون الفلسطينيون وقوات الفصل التابعة لـ «حزب الله».

ولوحظ امس ان الفلسطينيين رفعوا يافطة على مدخل المنطقة العازلة التي تتواجد فيها قوات «حزب الله»، تدعو جميع المقاتلين الفلسطينيين الى عدم الدخول الى هذه المنطقة لتفادي الاشكالات.

اجتماعات سعد

وكان الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد قد واصل لقاءاته مع الفاعليات والقطاعات في صيدا. فالتقى امس في اجتماع موسع اطباء صيدا الذين يمثلون مختلف الاختصاصات يتقدمهم الاطباء لبيب ابو ظهر، غسان حمود، وهبة شعيب، اسكندر الحاج، رمزي الشاب، نبيل الراعي، عبد الرحمن النقيب، انطوان ضاهر، عدنان النوام. وذلك بحضور اعضاء الامانة العامة للتنظيم. كما عقد بعد ذلك لقاء موسعا مع القيادات السياسية والروحية لصيدا بحضور رئيس المجلس السياسي الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس، وامين الشؤون النقابية وليد جويدي. وتداول المجتمعون في الظروف الامنية والسياسية والمعيشية التي تمر بها صيدا، فاكدت هذه الهيئات التزامها بالقرار السياسي الصادر عن القيادات الوطنية والموقف الموحد حول الثوابت الوطنية لصيدا بقيادة المهندس مصطفى سعد. وقالت الهيئات بانها تضع جميع امكاناتها بتصرف القيادة الوطنية لجهة رفض جر المدينة الى الاقتتال الاخوي والى المنزلقات الطائفية والمذهبية، واكدت على الامور التالية:

- وقف القتال بين الاخوة الذي لا يخدم سوى اسرائيل.
- رفض التعدد الفلسطيني العسكري.
- رفض حصار المخيمات.
- المطالبة بالمشروع الوطني الديمقراطي للحل.
- تؤكد الهيئات لجميع المؤسسات والشعب اللبناني سلامة طريق الساحل وحرية المرور ودعوة الجميع وخاصة المتقاتلين الى تحييد تام للمؤسسات الصناعية الممتدة من الزهراني وحتى سينيق لانها ملك لجميع ابناء الجنوب.

وكان المهندس مصطفى سعد قد استهل لقاء الفاعليات الطبية بكلمة اكد فيها على ثوابت صيدا الوطنية وقال: ان هذه المدينة، تمثل نموذجا ديمقراطيا فريدا تمتاز به عن بقية المناطق الوطنية والاسلامية، وهي بهذه الحالة تملك قرارها ولن ترهنه الى اي كان مهما كان شانه. وراى انه لا حل لحرب المخيمات الا على ثوابت سياسية واضحة تنظم العلاقة اللبنانية الفلسطينية. وان كل الحلول الامنية تبقى حلولا انية ترقيعية ما لم تحصن باتفاق سياسي قاعدته العلاقة الكفاحية التي تربط الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وختم المهندس سعد: لقد كثر الحديث والهمس عن صيدا حتى اضحت او صورت بان الازمة هي بجوهرها ما بين الاولي وسينيق بشكل شعرنا اننا مستهدفون في هذه المدينة بما تمثله وتشكله من قرار وطني واضح وتجربة ديمقراطية فذة. وهنا وعلى هذه القاعدة لا يمكنني ان اتخذ اي قرار يتعلق بهذه المدينة الا بعد العودة لفاعلياتها السياسية والروحية والى جميع قطاعاتها الشعبية والاقتصادية والمهنية.

■ لافتة تشكل نقطة فصل في مغدوشة ■

■ نقل اثاث من مغدوشة ■

■ اللقاء الموسع في منزل سعد ■

تصريح فقيه

وادلى المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب الحاج محمود فقيه بتصريح حول تعزيز الفلسطينيين مواقعهم، فقال:

ان الممارسات اليومية للمسلحين الفلسطينيين ان لجهة اقامة التحصينات وتدشيم المواقع وتعزيز القوات، او لجهة اقدامهم على نهب وسرقة منازل بلدة زغدرايا بعد نهبهم لمحتويات المنازل التي يسيطرون عليها في بلدة مغدوشة، يدل دلالة واضحة على نياتهم السيئة تجاه اي مشروع حل او مبادرة تطرح لوقف الاشتباكات، ويدل ايضا على عدم التزامهم بتنفيذ مضمون المبادرة الايرانية. وهذا يبرز من خلال التصريحات التي يطلقها الفلسطينيون. فمنهم من قبل بتنفيذ الاتفاق، ومنهم من رفضه من اساسه، ومنهم من طلب بادخال التعديلات عليه.

اننا امام هذه المواقف السلبية للفلسطينيين وحرصا على ارواح الناس وممتلكاتهم ندعو الجمهورية الاسلامية والقوى الوطنية والاسلامية الحريصة على حقن الدماء وصون ارزاق الناس ان تحسم موقفها لجهة تحديد مسؤولية الطرف المعرقل والاخذ بعين الاعتبار ان تجميد الامور وافساح المجال للتصرفات العدوانية، انما ياخذ من رصيد المقاومة المجاهدة ويعطي العدو الصهيوني متسعا من الوقت لكسبه وتوظيفه في ترسيخ احتلاله وتثبيت حزامه الامني.

القسم الخامس

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة «امل» ما يلي:

برغم التزام حركة «امل» بوقف اطلاق النار في مغدوشة وشرقي صيدا، فقد استمرت الزمر الفلسطينية في الاعتداءات والتحرشات بمواقع الحركة. ومنذ يومين، وبعد ان استغل الفلسطينيون مسرحية الانسحاب من ثلاثة مواقع في الحي الغربي ومن ثم عودتهم اليها وبقوة، تسللوا الى عدد من الابنية المجاورة لنقاط من المفترض ان تكون مراقبة من قبل القائمين على تنفيذ وقف اطلاق النار. واقاموا الدشم والسواتر الترابية، ومن ثم شق الطرق وتزفيتها ومحاولة وصل الابنية في غربي مغدوشة بعضها ببعض، وعززوا مواقعهم ميدانيا باعداد وافرة من العناصر والاسلحة الثقيلة، وتبين من خلال الوقائع الميدانية ان الفلسطينيين يحاولون السيطرة على مواقع لم يستطيعوا احتلالها خلال المعارك.

ومع تاكيد «حركة امل» على نجاح دور الجمهورية الاسلامية ومبادرة وقف اطلاق النار، فانها في الوقت ذاته تؤكد نية كل المخلصين لانجاح هذه المبادرة بعدم السماح للفلسطينيين في اختراق مواقع «امل» تحت ظل اي شعار يستغله الفلسطينيون، وهم المعروفون دائما بغدرهم وخداعهم، خصوصا وان الوضع العسكري في شرق صيدا لا يحتمل اي تهاون امام الهجمة الفلسطينية على المناطق اللبنانية.

بيان «امل»

وبصدد مخيمات بيروت وزع القسم الخامس البيان الآتي:

شهدت محاور معسكري شاتيلا والبرج الليل الفائت اشتباكات متقطعة، تخف حينا وتعنف احيانا، حيث استمر مسلحو المعسكرين بممارسة رمايات القنص والاسلحة الرشاشة باتجاه الاحياء السكنية، مرفقة ببعض القذائف الصاروخية وقذائف الهاون من عيار ٦٠ و٨٢ ملم.

اما في محاور شرق صيدا، فقد استمرت الاشتباكات لعدم التزام المسلحين الفلسطينيين بوقف اطلاق النار وذلك بامر من القيادة العسكرية المشتركة في مخيم عين الحلوة. وقد استمرت الاشتباكات على محاور مغدوشة - درب السيم وتلة السيدة وتلال الغازية - درب السيم طوال الليل الفائت.

اما بالنسبة للوضع امس، فمنذ الصباح ساد الهدوء الحذر، كل المحاور في معسكري شاتيلا والبرج. في ظل رمايات رشاشة وبعض القذائف الصاروخية، مما ادى الى مقتل احد جنود اللواء السادس ويدعى يتيم حيدر احمد، من جراء رصاص القنص الذي يمارسه المسلحون الفلسطينيون، وكذلك الامر بالنسبة لمحاور شرق صيدا، فالوضع هناك حذر، يقطعه رصاص القنص والقذائف الصاروخية والرمايات الرشاشة.

وسجل التقرير الامني الوقائع الآتية:

١٠،٠٠ هدوء حذر، شرق صيدا وشاتيلا والبرج.
١٠،٤٥ اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على محاور معسكري شاتيلا والبرج.
١١،٣٠ اشتباكات متقطعة في شاتيلا.
١٢،٠٠ هدوء حذر، يسود المحاور في شاتيلا والبرج مع تسجيل رصاص قنص في البرج.
١٢،٣٠ اشتباكات متقطعة على محاور البرج بينما يسيطر الهدوء الحذر على شاتيلا.
١،٢٠ رصاص قنص من عيار «ام ١٦» من معسكر شاتيلا باتجاه الاحياء المحيطة الآمنة.
٢،٣٠ هدوء حذر في شاتيلا والبرج وشرق صيدا.

جبهة الانقاذ

وصدر عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في بيروت البيان الآتي:

منذ ما يزيد عن عام ونصف العام وشعبنا الفلسطيني يتعرض لابشع انواع التعذيب والقتل على يد عصابات اصبحت معروفة، قد عملنا جهدنا وبالتعاون مع المخلصين كي نخفف من هذه الاعمال. الشاذة التي تقوم بها بعض المجموعات من حركة «امل» ضد المواطنين الفلسطينيين ولكن دون فائدة، والتي كان آخرها بعد ظهر اليوم (امس) حيث قامت مجموعات من حركة «امل» على راسها المدعو حسان الجمال بمطاردة عائلة فلسطينية من آل العجوز، وتحت جسر الكولا تم اطلاق النار عليهم والقاء قنبلة يدوية باتجاههم امام المارة مما ادى الى اصابة

(البقية على الصفحة ١١)

المفتي قبلان: تحرير القدس لا يكون بالسيطرة على الجنوب

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في خطبة الجمعة امس انه سواء انتصرت «امل» او الفلسطينيون، فان الرابح هو اسرائيل. واضاف: نحن مع الحل الذي يحفظ الكرامات، ولسنا مع الحل الذي يولد الذل والاهانة.

وقال قبلان:

ان الحالة التي نعيش اليوم هي بلا شك خطيرة جدا، حيث ولدت المعاناة والقتل والخراب والدمار، حيث اخذت الفتنة ابعادا خطيرة تكاد تقضي على كل شيء ولذلك علينا ان نقف امام هذا الواقع المأساوي وقفة حساب بعدما انقطع الرجاء من اي دعم او جهة تستطيع انقاذ هذا المواطن، لم نجد امامنا الا الرجوع الى الله والاعتماد عليه بعدما تقطعت الاوصال. وبعدما اصبنا من القريب والبعيد، وتآمر على بلدنا الصديق والعدو. لذلك يطلب منا ونطلب من الآخرين الوقوف امام هذا الهول من المصائب وتسليم الامر الى مدبر الامور والناصر والمعين الذي هو ناصر من لا ناصر له. ومعين من لا عون له.

نحن في جزيرة تحاك عليها كل المؤامرات وفيها التيارات المعادية والمنافقة. وقسم كبير يتفرج ويراقب وينتظر لمن تكون الغلبة، نحن اليوم نعيش هذه المعاناة وتفرض علينا امور ومصائب وتوجهات نحن بالغنى عنها مشاكل لبنان كثيرة ومشاكل هذا الشعب كبيرة، كلكم ينتظر الفرج ويترقب الحل ويقول متى النهاية، ما العمل؟ ما هي الطريق المؤدية للخلاص؟ وما هو الاسلوب الذي ينقذ البلاد؟

بطبيعة الحال هناك كثير من الطرقات والآراء والحلول. بالنسبة للحل نقول اذا كان الحل يخدم انساننا ويحافظ على وجوده وتحركه وكرامته فنحن معه، اما حل يهين ويذل ويرجعنا الى ما قبل الاحداث فلا اظن ان هناك انسانا يقبل بهذا الحل.

لنقل للجميع كما قلنا في السابق: ان العنف لا ينفع في ايجاد الحلول. العنف يجر العنف والحقد والالم والمصائب. نحن رفضنا القتال اللبناني - اللبناني وقتال اليمين واليسار، ورفضنا قتال الرجعي مع التقدمي، حرّمنا قتال السني والشيعي وحرّمنا قتال الحلفاء وحرّمنا هذه الحرب التي تدور على ساحتنا سواء كانت من المخيمات او خارجها.

لسنا اصحاب مدارس ارهابية ولسنا طلاب مجازر لاننا دائما كنا ندافع عن الحق والنفس ضد مواجهة الباطل وهذا حق منحه الله لعباده.

هذه الحرب التي ندفع ثمنها، نحن لسنا من اشعلها او آثارها او من هواتها. ولسنا من الذين حرّضوا عليها، انّ هذه الحرب هي فتنة على شعبنا وشعبنا تبنى الدفاع عن وجوده، نحن رفضنا هذه الحرب ولا نزال نرفضها مع العلم انه سقط لنا الشهداء، رفضناها لان ديننا امرنا برفضها، ورفضناها لان لا مصلحة بافتعالها ونتائجها وخيمة على الجميع، رفضناها لان المسلم حرام عليه ان يهتك مسلما او يقتل مسلما.

ان نزع السلاح من المخيمات سببه المباشر هو فهمنا ان هذا السلاح هو سبب الفتنة لانه قبل وجود السلاح عند الفلسطينيين او اللبنانيين، انني اقول لمصلحة الفلسطينيين واللبنانيين ان لا يحمل اي انسان في هذا البلد السلاح. ان الفلسطينيين حملوا السلاح لتحرير فلسطين وكنا معهم وكنا نقاتل في صفوفهم، وكان ضد البندقية الفلسطينية يومها «القوات اللبنانية» و«الكتائب» الذين تحولوا اليوم الى داعمين للبندقية الفلسطينية. نحن من دافع عن الفلسطينيين وتظاهر اهلنا لحمايتهم ونحن تظاهرنا ضد الملك حسين عندما ضربهم في ايلول. كنا ضد الدولة ومعهم يوم كانت المقاومة تعمل لتحرير فلسطين. واليوم لا يسعنا الا ان نوجه التحية لشعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة الذي يواجه بلحمه الحي الكيان الصهيوني في الداخل، نحن في خدمة هذا الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لان هذا الشعب المكافح في الارض المحتلة يلتقي مع اخوانه المجاهدين في الشريط الحدودي. ان مسألة الرشيدية كان يمكن ان تعالج باسلوب افضل ولكن لا يجوز ان تعالج بالتمدد، وهدم المنازل وقتل الابرياء لذلك نقول: اذا سيطرتا على برج البراجنة او شاتيلا فلا نكون بذلك قد حررنا الارض وانتم كذلك، وسواء انتصرنا نحن او انتصرتم انتم فاسرائيل هي المستفيدة الأولى.

نقول لكم اليوم كفانا مجازر وقتلا وتهجيرا وحربا، لقد قالوا هناك مبادرات ومنها المبادرة الايرانية. نحن مع هذه المبادرة بقوة، ولكن من الذي افشل هذه المبادرة؟ لا تريدون الانسحاب من تلال مغدوشة الاستراتيجية كما يقولون. هل مغدوشة هي القدس او جبل موسى او قطاع غزة؟ ما هو المقصود من السيطرة على مغدوشة؟ هل الهدف السيطرة على الغازية واقفال الطريق الساحلية الى الجنوب؟ واذا كان اهل الجنوب اعداء لكم فما ذنب اهالي زغدرايا الذين هدمت بيوتهم وهجروا جميعا؟ تتهموننا بمحاصرة المخيمات وانتم تحاصرون الجنوب وتحاصرون الضاحية. نحن حرّمنا القتال معكم ولا نريد الاستمرار في هذه المعركة التي يسقط فيها الاخوة، لذلك المطلوب الآن من الجميع ان نترك السلاح ونعود الى الله والى اخواننا لنكون صفا واحدا في مواجهة اسرائيل.

ان حركة «امل» وجدت لحماية المقاومة الفلسطينية وليس لمقاتلتكم، نحن عندما نكون مع سحب ونزع السلاح الفلسطيني يعني اننا مع نزع كل السلاح غير الشرعي من كل الميليشيات المسلحة. ونحن مع تشكيل قوة امنية من الجيش الوطني لحماية المخيمات والضاحية. كما ان الحفاظ على الشعب الفلسطيني يكون من خلال نزع السلاح الفلسطيني والسلاح غير الشرعي.

ان الحل ياتي من دمشق فنحن عرب مسلمون ولا نقبل بأن نخرج من جلدنا.

ان اجتماع وزراء الخارجية العرب كان يجب ان يكون مركزا على كيفية مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الارض لا من اجل البحث في وقف اطلاق النار. وكان هؤلاء لا يميزون بين القاتل والمقتول، بين المعتدي والمعتدى عليه، بين من يريد التوطين والاستسلام ومن يريد مواجهة اسرائيل وتحرير الارض.

اننا نقول لجورج حبش، ولنايف حواتمه، ولابو عمار، ولاحمد جبريل، وابو اياد، وابو جهاد ان تحرير القدس لا يكون بالسيطرة على الجنوب وقتل اهل الجنوب ولا يجوز الاستمرار في هذا التقاتل وعليهم جميعا الاستجابة للمبادرة الايرانية وللجهود السورية وعليهم الانسحاب الى عين الحلوة. وترك طريق الجنوب امام اهل الجنوب.

داود: سنكسر رأس من يقفل طريق الساحل

اعلن المسؤول السياسي لحركة «امل» في الجنوب داود داود ان المسؤولين في صيدا يتحملون مسؤولية الطريق الساحلي، وان من يقطع طريق الجنوب سنعرف كيف نفجره وندحره.

وقال ايضا ان السلاح الفلسطيني مرفوض تماما في مخيمات صور، وانه «دون رقابنا».

جاء ذلك في كلمة القاها في الاحتفال التأبيني الذي اقامته حركة «امل» لمناسبة مرور اسبوع احمد سرحان واربعين يوما على مصرع كل من: حسن الصعيدي، وحسين زيدان وجميعهم سقطوا في معارك الرشيدية ومغدوشة.

وقد جرى الاحتفال في حسينية بلدة جويا قبل ظهر امس وحضره حشد كبير من الاهالي ورجال الدين، والقى داود كلمة قال فيها:

ان القضية قضية مؤمنين وليست قضية تجار ولا يحق لمن يتاجر بمصير شعبه ويتسكع على ابواب الحسن الثاني وحسني مبارك وصدام حسين بان يدعي انه حافظ للقضية. هؤلاء لا يريدون تحرير ارضهم بل يغامرون بمصير الشعب وبالقضية، وباسم قضيتهم يكدسون الاموال.

اضاف. ماذا يريدون من الجنوب؟ او ليس جبل عامل هو الذي فتح ابوابه واعطى زهرات شبابه من اجلهم؟ ان الضرر الذي وقع بالجنوب من قبل اسرائيل لا يعادل واحد على مليون من الاضرار التي تكبدناها بسبب القضية الفلسطينية. ومع ذلك قلنا انها ثورة وقضية، وقدمنا كل شيء على حساب امتنا وارضنا. ولكن عندما جاء الحين للقتال هربوا القضية وهربوا معها. ولم يصمد سوى ابناء الجنوب

وختم قائلا: ابلغنا الجميع وقلنا للوفد الايراني اننا لا يمكن ان نرضى بسلاح في المخيمات خصوصا في الجنوب. وقلنا بان السلاح ليس المشكلة. فالمشكلة في من يقود هذا السلاح. ومن الغريب ان الجميع يؤكدون ان سلاح «ابو عمار» هو سلاح للفتنة والتوطين فكيف يتواسطون بيننا وبينه.

وعن الطريق الساحلي قال داود: يجب ان تبقى مفتوحة هذه الطريق لانها طريق المقاومة. وطريق الشعب الجنوبي ايضا.

وحمل مسؤولية هذا الطريق الى المسؤولين في صيدا، قائلا: من يقفل هذا الطريق سنكسر له راسه لانها طريقنا ولا نريد ضمانات من احد، ومن يقفلها سنعرف كيف ندحره ونفجره.

مطاردة شيخ درزي في الاوزاعي

طارد مسلحون كانوا في سيارة مدنية بعد ظهر امس، احد المشايخ الدروز من منطقة الاوزاعي حتى منطقة الكولا.

ولدى وصول الشيخ الى قرب مركز الحزب التقدمي الاشتراكي اوقف سيارته وتبادل اطلاق النار مع المسلحين. وقد طوق الاشتراكيون المحلة واعتقلوا المسلحين وعددهم اربعة، واقتادوهم الى احد مراكزهم.

وقد جرت اتصالات مع المراقبين السوريين، وتم تسليمهم المسلحين.

نبيذ كفريا رفع حرارة سهرة البربارة في «الدوغ ريفر»



ما ان توزعت زجاجات Kefraya nouveau على طاولات المدعوين حتى انعكست حرارة النبيذ «المسقع» حرارة على وجوه الساهرين الذين شربوا الانخاب، ورقصوا في اجواء من الفرح اضفت عليها كاسات نبيذ كفريا والعويمات طابع البربارة وعلى انغام اوركسترا «الروكي» انشد الساهرون اغاني اليسته بربارة وكفريا بالمنارة حتى ساعات الفجر الاولى.

ابناء مغدوشة: طرفا النزاع يتحملان بالتساوي مسؤولية الخراب

■ امرأة امام منزلها المهدم في مغدوشة، والى جانبها مقاتل فلسطيني (رويتر)

اصدر «تجمع ابناء مغدوشة» في الجنوب بيانا اثر اجتماع موسع عقده المهجرون من مغدوشة الى القرى المجاورة جاء فيه: «ان ابناء مغدوشة يعتبرون وعن قناعة تامة ان مسؤولية الخراب والدمار في بلدتهم تقع بالتساوي على عاتق الذين اختاروها ساحة لصراعهم، وهم يرفضون جميع المسلحين على ارض مغدوشة والتمسك بالشرعية».

واضاف البيان: «ان الارهاب الذي يمارس على اهالي مغدوشة لن يثنيهم عن العودة الى بلدتهم وان جميع الحلول لن يكتب لها النجاح بمعزل عن اصحاب الحق».

وتساءل ابناء البلدة في بيانهم: «هل اصبح صاحب البيت غريبا والغريب مالكا له، وتمنوا ان لا تكون مساعدة اهالي مغدوشة كالمساعدة التي قدمت الى مهجري الجبل وشرق صيدا والدامور».

واعرب البيان عن شكر الاهالي لجميع الذين مدوا اليهم يد العون في محنتهم القاسية قيادات وافرادا ومؤسسات.

تحقيق «رويتر»

هذا، واوردت وكالة «رويتر» امس، تحقيقا عن بلدة مغدوشة واهاليها المهجرين جاء فيه:

اصبح مسيحيو قرية مغدوشة الذين لا علاقة لهم بالحرب بين «امل» والفلسطينيين ضحايا دون ارادة منهم عندما تحولت قريتهم الجميلة القائمة على تلة في جنوب لبنان، الى ساحة حرب دامية.

وقال لاجئون متهولون من مغدوشة تمكنوا من شق طريقهم الى بيروت الشرقية بعد ان حوصروا في منازلهم طوال عدة ايام اثناء معارك بين المتقاتلين، انهم شاهدوا عمليات خطف عشوائية واعمال نهب خلال محنتهم.

وابلغ جاك (٦٠ سنة) الذي يملك حقل عنب وكالة «رويتر» قوله: كان هناك ٨٠ شخصا من قريتنا مختبئين في طبقة ارضية معتمة بعد قضاء ١١ يوما دون كهرباء ولا ماء. وفجاة اقتحم ٢٠ مقاتلا المكان واخذوا يطلقون النار من بنادقهم الرشاشة فوق رؤوسنا. وقد اخذوا معهم ستة رجال مسيحيين وهم مدنيون لا علاقة لهم بالحرب.

وقال جاك وغيره من النازحين انهم رأوا جثث عدة قرويين ملقاة في زاوية احد الشوارع. وتقول وسائل الاعلام المسيحية ان ثلاثة مسيحيين مدنيين قتلوا عمدا وثمانية قتلوا لاصابتهم بالقذائف و٢٠ شخصا آخر لا يزالون مفقودين.

وقال حوالى عشرة نازحين اجرت وكالة «رويتر» مقابلات معهم انهم كانوا على علاقات جيدة مع مقاتلي حركة «امل» الذين كانوا مسيطرين على مغدوشة قبل هجوم الفلسطينيين عليها من مخيم للاجئين قريب من القرية.

وقال جميل وهو مزارع: لقد امر زعماء حركة «امل» مقاتليهم بمعاملة سكان مغدوشة المسيحيين باحترام.

واضاف يقول: لقد تعايشنا في سلام الى ان جاء غرباء من مدينة بعلبك ومن اماكن اخرى للقتال في هذه الحرب.

ومضى يقول: لقد سرقوا كل شيء وجدوه... المفروشات والسيارات وكل ما استطاعوا حمله. واجبرونا على المغادرة دون ان نحمل شيئا معنا.

وقال جاك انه على الرغم من القصف ومعارك الشوارع فان سكان القرية لم يشعروا سوى بخطر شخصي قليل في بدء الامر. «فالحرب لم تكن حربنا وكنا اطفاء مع الجانبين. لكن مع وصول مقاتلين غرباء تحولت القرية الى جهنم حمراء».

وتحدث آخرون عن معاملة كريمة تلقوها في قرى شيعية مجاورة مثل قرية الغازية.

وقال فؤاد الذي يبلغ من العمر ٥٠ سنة، «مشيت مع زوجتي الحامل وانا احمل طفلتي التي تبلغ من العمر خمس سنوات على ظهري مسافة ١٦ كيلومترا عبر الاحراش خلال الليل ونحن حفاة ...».

واضاف يقول: وعندما وصلنا الى الغازية استقبلتنا نساء شيعيات. واعطتني احداهن قميصين من ملابس زوجها وطعاما لعائلتي.

وقالت سامية التي يبلغ عمرها ٤٥ سنة: عندما يتوقف القتال ساعود الى مغدوشة. واذا كان منزلي مدمرا فانني سأقيم خيمة هناك واعيش فيها. لكن اذا بقي حزب الله فانني لن اعود ابدا.

واضافت سامية تقول انها تعيش الآن مع ٢٠ شخصا آخر من مغدوشة في منزل شقيقها في بيروت.

وقالت: في الاسبوع الاول للقتال وزع مقاتلون من الجانبين طعاما وماء على بعض العائلات.

ومضت تقول: وفي وقت لاحق عاملنا الفلسطينيون بصورة افضل مما عاملنا بعض المقاتلين الشيعة. انهم غير متقلبين. وقد شعرنا بان الغرباء ارسلوا الى القرية خصيصا لنهبها ولطرد سكانها المسيحيين.

وقال ميشال (٧٠ سنة) وهو عامل في مصفاة نفط متقاعد انه عاد الى مغدوشة ليتفقد ممتلكاته.

وقال: لقد اخذني المقاتلون الفلسطينيون في سيارة مصفحة لكي ارى منزلي. وقد كان من الصعب معرفة القرية اذ لم يكن هناك غير جدران عارية. لقد سرق كل شيء وفقدنا كل شيء.

واضاف يقول بمرارة: كل الاخبار عن مؤسسات خيرية تساعد نازحي مغدوشة هي اخبار كاذبة. لم يساعدنا احد غير جيراننا الشيعة الطيبين في الغازية. والآن لا نعرف ما يخبئه لنا القدر.

فضل الله: كل الذين يتقاتلون لا يملكون حسم المسألة

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة امس ان المشكلة السياسية للمخيمات لها حلول وستطول، وكل الذين يتقاتلون لا يملكون حسم المسألة.

واضاف يقول: علينا ان نفرق بين المشكلة السياسية والمشكلة الانسانية، المشكلة السياسية لها حلول وستطول لان اللعبة ليست لعبتنا، كل الذين يتقاتلون لا يملكون حسم المسألة حربا او سلما، الحرب ليست بيدهم والسلم ليس بيدهم لكن نقول يا جماعة، اذا لم تستطيعوا ان تنهوا الحرب او تصلوا للسلم، فخففوا على الاقل بعض الام المدنيين. من لا يقاتلكم لا تقتلوه. من لا يحاصركم لا تحاصروه، ان علينا ان نفكر بعدالة ورحمة. وهذا هو ما دعا الجمهورية الاسلامية في ايران بتوجيهات قيادتها الحكيمة الى ان تبادر بكل الوسائل في سبيل ان تجعل الاولوية لادخال الغذاء للمدنيين الابرياء. ولهذا فاننا نقول للجميع ونحن نعرف جيدا كيف يتحرك الجميع في اللعبة اتقوا الله في هذه المسالة ولا تدفعكم انفعالاتكم ولا عصبياتكم لان تتحركوا في خط فيه عدالة او رحمة او رضى الله.

اننا نقول لكل هؤلاء الذين يتقاتلون ستدعون اليوم او غدا او بعد غد الى ان تحلوا قتالكم بـ ٥٠٪ او ٤٠٪ من الحل لا يزيد عن ذلك، لان الحلول كلها في لبنان والشرق الاوسط مجمدة، حل لبنان مجمد وحرب الخليج مجمدة على الاوضاع السياسية الآن في العراق والجميع يعرفون ذلك ستدعون الى حلول تنطلق فيها الدول الكبرى لتاخذ منكم شيئا ومن الآخرين شيئا، او للمحاور الاقليمية لتدفعكم الى تنازل هنا وتنازل هناك. ما دمتم انكم لم تحسموا المشكلة لبعضكم البعض، ولنا ان نحمل ذلك. قبل سنة لن تحل المشكلة بشكل حاسم، واذا كانت كذلك فلماذا هذا النزف... لماذا يسقط في كل يوم عشرات الضحايا في داخل المخيمات وخارجها.. ما هي مصلحة الفلسطينيين في قتل من يقتلون وما هي مصلحة اللبنانيين.

محمد مهدي لـ «الانوار»: قد نرحل من دون رهائن لكننا مستعدون للعودة



■ محمد مهدي ■

كتب منصور شعبان:

جدد السيد محمد مهدي رئيس المجلس الوطني الاسلامي في الولايات المتحدة، في لقاء مع «الانوار» عرض تفاصيل مهمته في لبنان. وقال انه قد يرحل خالي الوفاض. لكنه مستعد للعودة فور الاتصال به من قبل الخاطفين.

وقال مهدي: ان مهمتنا تهدف الى الافراج عن الرهائن الاميركيين وغيرهم من (الاوروبيين) واللبنانيين ايضا. وقد اجتمعنا بعدد كبير من السياسيين ورجال الدين في بيروت ودمشق. ومنهم الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والرؤساء رشيد كرامي وحسين الحسيني والدكتور سليم الحص.

وفي دمشق اجتمعنا بنائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ومفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو والرائد عبد السلام جلود. وقد ناشدنا الاخوان الخاطفين باسم الاسلام والانسانية وباسم ثمانية ملايين مسلم في الولايات المتحدة الاميركية، ان يفرجوا عن احد المختطفين على الاقل. وفي ذلك مصلحة للاسلام وللاستراتيجية العالمية للمسلمين وايضا مصلحة المسلمين في الولايات المتحدة.

واضاف الدكتور مهدي: ان اتصالا تم بالخاطفين مرتين. لكنه لم يبين القاعدة الصلبة للمحاورة والحديث حول الافراج عن الرهائن. وفي الاتصال الاول الذي تم في دمشق. التقينا باحد «الخاطفين» في فندق شيراتون.

● الى ماذا توصلتم معه؟

□ في الحقيقة لا نستطيع ان نتكلم عن فحوى الحديث الذي دار بيننا، ولكنه كان مستاء من السياسة الاميركية المساندة لاسرائيل التي قامت بجرائم كبرى في لبنان منذ سنة ١٩٨٢ ضحيت قتلت عشرين الف لبناني وفلسطيني، وجرحت اكثر من ٣٠ الف انسان امن ودمرت جنوب لبنان وتقدر الخسارة المادية بحوالى ١٢ بليون دولار. وشرح (الخاطف) لنا ان عملية الاختطاف هي رد فعل لتلك الجرائم الاميركية - الاسرائيلية واعتداءات البارجة الجبارة «نيوجرسي» على القرى الآمنة في الجبل وبيروت.

هذه الاسباب هي التي ادت الى عملية الخطف، واذا كان الاختطاف جريمة، فجرائم القتل الجماعي اشد واسوأ.

وعد ولم يتصل

● هل وعدكم باطلاق سراح احدى الرهائن؟

□ قال انهم سيتصلون بنا في اليوم التالي، لكنهم لم يفعلوا. والظاهر ان السبب عدم ادانة الولايات المتحدة للارهاب الاسرائيلي ضد الطلاب الآمنين في جامعةبيرزيت والمناطق الاخرى، ان ذلك يضعف من موقفنا. فكيف نستطيع مخاطبة الخاطفين والرجاء منهم في اطلاق سراح بعض الرهائن بينما الولايات المتحدة تندد بالعرب في سوريا وليبيا ولبنان.

وقال السيد مؤيد شاهين، زميل الدكتور مهدي، ان الافراج عن رهينة، الآن يضرب الرئيس ريغان ضربة قاضية ويفضحه اكثر. ويعلم الشعب الاميركي بأن ادعاءاته حول الاسلحة، للافراج عن الرهائن، كانت فارغة، وهو في حالة سيئة وسيبدو في وضع اسوأ امام الاميركيين والرأي العام العالمي.

● ماذا كان موقف السيد عبد السلام جلود؟

□ كل من التقيناهم، اعربوا عن تاييدهم لاطلاق سراح الرهائن وابدوا اعتراضاتهم على عمليات الاختطاف ومع الاسف الشديد ليست لديهم سلطة الضغط على الخاطفين. وتكلمنا مع السيد عبد السلام جلود عن الاعتداءات الاميركية على (خليج) سرت وبنغازي وقول السيد جلود بانه ضد الاختطاف دليل على عدم تاييد الجهات العربية لعمليات كهذه بينما تواصل اميركا اعمالها العدوانية الارهابية ضد العرب.

● هل طلبتم رسائل من المختطفين لذويهم في الولايات المتحدة الاميركية؟

□ مؤيد شاهين: سنطلب من الخاطفين تامين رسائل من مختطفيهم الى عائلاتهم في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية اذا امكن، في حال لم نستطع اخذ احدهم معنا.

خنساء اميركا

● هل اتيتم برسائل الى الرهائن؟

□ قال الدكتور مهدي: اتينا برسالة شفهية من شقيقة تيري اندرسون التي اسميناها بـ «خنساء اميركا». وقصة الخنساء معروفة، حيث انها بكت شقيقها صخر خمسين عاما.

● ماذا عن الاتصال الذي تم بينكم وبينهم في بيروت؟

□ في الحقيقة، لا نعرف من اين اتصلوا. المهم ان تبنى العلاقات اولا.

● هل لتحرككم صفة رسمية؟ ام انه مواصلة للجهود السابقة؟

□ تحركنا مستقل وبالنيابة عن المسلمين في اميركا، وعندما تحدث حادثة هنا، يتأثر المسلمون في الولايات المتحدة، فتاتيهم التهديدات ويتعرضون للاعتداءات والشتم بالدين الحنيف، ويتألم المسلمون هناك لما يحصل هنا. واذا ارادوا ان يقوموا بالاختطاف كرد فعل، فهذا وارد، وعندما يسمون انفسهم منظمة الجهاد الاسلامي او حزب الله، وعندما يقومون باعمالهم باسم الله والاسلام، عندئذ نكون نحن جزءا من ذلك، نناشدهم باسم الاسلام ان يستمعوا لافكارنا في قضية مهمة للعالم الاسلامي والمسلمين في اميركا، وان لا يتخذوا قرارات تؤثر علينا، دون الاستماع الى ارائنا. لذا نناشدهم الاتصال بنا هنا وان اضطررنا الذهاب الى اميركا فنحن مستعدون لان نعود. نحن حققنا بعض التقدم وان لم نبن قاعدة قوية للمواصلة وتحقيق الغاية. ونكرر ان سبب المآسي، عدم ادانة اميركا للارهاب الاسرائيلي.

كما حنا كما حنين ..

● ما هو وضع المسلمين في الولايات المتحدة؟

□ هناك ثلاثة ملايين عربي وثمانية ملايين مسلم، هم والحمدلله متفرقون كالمسلمين والعرب في العالمين الاسلامي والعربي، ولكننا في المجلس الوطني نحاول توحيدهم وتسييسهم حتى يصبحوا قوة سياسية في اميركا وحتى نسمع اصواتهم في الانتخابات كما نسمع الاصوات اليهودية في الانتخابات. واذا نجحنا في هذه المهمة سترتفع معنويات المسلمين ويتحولون الى قوة لها مركزها في المجتمع الاميركي، والقوة الضاغطة للمسلمين هناك ضعيفة.

الصلح: ضبط الادارة يعني استمرار مسيرة الدولة

ترأس محافظ جبل لبنان بالوكالة المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح قبل ظهر امس في مكتبه في سرايا بعبدا اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في المحافظة ضم المدعي العام لجبل لبنان وعددا من القادة الامنيين والقائمقامين في المحافظة.

افتتح الاجتماع المحافظ الصلح بكلمة جاء فيها: نحن في سني التحدي، منذ نيف وعشر سنوات شارفت على الافول عملنا خلالها جميعا كل في مركزه وموقع عمله. عقيدتنا الايمان بالله والوطن، وغايتنا تحقيق المصلحة العامة فجابهنا الصعاب وتخطينا ما اعترض من عقبات في حدود الامكانات تنفيذا لما على عاتقنا من واجبات ومسؤوليات.

واضاف: ان لقاءنا كمسؤولين اليوم يفرض علينا ان نقيم معا ما حققناه جميعا او ما حققه كل فرد منا من انجاز طول عام بكامله. وطلب من «الجميع تحمل مسؤولياتهم كاملة في ظل ظروف تتطلب تضافر الجهد والاخلاص في العمل من اجل اجتياز الازمة التي يمر بها الوطن» واقترح وضع برنامج عمل مشترك للمرحلة المقبلة على ان يكون في مقدمة الاهداف السهر المستمر على الاوضاع الامنية والصحية والرعائية والاقتصادية.

واشار الى ان «تحقيق ذلك لا يكون الا بمشاركة المسؤول وسهره وتواجده الدائم في مركز عمله مع ممارسته لكامل صلاحياته. وشدد على ضرورة مراقبة الاسعار وقمع الغش وملاحقة المتلاعبين بقوت الشعب واحالتهم الى القضاء وتامين النظافة بصورة دائمة في المدن والقرى. وضبط النظام والاهتمام بامور السير ومعالجة المسائل اليومية بروح المسؤولية.

ثم استمع الى اراء المسؤولين واقتراحاتهم وطالبهم ببرمجة الاقتراحات لوضعها موضع التنفيذ.

وختم الاجتماع مؤكدا ان «ضبط الادارة واستمرار عملها يعني استمرار مسيرة الدولة واستمرار الوطن والمحافظة عليه». وتمنى للحاضرين ولجميع اللبنانيين بمناسبة الاعياد المجيدة الصحة والهناء وللوطن الامن والاستقرار.

ندوة الحزب الشيوعي تعالج موضوع التيارات الدينية





■ المتحاورون ■

طرابلس - من كمال حيدر:

في اطار الندوة اللبنانية العربية العالمية التي ينظمها الحزب الشيوعي اللبناني تمهيدا لانعقاد مؤتمره الوطني الخامس، عقدت في فندق الناعورة - جنوبي طرابلس جلسات المحور الخامس في الندوة حول الوحدة في مواجهة ظاهرات التفكك والقطرية.

ترأس الجلسة رئيس قسم الدراسات في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور مهدي دخل الله، وكانت المداخلة الاولى لصفوان قدسي (سوريا) فتحدث عن العلاقة بين الخيال والتاريخ فقال:

ان المشروع الوحدوي العربي ليس مشروعا خياليا وان الوحدة ليست مجرد خطوة سياسية وانما هي تحول حضاري، والوجود القومي حقيقة واقعة سواء وجدت شكلها السياسي ام لم تجده.

واكد السيد محمود الواوي مسؤول منظمة الحزب الشيوعي في الشمال، دور القوى الثورية في النهوض بقضية الوحدة مشيرا الى القوى والطبقات الرجعية القطرية وارتباطها بالامبريالية.

السيد منح الصلح تحدث عن تجربة الوحدة والانفصال رابطا ذلك بتجربة الحرب اللبنانية، مشيرا الى نضال المدن اللبنانية في سبيل صنع الوحدة الوطنية داخل لبنان. وصنع الوحدة القومية داخل الوطن العربي.

واكد على التفاعل بين الوحدة الوطنية والوحدة القومية التي يجب ان تكون بدورها اي القومية وليدة الوحدة الوطنية.

وختم ان لا وحدة قومية او وطنية الا بخلق اعمق الالتفاف حول قوى الديمقراطية والاستقلال.

حسين موسى (البحرين) تحدث عن اشكالية الوحدة وضرورتها والتعاون في منطقة شبه الجزيرة العربية.

المحور السادس كان حول التيارات الدينية المعاصرة، وترأس الجلسة الدكتور حبيب داغر عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي وكانت المداخلة الاولى للدكتور حسين مروة الذي توقف عند معالجة التيارات الدينية الاسلامية ذات المنحى السياسي دون التيارات الاخرى ذات المنحى الديني الصرف.

● المداخلة الثانية للسيد فالح عبد الجبار من العراق، وكانت تحت عنوان الوعي الديني والاسلامي والتطور الراسمالي. وفيها حاول عبد الجبار ان يعرض لاشكال الوعي الاجتماعي من الحقبة الاقطاعية بطوريها المتجزىء والمركزي.

● المداخلة الثالثة لمجد علي كانت تحت عنوان الحركات الدينية المعاصرة طبيعتها وكيفية التعامل معها حيث اشار الى ان الفكر الديني هو فكر اقطاعي رجعي متخلف يعيق بشدة عملية التحرير الفكري للشعوب ويخدم الامبريالية في نهاية المطاف.

● الدكتور عبد الله حنا (سوريا) ومداخلته كانت تحت عنوان: مراحل تكوين التيارات الدينية في المشرق العربي، وتناول فيها مقتطفات من مواقفها.

وتحدث في مستهل مداخلته عن مرحلة النهضة العربية كبداية لمرحلة تكوين التيارات الدينية، ومن ثم في مرحلة النضال ضد الاحتلال الاستعماري، ومرحلة الاستقلال الوطني ومرحلة ما بعد صدور قوانين الاصلاح الزراعي والتاميم في مصر وازدياد هيمنة البرجوازيين الطفيلية والبيروقراطية في عدد من الاقطار العربية مع السبعينات.

● ظهير عبد الصمد (سوريا)، اكد ان رجال الدين لعبوا وما يزالون دورا كبيرا وفق مصالحهم وهم بذلك يسهمون او يعرقلون المسيرة الاجتماعية.

وقال: الدين رغم محافظته يتطور لان مفاهيمه تتغير وفق المفاهيم الطبقية فالاصوليون حتى ليسوا شيئا واحدا من القديم او الحديث، ورجال الدين ينوظفون ذلك لخدمة قضاياهم الاجتماعية ووفق مصلحة الطبقة صاحبة النفوذ في المجتمع.

وتابع عبد الصمد: رجال الدين جزء من العالم تنعكس عليهم التيارات وهم يتغيرون وفي اوساطهم تيارات يمينية ويسارية وان وسائل الاعلام وتطور العلم، اثرت على قناعاتهم وخاصة بعد انتصار ثورة اوكتوبر الاشتراكية.

● الاب الدكتور انطوان ضو (لبنان) كانت مداخلته تحت عنوان: الموازنة وعملية التغيير الديمقراطي في لبنان.

وقد قوطعت مداخلته مرارا بالتصفيق الحار من قبل المشاركين والمندوبين وقد اثنى على مداخلته العديد من المشاركين بما في ذلك الوفد السوفياتي المشارك.

انطلق الاب ضو في مداخلته مؤكدا ان الحوار هو طريق التغيير في لبنان وهو الايمان المسيحي وانه اي الحوار هو الذي يخرج البلاد من المآسي التي تغرقها وانه الامل الوحيد في لبنان للتغيير الى جانب كونه اداة توحيد لمسلمين ومسيحيين، وتحدث عن الحوار الروحي واهمية ذلك مع الانسان والمجتمع والمساواة الجوهرية بين كل الناس.

● صلاح مغيث (مصر)، استهل مداخلته بالتفريق بين الدين والفكر الديني، وحيث ان لا فكر دينيا منزها على الارض. ثم استعرض الصراع الذي كان قائما في مصر بين الناصرية والماركسية من جهة والتيار الاسلامي الديني من جهة اخرى وكيف انتعش التيار الديني ابان نكسة يوليو ولكنها اقتصرت على بناء المساجد، وكيف ان السادات دعم هذا التيار.

● هادي العلوي (العراق) تلا نص مداخلته بالنيابة عبد الكريم الكاظم وكانت تحت عنوان: حكم الدين وحكم الحضارة وجرى في بدايتها استعراض تاريخي لظهور الدين الاسلامي في سياقين: في سياق التقاليد المسيحية التي انشأها العبرانيون والاراميون السريان وهم اقرب الشعوب السامية الى العرب. وفي سياق الدين الجاهلي الذي كانت عليه عامة العرب وقريش بالخصوص.

● موريس نهرا (لبنان) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، اشار في مستهل مداخلته الى ان كل التيارات الدينية المعاصرة والتي ترتدي بنوع خاص طائفيتها. فهي تسهم في الهجمة الطائفية الفاشية والصهيونية وان اية دعوة لمشروع طائفي مسيحي او اسلامي في اقامة دولة لهذه الطائفة او تلك لا تخدم وطنيا ولا قوميا.

● الدكتور كمال حمدان (لبنان)، تحدث عن اثر العامل الاقتصادي في نمو التيارات الدينية وقال: ان هذا العامل مهم في تفسير هذه الظاهرة وان كان غير كاف لوحده.

● مهدي عامل (لبنان). تناول عددا من الملاحظات في مداخلته تضمنت تعريف الفكر الديني والفكر العلمي، وتحديد الاطار التاريخي لمشكلة التيارات الدينية.

● الدكتور الطيب تيزيني (سوريا) تناول في مداخلة قصيرة التنويه ببعض ما ورد من مداخلات.

● احمد جبر الرفاعي (سوريا) تناول عددا من الملاحظات تركزت حول مداخلة الدكتور عبد الله حنا من (سوريا) لجهة استعمال بعض المصطلحات والتمييز في بعض التيارات الدينية التي حملتها مداخلة الاخير واكد في نهاية مداخلته على ان الصعوبات التي تواجه التجربة الاشتراكية لا يعني فشلها.

● رشيتموف (سوفياتي) اثنى على المداخلات وسيرها ونقاشها في الندوة وقال: ان المواضيع التي اثيرت هي هامة جدا.

وتابع قائلا: ان التعثر في المشروع الوحدوي العربي هو اصل نمو التيارات الدينية، ولم تولد القومية العربية من اجل ان تقوض الدولة الاسلامية كما يتهمها جماعة التيار الديني بل ولدت لتقوم بالدور نفسه من حيث الدفاع عن استقلال المنطقة وحضارتها وذلك بعد ان عجزت الدولة الاسلامية عن مواجهة الغزو الاوروبي.

واشار الى ان الدواء السليم هو نجاح وحدوي كما اثبتت تجربةعبد الناصر والتي تصرف الجماهير عن التيارات الدينية.

● الدكتور رياض بيضون (لبنان)، ركز في مداخلته على ان الفكر التقدمي مدعو الى:

١ - الاخذ بعين الاعتبار الواقع والتعاطي معه بحذر ودقة.

٢ - انجاز عملية الفرز والتلقيح بين القوى الخيرة ذات المنحى القومي العلماني وربطها نهائيا بالفكر العلمي التقدمي.

● الدكتور احمد بعلبكي (لبنان)، تناول الوعي الديني في مداخلته واشار الى ان هذا الوعي في المناطق الفقيرة هو وعي ايديولوجي اولي شائع تشيعه السلطة.

اضراب في الاميركية احتجاجا على خطف طالب

افادتقرير امني ان طلاب الجامعة الاميركية اضربوا امس احتجاجا على خطف الطالب في كلية الهندسة روبير جيلبر مشعلاني امس الاول بينما كان متوجها من منزله في منطقة البريستول الى الجامعة.

من ناحية ثانية جاء من الجبل انه عثر عند الثالثةوالنصف من بعد الظهر على جثة مجهولة في منطقة الشبانية، ونقلت الى المستشفى لتحديد هوية صاحبها.

وجاء في التقارير الامنية امس تفجير سيارة جورجيت شحاده سلامة، في منطقة الحدث منتصف ليل ١١ - ١٢ الجاري، والسيارة من نوع داتسون تحمل الرقم ٩٥١١٤٩.

وادعى احمد محمود طه من مواليد ١٩١٦ (فلسطيني الجنسية) ان مجهولا اقدم عند الثامنة من صباح امس على وضع عبوة ناسفة امام باب منزله في منطقة البص في صور، وادى انفجارها الى حدوث اضرار مادية.

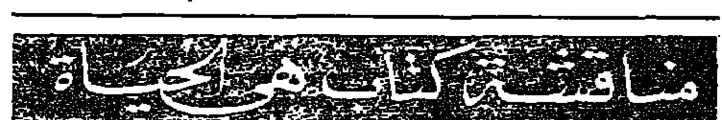
محاضرة في اليرزة بموضوع «ركائز الجيش الوطني»



■ المحاضرة والحضور ■

ضمن سلسلة المحاضرات التثقيفية التي تقدمها كلية القيادة والاركان في الجيش اللبناني، القى العميد الركن رانيه سمراني قائد كلية القيادة والاركان عند الثانية عشرة من ظهر امس الجمعة محاضرة بعنوان «ركائز الجيش الوطني»، وذلك في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

حضر المحاضرة العميد الركن اديب سعد ممثلا العماد قائد الجيش وعدد من ضباط القيادة والوحدات وضباط من قوى الامن الداخلي.





■ الحضور في المناقشة ■

بدعوة من نادي لا جوكوند الثقافي الاجتماعي ذوق مكايل جرت مساء امس الاول مناقشة كتاب «هي الحياة» للسيدة نبيلة فارس شارك فيها الدكاترة: ماري انج برنس، والاب توما مهنا وجان مراد وادارتها السيدة ريموند انجلوبلو بطرس. وحضرها الرئيس شارل حلو والمحامي موسى برنس ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المحامي نهاد نوفل ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة وممثلون عن حركة التضامن المسيحي وشخصيات فكرية وثقافية.

افتتحت السيدة جيزيل مخلوف المناقشة مرحبة باسم النادي ومعلنة عن اقامة مهرجان تكريمي للاديب الراحل توفيق وهبه في ١٨ كانون الثاني المقبل.

ثم تحدثت الدكتورة برنس عن المرأة في كتاب «هي الحياة» ومما قالت: «ان مقارنة نبيلة فارس للمرأة ليست بالتحليلية والشعرية والوصفية. وليست مستوحاة ايضا من التيارات التحريرية وشرعة حقوق الانسان ونضال الحركات النسائية، والفتح في مجالات العمل وحقوقها في النضال الثقافي والسياسي.

فالمؤلفة اعتمدت طريقة وجدانية تستلهم اسرار الكينونة الانثوية وادوارها الحياتية من الزخم الحياتي، اذ انها تتمتع بحاسة التنصت الكوني بدقة وقوة فتستفهم وتفهم باسلوب مميز. ومن يستقي مفهوم المرأة وكينونتها من ينبوع الحياة. فلا يضيع في متاهات الثقافات الجانبية والهامشية ولا يخاف صفاء البساطة.

وتناول الدكتور مراد الناحية التربوية والاجتماعية معددا بعض مراحل المؤلفة في الحقلين التربوي والاجتماعي مشيرا الى الجمعيات التي شاركت فيها والتي من خلالها اعطت السيدة فارس تجربتها الاولى في عالم الكلمة. وخلص الى القول ان المؤلفة انتقلت من التجربة الذاتية الداخلية الى تعميم تجاربها بحيث ترى كل سيدة او فتاة نفسها في ما تقرأ.

وتحدث الاب مهنا على الطابع الفلسفي في الكتاب انطلاقا من ثلاثة: الموضوع والمنطلق والهدف.

ثم جرت مناقشة الكتاب. وكانت مداخلة من الرئيس شارل حلو الذي قال: لقد قرات الكتاب اكثر من مرة ولا يسعني الا الثناء على ما تضمن من خبرات عاشتها السيدة فارس طيلة ربع قرن وقدمتها بجراة وبكل بساطة لمجتمعها واعتقد انه من الواجب القول بعد هذا العرض حول الكتاب «الحياة هي» بل «هي الحياة».

الرابطة اللبنانية في بوسطن

■ السيد حنين يلقي كلمته ■

■ الحضور في الحفلة ■

في اطار اللقاءات اللبنانية - الاميركية التي تشهدها ولايات ومدن في الولايات المتحدة الاميركية، اقامت الرابطة اللبنانية - الاميركية فرع بوسطن، حفل عشاء ضم اكثر من ٥٠٠ شخص، تقدمهم ممثل عن حاكم الولاية دوكاكيس وعميد مدينة بوسطن ريمون فلين والمونسنيور جوزف لحود وقنصل لبنان العلم السيد فكتور بيطار ورئيس الرابطة اللبنانية الاميركية في واشنطن السيد روبرت باسيل ورئيس فرع حزب الكتائب اللبنانية في بوسطن السيد ايلي سركيس وصاحب جريدة «الهدى» في نيويورك السيد فارس اسطفان ونائب رئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية في واشنطن السيد مارسيل الحاج.

افتتح الحفل السيد عادل حنين رئيس الرابطة اللبنانية الاميركية في ولايتي ماساتشوستس ونيو همشاير ومما جاء في كلمته: لننظر الى مستقبل بلدنا بتفاؤل. لبنان بفضل مساعدتنا لن يموت والله خلق هذا الشعب على هذه الارض ليبقى وسيبقى. ان هدفنا هذه السنة هو جمع التبرعات لشراء كاشفات الالغام على امل ايقاف المتفجرات المجرمة التي قتلت وجرحت العديد من الابرياء في لبنان.

واشاد بالرئيس الجميل وبتحركه لحل الازمة اللبنانية.

قداس احتفالي في بلونه

لمناسبة عيد القديس نيقولاوس اقام الاب فريد شقير راعي ابرشية مار نقولا في بلونه، قداسا احتفاليا حضره عدد كبير من ابناء الرعية الذين شاركوه غداء المحبة من تقديم سيدات المنطقة وجوارها كما اقيمت في فترة بعد الظهر حفلة تنكرية للاطفال تم خلالها توزيع الهدايا.

الطلاب الاحرار طالبوا المدارس بتسهيل معاملات المهجرين من الجنوب

عقدت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار اجتماعها الدوري درست خلاله اوضاع الطلاب من ابناء بلدة مغدوشة والبلدات المجاورة ومصير عامهم الدراسي.

بعد الجلسة صدر بيان لرئيس منظمة الطلاب السيد نبيل ابو نقول هنا نصه: درست المنظمة اوضاع الطلاب من ابناء بلدة مغدوشة والبلدات المجاورة الذين هجرتهم الكارثة الرهيبة التي حلت في بلدتهم فباتوا من دون مدارس ومستندات ثبوتية وحتى من دون كتب ولوازم.

وانطلاقا من وضعهم المأسوي هذا تهيب المنظمة بجميع المسؤولين في المدارس الرسمية والخاصة التساهل مع الطلاب القادمين اليها اليوم من شرق صيدا والعمل على قبولهم من دون عراقيل ومن دون ان يطبقوا عليهم الاجراءات المطلوبة مساهمة في تخفيف وقع الكارثة عليهم خصوصا ان المماطلة في حل اوضاعهم سيؤدي الى خسارة عامهم الدراسي.

حركة النجدة تخرج دورة خياطة

رعى السيد ميشال الجر رئيس مصلحة التنمية الاجتماعية في مديرية الشؤون ومصلحة الانعاش الاجتماعي حفلة تخريج الدورة الخامسة من تعليم في التفصيل والخياطة التي نظمتها حركة النجدة اللبنانية - الحازمية مع مؤسسة الرؤيا العالمية في قاعة الاحتفالات لمدرسة الاباء المخيتاريست في حضور عدد من الشخصيات والفعاليات وحشد كبير من المواطنين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم قدم عريف الحفلة السيد رشاد مرعي الخطباء فالقت الانسة ريما خيرالله كلمة الخريجات مطالبة المسؤولين والمؤسسات بضرورة احياء دورات مهنية مكثفة للمواطنين عموما والمهجرين خصوصا ليتمكنوا من مواجهة الغلاء الذي يعيشه اللبنانيون.

ثم القى السيد لبيب الاسمر رئيس الحركة كلمة دعا فيها الى التضامن «من اجل مواجهة الحرب الاقتصادية. ثم ناشد الاتحاد العمالي العام العمل على تخفيف اعباء المعيشة «ليس بزيادة لا تفي الا بجزء لا يذكر من اعباء المعيشة عن كاهل المواطنين بل بالعمل على تخفيف اسعار السلع والحاجيات.

برنامج البيت اللبناني - الالماني في عيد الشجرة

ينظم البيت اللبناني - الالماني الثقافي في مناسبة عيد الشجرة نشاطات ثقافية وترفيهية وفق البرنامج الآتي:

● ٧،٣٠ مساء الاثنين ١٥ كانون الاول يلقي الدكتور ميشال عواد محاضرة في موضوع «الشجرة: روحانية ورمزية».
● ٧،٣٠ مساء الاربعاء ١٧ كانون الاول امسية موسيقية تقدمها فرقة «باروك انسابل».
● ١١،٠٠ قبل ظهر السبت ٢٠ كانون الاول حملة تشجير برعاية رئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني.
● ١٢،٠٠ افتتاح معرض الشجرة برعاية رئيس نادي الليونز في جونيه الامير عبدالله شهاب. ويستمر المعرض حتى ٢٣ منه.

اخبار الناس

مولود جديد

رزق الزميل في دار الصياد السيد ميشال حليس وعقيلته مولودا ذكرا هو الثاني بعد شقيقه جورج. تمت الولادة في مستشفى معربس على يد الدكتور جورج معربس.

والوالدة والمولود بصحة جيدة. مبروك.

استقبال عروسين

لمناسبة زواج السيد ميشال الصايغ على الانسة ليلى بو سلوان اقام العروسان مساء السبت الماضي كوكتيل في قاعة «رويال هول» في اوتيل اكواريوم - جونيه.

ضمت العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

الياس بولس ابي صالح

رزق السيد بولس ابي صالح والسيدة عقيلته لوريت بعقليني مولودا ذكرا اسمياه الياس هو الثالث بعد نمر ونسرين جعله الله من ابناء السلامة. مبروك.

بسام فؤاد جلغا

رزق زميلنا في دار الصياد فؤاد جلغا والسيدة عقيلته مولودا ذكرا اسمياه بسام وهو الثالث بعد رودي وهادي، والوالدة والمولود بصحة جيدة. وقد تمت الولادة على يد الدكتور ايلي كرم في مستشفى كرم. مبروك.

استقبال

لمناسبة زواج الشقيقين فيكتور غانم على الانسة اليس داغر وعيد غانم على الانسة ماري تريز عبدو. اقام العريسان مساء الاحد الماضي حفلة استقبال في قاعة «رويال هول» في اوتيل اكواريوم - جونيه - حضرها عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

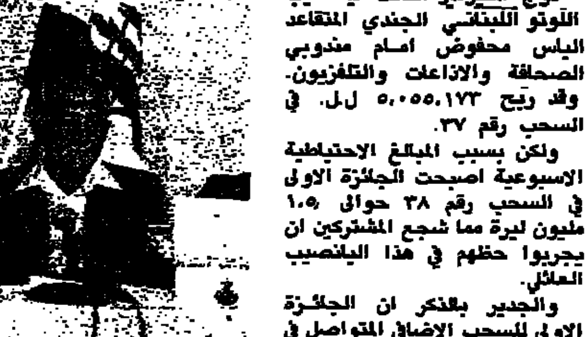
توزيع هدايا

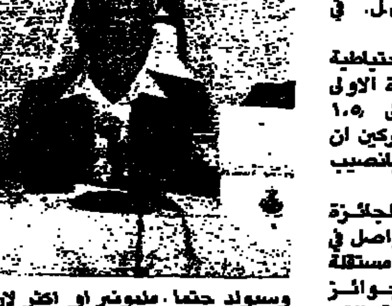
دعا مكتب المعلمين في اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي الى المشاركة في حفل توزيع هدايا بابانويل على اطفال المدارس الرسمية في كسروان - الفتوح الثلاثاء ٢٣ الجاري.

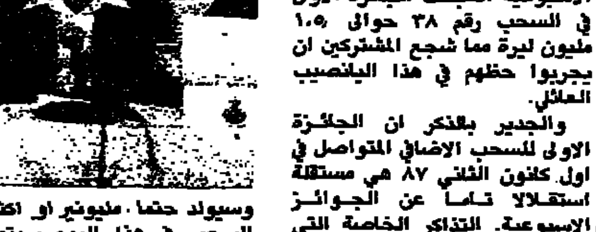
هيلب ليبانون

تقيم منظمة «هيلب ليبانون» في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم احتفالا تكريميا لنحو خمسة الاف طفل من المهجرين في مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة. وستوزع رئيسة المنظمة السيدة ليليان تيان الهدايا على الاطفال امام مقر المنظمة في منطقة الزهار - الاشرفية.

اللوتو اللبناني: المليونير الثالث



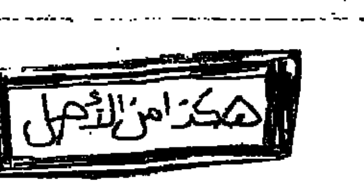


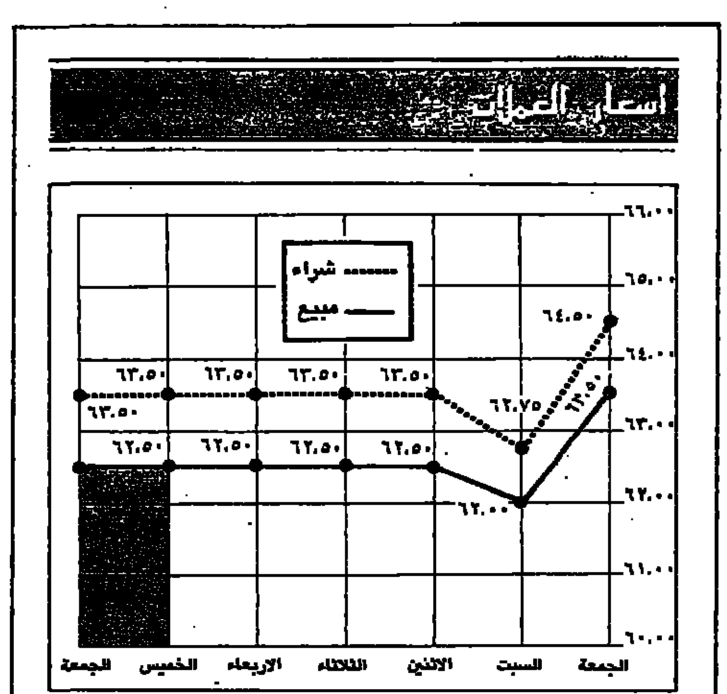


توج المليونير الثالث ليانصيب اللوتو اللبناني الجندي المتقاعد الياس محفوض امام مندوبي الصحافة والاذاعات والتلفزيون. وقد ربح ٥،٠٥٥،١٧٣ ل.ل. في السحب رقم ٣٧.

ولكن بسبب المبالغ الاحتياطية الاسبوعية اصبحت الجائزة الاولى في السحب رقم ٣٨ حوالى ١،٥ مليون ليرة مما شجع المشتركين ان يجربوا حظهم في هذا اليانصيب العائلي.

والجدير بالذكر ان الجائزة الاولى للسحب الاضافي المتواصل في اول كانون الثاني ٨٧ هي مستقلة استقلالا تاما عن الجوائز الاسبوعية. التذاكر الخاصة التي تكلف ٥٠ ليرة لبنانية لكل شبكة ستغذي جوائز السحب الخاص وسيولد حتما مليونير او اكثر لان السحب في هذا اليوم سيتواصل حتى تربح شبكة او اكثر ملايين الجائزة الاولى.





الدولار يتابع استقراره لليوم الخامس

لليوم الخامس على التوالي بقي دولار بيروت رسميا على سعر ٦٣ ليرة دون اي تغيير طوال النهار.

ولليوم الخامس على التوالي ايضا بقي العمل قائما في السوق الموازية حيث لوحظ ان الدولار وصل امس ، بل تجاوز احيانا حدود الـ ٧٠ ليرة الخطرة قبل ان يتراجع في آخر « العمليات » الى هذه الحدود المذكورة .

ويقول متعاملون ان هذه الاسعار لا تعكس منطق السوق خصوصا ان حجم التعامل كان ضيقا للغاية . لكن طلبا محدودا بـ ٥ آلاف دولار مثلا كان كفيلا برفع السعر ليرة كاملة . وهو ما يحصل فعلا . برعاية مصرف كبير معروف وبمساعدة مصارف قليلة معروفة هي ايضا ، في ظل سكوت مجرم على كل المستويات المسؤولة .

اما في الخارج ، فقد واصل الدولار الاميركي ارتفاعه متاثرا بمؤشرات ايجابية صدرت امس الاول وباقفال حسابات نهاية السنة التي يقدر ان تكون لمصلحته .

وكانت فائدة الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالآتي : ٦ ١/١٦ في المئة لشهر ، ٦ ١/٨ في المئة لشهرين ، ٦ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر ولستة اشهر و ٦ في المئة لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالآتي : ١.٤٢٦٥ للجنيه الاسترليني ، ٢.٠٢٥٠ للمارك الالماني ، ١.٦٩٩٠ للفرنك السويسري ، ٦.٦٤٣٥ للفرنك الفرنسي و ١٦٣.١٥ للين الياباني . على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٩١ دولارا والكيلوغرام بسعر ٧٨٨٦٥٥ ليرة كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥.٤٠ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا .

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.	الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٤٥	٢٦٠	الدينار العراقي	٥٢١٨	٥٢٦٨
الدينار الكويتي	٢١١٠٠	٢١٨٠٠	الدينار الاردني	١٧٧٠٠	١٨١٠٠
الدينار البحراني	١٦٥٠٠	١٦٦٠٠	الدينار الليبي	٣٦٠٠	٣٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٠٠	١٧٣٠	الريال السعودي	١٦٦٠	١٧٠٠
الريال القطري	١٧١٠	١٧٤٠	الريال العماني	١٦١٢٥	١٦٢٢٥
الجنيه المصري	٣٣١٥	٣٣٦٥	الجنيه الاسترليني	٨٨٠٠	٩١٠٠
المارك الالماني	٣٠٦٠	٣١٤٠	الفلوران الهولندي	٢٦٨٠	٢٧٣٠
درخما يونانية	٣٨.٠٠	٣٩.٠٠	الفرنك الفرنسي	٩٣٠	٩٦٠
الفرنك السويسري	٣٦٨٠	٣٧٨٠	الفرنك البلجيكي	١٤٨	١٥٢
الكورون الدانماركي	٨٠٤	٨١٤	الكورون الاسوجي	٨٨٨	٨٩٨
البيزتا الاسبانية	٤٥.٥٠	٤٦.٥٠	الليرة التركية	٩.٠٠	٩.٢٥
الليرة القبرصية	١١٤٥٠	١١٦٥٠	الالف لير ايطالي	٤٤٠٠	٤٥٥٠
الالف فرنك افريقي	١٨٦٠٠	١٨٩٠٠	الالف ين ياباني	٣٨٠٠٠	٣٩٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٥٠	٦٣٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٥٠	٦٣٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٩٢٠	٤٩٧٠	الدولار الكندي	٤٤٧٠	٤٥٢٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	٥٧٣٥	٥٨٣٥	الليرة الايرانية	٥٦٣٥	[illegible]
الليرة العثمانية	٥٠٦٥	٥١٦٥	البيزوس المكسيكي	٢٩٢٨٥	٢٩٥٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٨٣٦٥٥	٧٨٨٦٥٥	اونصة الذهب	٣٩٠ دولارا	٣٩١ دولارا
كيلو الفضة	١٠١٩٠	١٠٩٩٠	اونصة الفضة	٥.٣٧ دولارات	٥.٤٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/١٢/١٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٦٢.٥٠	٦٣.٥٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٩.٠٢	الجنيه الاسترليني	٨٩.٨٦
الفرنك الفرنسي	٩.٤٨	الفرنك السويسري	٣٧.٠٩
المارك الالماني	٣١.١١	الفلوران الهولندي	٢٧.٥٢
المئة ين ياباني	٣٨.٦٠	الدولار الكندي	٤٥.٧٠
الالف لير ايطالي	٤٤.٨٩	المئة فرنك بلجيكي	١٤٩
اونصة الذهب	٣٩٠ دولارا	اونصة الفضة	٥.٣٨ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الليرة في عمليات التسليف بين المصارف امس ايضا وكانت لآجال التسليف الفورية ١٥ - ١٦ في المئة .

وشهدت السوق طلبا قويا وازاه في المقابل عرض مقبول .

وافادت « شركة لبنان المالية » عن حصول ٢٠ عملية تسليف بين المصارف بقيمة اجمالية بلغت ٢٤٤ مليون ليرة .

اما عن حجم عمليات « شركة لبنان المالية » في السوق المفتوحة فسجلت قيام الشركة بتغطية كشف كبير سابق من دون توظيف اي مبلغ جديد في هذه السوق .

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/١٢/١٢ كما ياتي :

- غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
- من يوم ليوم	١٥	١٦	في المئة
- لاسبوع	١٥	١٨	في المئة
- لشهر	١٨.١/٤	٢٧.٥/٨	في المئة
لشهرين	١٩.٥/٨	٢٨.١/٤	في المئة
- لثلاثة اشهر	٢٨.١/٢	٢٨.٧/٨	في المئة
- لستة اشهر	٣٦	٣١.١/٨	في المئة
- لسنة	٣٥.١/٨	٣٧	في المئة

الخلاف على تعاميم المركزي في الطريق المسدود
جمعية المصارف: التطبيق مستحيل والانعكاسات خطيرة والمطلوب الالغاء الفوري والعودة الى نهج التعاون

الخلاف على التعاميم الاخيرة بين مصرف لبنان وجمعية المصارف يزداد حدة . حتى لكأن الامور باتت في موقع من الصعب الرجوع عنه . واحد الحلول المطروحة استقالة او اقالة حاكم مصرف لبنان كمخرج لاتفاق جديد . .

جمعية المصارف التي قابلت امس الاول كبار المسؤولين ، اذاعت امس بيانا عنيفا اعتبرت فيه التعاميم مخالفة للقانون ومستحيلة التطبيق ، وجعل جميع المصارف في موقع المخالفة مما يلزمها بفوائد جزائية . كما اعتبرت ان بعض التدابير الواردة في التعاميم سوف تؤدي الى مزيد من الضغوط على سعر الليرة ، وهي تنال جميع المصارف على السواء . ودعت الجمعية المسؤولين في الدولة الى العمل على الالغاء الفوري للتدابير .

حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم رفض الرد على بيان جمعية المصارف . الا ان مصدرا مسؤولا في مصرف لبنان قال : بيان جمعية المصارف موقف سلبي لن يساعد الا على زيادة تعقيد الازمة وليس على حلها ، وهنا نص بيان جمعية المصارف :

ان جمعية مصارف لبنان التي انعقدت على شكل اجتماع طارىء وموسع دعا اليه مجلسها ظهر الثلاثاء ٩ كانون الاول ، وبعد ان تداولت في موضوع التعاميم ، يؤسفها ان تعلن موقفها الرافض لهذه التعاميم وذلك للاسباب الجوهرية التالية :

١ - لان هذه التعاميم تخالف قانون النقد والتسليف نصا وروحا ، ولانها تتضمن تجاوزا فادحا لحدود السلطة من قبل واضعيها .

٢ - لان التعاميم الصادرة مستحيلة التطبيق من قبل القطاع المصرفي فهي - لجهة الاحتياطي الالزامي والاكتتاب الاجباري في سندات الخزينة - تجعل ٦٣ مصرفا من اصل ٨٢ في وضع المخالف للنظام الذي لا يستطيع تصحيح وضعه الا اذا مارس ضغوطا استثنائية على زبائنه المدينين من مختلف القطاعات الاقتصادية لاسترداد تسليفاته . وهو امر مستحيل التحقيق في مهلة قصيرة كالمهلة المحددة في التعاميم وفي ظروف طبيعية . فكيف يجوز ان يحصل في الظروف القائمة حيث تطالبنا القطاعات المنتجة بزيادة تسهيلاتها لا بتقليصها .

٣ - ان « التذكير » بتطبيق نسبة الملاءة بمفعول رجعي - وهي نسبة كانت تقررت في عام ١٩٨٣ عندما كان سعر الدولار لا يتجاوز الخمس ليرات - يتناقض مع المواقف المعلنة تكرارا لاركان الجمعية من قبل حاكم مصرف لبنان بتجميد تطبيق نظام نسبة الملاءة الذي تجاوزه الزمن ، وذلك ريثما تنجز اللجنة المشتركة بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف وضع الصيغة الجديدة التي تتماشى مع الظروف المستجدة ، وتبنى على اساس التصميم المحاسبي الخاص بالمصارف الذي دخل حيز التنفيذ هذه السنة .

هذا وقد قضى « تذكير » الحاكم بتطبيق نسبة الملاءة فورا دون ان يعطي المصارف المهلة القانونية او المتعارف عليها لتوفق اوضاعها مع المقتضيات الجديدة .

وتنبه الجمعية الى ان مثل هذا التدبير في الظروف الحاضرة سوف يؤدي حتما الى ترحيل الودائع بالعملات الاجنبية الى الخارج وبالتالي الى تقليص عمليات الاستيراد واضعاف قدرة المصارف على تمويل حاجات الاستيراد الضرورية .

٤ - ان تطبيق التعاميم سوف يؤدي الى جعل جميع المصارف في موضع المخالفة مما يلزمها بفوائد جزائية تتجاوز القانون ، ولها صفة الضريبة التي لا يحق لغير المجلس النيابي اقرارها عدا عن كون معدلها مرهقا وتعسفيا ولا قدرة للمصارف على تحمل اعبائه .

٥ - ان بعض التدابير الواردة في تعاميم مصرف لبنان سوف تؤدي الى مزيد من الضغوط على سعر الليرة اللبنانية في سوق القطع ، ومثالها التدبير القاضي بتحظير فتح الحسابات الدائنة للمؤسسات المصرفية والمالية غير المقيمة واقفال القائم من هذه الحسابات حاليا .

٦ - ان التدابير المقررة عشوائية في مالها ، فهي تنال جميع المصارف على السواء دون تمييز بين اوضاع بعض المصارف القليلة المخالفة او المتهمة باعمال المضاربة ، اذا وجدت ، وبين معظم المصارف المتقيدة باصول القانون والنظام والبعيدة عن اي شبهة واتهام .

هذا وان المصارف لتستشف في التعاميم الجديدة ملامح سياسة متعمدة ترمي الى الضغط على القطاع لتعجيز بعض المصارف العاملة في لبنان ولحمل بعضها الآخر الى الانسحاب من السوق . وهذه الحالة الاخيرة تنطبق بصورة خاصة على فروع المصارف الاجنبية وعلى المصارف المشتركة . الا يكفي ما نزح منها حتى الآن ؟

٧ - لقد سبق صدور التعاميم الجديدة قيام الحكومة بتعيين اللجنة السداسية التي تمثلت فيها حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف ، وقد انجزت هذه اللجنة تقريرها ورفعته الى الجهات المختصة . وهو يتضمن توصيات لمعالجة الوضع الاقتصادي والنقدي القائم في البلاد . الا ان الحاكمية تجاهلت تماما تقرير اللجنة عند اصدار تعاميمها .

٨ - ان القطاع المصرفي الذي ما برح منذ اندلاع الحرب اللبنانية يثبت وجوده بفعالية وكفاية ، مؤمنا بلبنان ، مثابرا على تقديم خدماته لجميع اللبنانيين في الداخل والخارج غير عابىء بالصعوبات اليومية التي دفع ثمنها من امواله وموجوداته وحياة كوادره وموظفيه ليجد في التدابير الجديدة ما يؤول الى احراجه واضعافه وشل قدراته على الصمود والمثابرة . فهل يجوز ان يضرب من قبل السلطة التي اوكل اليها القانون المحافظة على سلامته ومناعته ؟

ولن يكون القطاع المصرفي وحده ضحية التدابير المزاجية لمصرف لبنان ، بل ان هذه التدابير سوف تنال بالصميم من جميع القطاعات الاقتصادية الاخرى ، ولا سيما القطاعات المنتجة والمتصلة بقوت الشعب وحياته اليومية . لانها تحد من امكانية حصول هذه القطاعات على التمويل اللازم لاستمرار نشاطها وتامين حاجاتها الاساسية .

لقد سبق لجمعية المصارف ، وفي مذكرات عديدة رفعتها الى اركان الدولة والى حاكم مصرف لبنان ان بينت مساوىء اعتماد الادوات النقدية وحدها في معالجة موضوع سعر الليرة ، وان نبهت الى ان ازمة النقد الوطني ناشئة في الاساس عن اسباب سياسية وامنية واقتصادية ونفسية عميقة . وان التصدي لهذه الازمة لا يمكن ان ينجح ما لم يتناول جذورها العميقة ، وان ذلك لن يتوفر الا باستعادة الدولة لوحدتها وهيبتها ولكامل سلطاتها ومواردها . اذ ذاك فقط تعود الثقة بالنقد وتتدفق الرساميل من الخارج - رساميل اللبنانيين من مقيمين وغير مقيمين اولا - فيستعيد ميزان المدفوعات توازنه وتستقيم الامور .

ان محاولات النيل من القطاع المصرفي لانهاكه وتعجيزه لا يمكن ان تؤدي الى تدعيم قيمة النقد الوطني . فقوة الليرة اللبنانية وثقة الناس بها هي الى حد بعيد من قوة المصارف ومصداقيتها لدى الجمهور .

فاذا كان للحاكمية ماخذ على بعض المصارف لتورطها باعمال مضاربة او لمخالفتها القوانين والانظمة ، فقد لفتتها الجمعية مرارا الى ان القانون اعطى السلطة النقدية بواسطة اجهزتها المختصة وسائل التصدي لكل مصرف مخالف على حدة . فتردعه وتعاقبه . انما لا يجوز باي حال ان تؤخذ المصارف جميعها بجريرة بعضها القليل . اذا وجد . فتعاقب جميعها عشوائيا من دون تمييز .

ان المصارف تدعو جميع اركان الدولة والمسؤولين فيها الى العمل على الالغاء الفوري للتدابير الظالمة المتخذة من قبل مصرف لبنان وحمله ليعود الى نهج التشاور والتعاون مع جمعية المصارف ضمن الاصول المحددة في القانون لوضع تصور مشترك للحلول الملائمة ولرسم السياسات المتكاملة والصحيحة التي من شانها ان تقوم وتصحح الخلل وتعيد للناس ثقتهم بتقدم الوطني في الحاضر والمستقبل .

وهنا لا يسع جمعية مصارف لبنان الا ان تبدي عظيم تقديرها للمواقف المبدئية التي تجلت في التصريحات التي صدرت اخيرا عن كبار المسؤولين ، والتي اظهرت بوضوح تفهم هؤلاء المسؤولين الواقع الاقتصادي والنقدي والمصرفي ودعوا فيها بصراحة الى قيام تشاور دائم وتعاون وثيق بين السلطة النقدية وجمعية المصارف في كل ما يؤول الى المصلحة العامة .

ان جمعية مصارف لبنان ترى في اعلان مثل هذه المواقف الحازمة والحاسمة ما يساعد على تبديد اجواء الريبة والحذر ، ويؤدي الى تثبيت دعائم الثقة بنظام الحرية والشورى اللذين يقوم عليهما لبنان .

كيف يمكن معالجة المأساة اللبنانية من دون حكومة تجتمع ؟

طلحة اليافي يرى ٣ اجراءات: ٣ مليارات ليرة لتمويل القطاعات الانتاجية وسياسة اسكانية ودعم للمصارف

كيف يمكن معالجة التدهور الاقتصادي لـ ٣ ملايين لبناني من دون وجود دولة.. وحكومة تجتمع على الاقل؟

الدكتور طلحة اليافي رئيس مجلس ادارة مدير عام المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي حاول البحث عن جواب لهذا السؤال تحت عنوان «الوضع الاقتصادي وقيمة الليرة» مقترحا الاتي:

- ضخ ٣ مليارات ليرة خلال العام ٨٦ - ٨٧ لتمويل القطاعات المنتجة الصناعية والزراعية كدفعة اولى، على ان يتم هذا الاتفاق من خلال مؤسسات متخصصة.

- احياء المصرف الوطني للانماء الزراعي وبموارد مالية يجب الا تقل عن المليار ليرة.

، - وضع سياسة اسكانية متوازنة بين المناطق.

- تدعيم القطاع المصرفي.

وفي ما يلي نص كلام الدكتور اليافي. (المحاضرة في اطار ندوة «النقد الوطني والامن والانماء» التي نظمتها «ندوة الدراسات الانمائية» في غرفة بيروت منذ ٣ ايام) .

ان الوحدة النقدية للعملة في بلد ما هي مقياس قيمة ومخزون ثروة: measure of value & store of wealth. وكما تعلمون، فثمة ترابط وثيق بين الوضع الاقتصادي في اي بلد وقيمة نقده الحقيقية. فعندما يكون الوضع الاقتصادي متينا في بلد ما، فان تلك يؤكد وجود طلب على منتجات هذا البلد وعلى خدماته مما ينعكس ايجابا على ميزان مدفوعاته واستطرادا على قيمة نقده الحقيقية.

فلو اعدنا النظر الى تطور الوضع الاقتصادي في لبنان منذ مطلع الخمسينات ولغاية عام ١٩٧٥ لتبين لنا ان هذا التطور في مختلف الميادين الاقتصادية اللبنانية وصل الى درجة اثارت اعجاب جميع دول العالم. فميزان المدفوعات اللبناني مع العالم الخارجي كان يظهر بصورة دائمة فائضا متزايدا ولذلك كانت قيمة الليرة الحقيقية بتحسن مضطرد بحيث اصبحت في اوائل عام ١٩٧٥ من اقوى العملات في العالم مما انعكس ارتفاعا على دخل الفرد اللبناني وعلى مستوى معيشته. فبعد ان كان هذا الدخل متدنيا جدا في مطلع الخمسينات. ارتفع الى ما يزيد على ١٢٥٠ دولارا للفرد الواحد في اوائل علم ١٩٧٥ بحيث غدا من اعلى المستويات في القارة الاسيوية. وبدأ يقارب ما يماثله في بعض بلدان حوض البحر المتوسط كاليونان على سبيل المثال.

ومن المعروف انه بالرغم من ندرة موارد لبنان الطبيعية، ثمة عوامل ساهمت في ازدهار اقتصاده وابرزها مركزه الجغرافي الممتاز، جمال طبيعته واعتدال مناخه، مهارة شعبه المفطور منذ القدم على التجارة والخدمات، ونظامه الاقتصادي الحر.

فبحكم مركزه الجغرافي الممتاز وصلاته الوثيقة والطبيعية مع محيطه العربي وروابطه المتينة ايضا مع العالم الغربي تمكن لبنان، بسبب انفتاح شعبه، من لعب دور الوسيط بين محيطه العربي والعالم الغربي الصناعي، وبلور ذلك في شتى انواع الخدمات التجارية والمالية والمصرفية. كما تمكن من استغلال جمال طبيعته واعتدال مناخه بحيث اصبح يرده السياح من كل حدب وصوب. وهكذا ركز لبنان نمطا اقتصاديا فريدا من نوعه اذ شكل قطاع الخدمات والتجارة فيه ثلثي دخله القومي في حين شكلت القطاعات المنتجة (الصناعة والزراعة والبناء) الثلث الباقي من هذا الدخل. وقد ادت مهارة اللبنانيين ووجود العديد من رجال اعمالهم وفنييهم وعمالهم في افريقيا وفي الخليج العربي، الذي شهد في تلك الاونة ازدهارا كبيرا من جراء انتاج وايرادات البترول، الى تحويل الكثير من رؤوس الاموال الى لبنان مستفيدين من نظامه الاقتصادي الحر وسريته المصرفية المعمول بها منذ عام ١٩٥٦، الامر الذي ساهم الى حد كبير في صمود الاقتصاد اللبناني في وجه الحرب المدمرة التي لا نزال نشهد فصولها منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥.

حاليا

لقد كان من نتيجة هذه الحرب تاكل الاقتصاد الوطني وتداعي العملة اللبنانية بشكل مستمر. واذا كان اقتصادنا تمكن من الصمود بين الاعوام ١٩٧٥ و١٩٨٢ بفضل الاموال التي كان اللبنانيون، افرادا ومؤسسات، العاملون في الخارج يحولونها اليه كما سبق واشرنا فان هذه التحاويل انخفضت قيمتها اعتبارا من عام ١٩٨٣ من ٢٠٠ مليون دولار شهريا الى ما يقل عن ٥٠ مليونا شهريا في الوقت الحاضر. كما بدات تزداد قيمة تحاويل اللبنانيين الى الخارج تامينا على اموالهم او لتمويل تعليم اولادهم الذين ازداد عددهم في الخارج.

واذا كانت سائر البلدان في العالم التي مرت او تمر في فترة حرب قد كيفت اوضاعها على اساس اقتصاد حرب، فان ما يميز هذه البلدان عن لبنان هو وجود دولة تقرر وتنفذ، اما في لبنان وبعد ١٢ سنة من الحرب، فالوضع يختلف كليا اذ ان الدولة مجزاة، ولا يمكنها ان تاخذ قرارات قابلة للتنفيذ. فلبنان محكوم من قبل التنظيمات المسلحة التي تسيطر على المرافق الحيوية للبلاد وتضع يدها على مرافىء وموارد الدولة.

وهذا التدهور الاقتصادي ازداد حدة منذ اوائل العام ١٩٨٤ ونحن نشهد اليوم تسارعا في عملية التفكك الكلي للدولة واجهزتها. فالليرة اللبنانية تراجعت من ١٧ ليرة للدولار الواحد في كانون الاول علم ١٩٨٥ الى ما يزيد على ٦٥ ليرة للدولار الواحد في الايام القليلة الماضية، وليس باستطاعة احد ان يتكهن بالمدى الذي يمكن ان يصل اليه هذا التدهور المخيف اذا استمرت الاوضاع السياسية على هذا المنوال.

فكيف يمكن معالجة هذا الامر الماساوي لثلاثة ملايين مواطن دون وجود دولة وحكومة تجتمع على الاقل.

لا بد من وجود تخطيط لاعادة اعمار الاقتصاد المتدهور فور توصل اللبنانيين الى وفاق فيما بينهم. ولكي يكون هذا التخطيط واقعيا لا بد من الالمام بالمتغيرات السلبية التي طرات على الوضع الاقتصادي العام في لبنان. عدا عن المتغيرات والمعطيات الجديدة في بنية اقتصاد جميع الدول المجاورة. اما في ما يختص بلبنان فاهم هذه المتغيرات هي التالية:

١ - ان الاضرار المباشرة وغير المباشرة في لبنان طيلة سنوات الحرب الاثنتي عشرة تتجاوز في تقديرنا الـ ٢٠ مليار دولار. وثمة تقديرات تضعها بحدود ٥٠ مليار دولار اذا اخذت بعين الاعتبار قيمة الدخل التي كان بالامكان تحقيقها لو لم تكن حالة الحرب قائمة. فبعض الاقتصاديين يقدرون الناتج المحلي القومي القائم (G.D.P.) في نهاية علم ١٩٨٥ بما لا يتجاوز ٤٠٪ مما كان عليه عام ١٩٧٥ بسعر العملة اللبنانية في ذلك العام، وثمة تقديرات اخرى لدخل الفرد تؤكد هبوطه من ١٢٥٠ دولارا علم ١٩٧٥ الى ما يتراوح بين ٢٥٠ و٢٧٥ دولارا في الوقت الحاضر وذلك على اساس السعر الحالي للدولار.

٢ - ان القيمة الشرائية لليرة اللبنانية تدنت بين العام ١٩٧٥ والشهر الجاري الى حوالى ٤٪ من قيمتها الشرائية عام ١٩٧٥.

٣ - ان احتياطي العملات الاجنبية هو في تدن مستمر بحيث بلغ حوالى ٥١٠ ملايين دولار في منتصف الشهر الماضي في حين كان بحدود ٢.٠٢٥ مليار دولار عام ١٩٨٣.

٤ - ان ايرادات الدولة اللبنانية (غير تلك الناتجة عن ارباح في قيمة احتياطي العملات الاجنبية هي حوالى ١٥٠ مليون ليرة شهريا اي بحدود ١٧٪ من قيمة الفوائد المترتبة على القروض الداخلية (سندات الخزينة) هذه القروض التي بلغت حوالى ٧٥ مليار ليرة لبنانية حاليا. ولا يمكن التكهن الى اي مدى ستصل قيمة ديون الدولة الداخلية علم ١٩٨٧ اذا استمرت الاوضاع السياسية كما هي عليه الان.

٥ - اعتبارا من العام ١٩٨٥، اصبحت نسبة التضخم مربوطة الى حد كبير بزيادة النقد قيد التداول. ومن الطبيعي، نتيجة الحاجة الى الاقتراض الداخلي، ان يتم طبع المزيد من العملة اللبنانية لتسديد نفقات الدولة الضرورية وغير المنتجة مع ما يستتبع ذلك من تدن اضافي في قيمة الليرة حسب راينا.

٦ - ان فقدان الثقة بالليرة اللبنانية يتضح من نسبة الودائع في العملات الاجنبية الى الودائع في الليرة اللبنانية. اذ للمرة الاولى وبالتحديد خلال الفصل الاول من العام الجاري بلغت نسبة الودائع بالعملات الاجنبية ٦٠٪ من اجمالي الودائع. واذا تم نقل جزء كبير من الودائع بالعملات الاجنبية الى مصارف اجنبية خارج لبنان. فعندها تكون المضاعفات على الليرة اللبنانية في غاية الخطورة.

٧ - كان قطاعا الخدمات والتجارة يشكلان حوالى ثلثي الدخل القومي، وكانا مكمن قوة للاقتصاد اللبناني. اذ ما ان تحدث ازمة وتنتهي حتى يستعيد هذان القطاعان قوتهما سريعا بخلاف الصناعة والزراعة التي تتطلب استثمارات كبيرة وطويلة الامد وتدريبا للعمال لتعطي الثمار المرجوة.

اما الان وبسبب التغيير في بنية الاقتصاد اللبناني بعد الانهيار شبه الكامل لقطاعي التجارة والخدمات. فقد اصبحت القطاعات المنتجة برأينا تشكل حاليا نسبة مرتفعة من الناتج المحلي القومي القائم (GDP) علما بان هذه القطاعات لم يزد انتاجها بل تدنى في رأينا.

٨ - حتى عام ١٩٨٤، كان العديد من المواطنين اللبنانيين قد سافر الى دول الخليج العربي طلبا للعمل كما سافر او هاجر قسم اخر الى الولايات المتحدة، كندا، اوستراليا والبلدان الاوروبية طلبا للعلم والعمل.

حاليا خفت هذه الهجرة بسبب الركود الاقتصادي الكبير في بلدان الخليج وبسبب الاجراءات المتشددة وغير المبررة في راينا ضد اللبنانيين بسبب ما يسمى بالارهاب عدا عن تدني سعر صرف الليرة التي حدت من سهولة هجرة اللبنانيين الى الخارج.

هذا على الصعيد الاقتصادي وعلى سبيل المثال لا الحصر. اما على الصعيد الاجتماعي، فثمة مشكلة صعبة جدا هي ايجاد المسكن لما يزيد على ١٥٪ من اجمالي عدد السكان في لبنان ومن جميع الفئات الذين هجروا من مساكنهم دون اي ذنب اقترفوه. هذا عدا عن المشاكل الصحية والتربوية وضمان الشيخوخة.. الخ.

وهكذا فمن الضرورة بمكان عدم الوقوف مكتوفي الايدي بل العمل على اتخاذ بعض الاجراءات للمحافظة على وجود واستمرارية الاقتصاد اللبناني بشكل خاص والقطاعات المنتجة اي الصناعة والزراعة والاسكان. وقد قدمت العام الماضي تصورا اوليا لما يمكن عمله ضمن لجنة الطوارىء الاقتصادية التي حظيت بموافقة اللجنة ومقام رئاسة الجمهورية واجهزة الدولة. وتضمن تصورنا هذا. المقترحات التالية التي تهدف فقط الى استمرارية عجلة الاقتصاد الوطني والتي تنطوي بتلخيص وايجاز على ما يلي:

ضخ مبلغ ثلاثة مليارات ليرة لبنانية خلال عام ٨٦ - ١٩٨٧ لتمويل القطاعات المنتجة الصناعية والزراعية والاسكانية كدفعة اولى. على ان يتم هذا الاتفاق من خلال مؤسسات متخصصة.

(البقية على الصفحة ١١)

اتصالات لاعادة العمل في السوق الرسمية للقطع

اوردت « الوكالة العامة للانباء » ان مشروعا جرى درسه امس ويقضي باستئناف العمل في السوق الرسمية للقطع بالليرة اللبنانية اعتبارا من صباح اليوم السبت او صباح الاثنين المقبل .

ويقضي المشروع بان يعلن عن استئناف العمل في هذه السوق ، بعد توقف منذ يوم الاثنين الماضي ، بعد تحقيق خطوتين اساسيتين :

١ - حصر العمل بالوسيط الوحيد اي « شركة لبنان المالية » ، ومنع اي تداول بين المصارف .

٢ - التنسيق بين جمعية المصارف وهي المالكة « لشركة لبنان المالية » عبر اعضائها ، وادارة الشركة على سياسة وظروف العمل في السوق بالتنسيق مع مصرف لبنان .

في غضون ذلك علم ان وزير المال الرئيس كميل شمعون بدا مساعي جديدة لترطيب الازمة القائمة بين مصرف لبنان وجمعية المصارف وذلك بهدف منع حصول انهيار مالي خصوصا ان الدولار بلغ في سوق المصارف حدود الـ ٧٠ ليرة الخطيرة .

واوضحت مصادر مقربة من الرئيس شمعون ان خطوة ما ستتخذ في نهاية الاسبوع .

الجمعية العمومية لـ « انترا » في ٢٩ الجاري بـ « من حضر »

قرر مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار دعوة الجمعية العمومية للانعقاد الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين الموافق في ٢٩ الشهر الجاري في مركز وزارة المالية - كورنيش النهر ، مقابل مبنى نقابة الصيادلة ، منطقة المتحف ، وعلى جدول اعمالها المواضيع التالية :

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة حول اعمال وحسابات الشركة للسنة المالية ٨٤ .

٢ - الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة عن الحسابات لسنة ١٩٨٤ .

٣ - المصادقة على الميزانية وحساب الارباح والخسائر لسنة ١٩٨٤ واتخاذ القرار بشان نتائج الحسابات هذه .

٤ - ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال ١٩٨٤ .

٥ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة الخاصين ، وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة واعطاء التراخيص اللازمة بهذا الشان .

٦ - الموافقة على اعطاء بنك المشرق حق الخيار حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ بشراء العقار ١٠٣٣ من منطقة مين الفيل .

٧ - المصادقة على زيادة راسمال بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.

٨ - الموافقة على بيع اسهم شركة الـ « بلفيو » ش.م.ل. من بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.

٩ - اعطاء العلم باستقالة عدد من اعضاء مجلس ادارة الشركة .

١٠ - تعيين مفوضي مراقبة لسنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وتحديد اتعابهم .

١١ - مواضيع مختلفة .

كذلك دعي المساهمون الى حضور الجمعية العمومية العادية في الواحدة من اليوم ذاته والمكان نفسه ، وعلى جدول اعمالها انتخاب مجلس ادارة جديد ، والاستماع الى تقرير المجلس عن اعمال الشركة للعام ٨٥ ، وتقرير مفوض المراقبة عن الحسابات لسنة ٨٥ ، لانتخاب اعضاء جدد ، ابراء ذمة رئيس ومجلس الادارة الحالية وبصورة عامة عن مدة توليهم المسؤولية في الشركة .

يذكر ان جمعية عمومية دعيت الى الانعقاد في ٦ الجاري الا انها لم تلتئم بسبب عدم اكتمال النصاب . الا ان الجلسة المقبلة ستعقد بمن حضر .

كرامي استقبل « السلامين »

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي قبل ظهر امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ورئيس مجلس الانماء والاعمار المستقيل مع وقف التنفيذ ، السيد مالك سلام .

جرى في الاجتماع البحث في ظروف وملابسات ارجاء اجتماع الجمعية العمومية الاخير لشركة طيران الشرق الاوسط وفي سير العمل في الشركة . كما جرى البحث في اسباب استقالة السيد مالك سلام وانعكاسات هذه الاستقالة على غير صعيد .

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس [illegible] حمولة ٢٠٢٢ طنا [illegible] سبيدون، جيبورتينا، وغادرته ٣ بواخر وهي: [illegible] وبقيت قيد العمل ١٢ باخرة

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيتيا بيونير	٢٨٣٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	ف. م. سبيدون	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	سبيدون - ١	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	ليتا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	زالوتستي	٤٢٥ مختلفة	يونيشيب
١٠	شون فالنيه	١٢٠ ورقا	اورابيا
١١	غزيتي - ١	٥٠٠ ورقا	غزيتي شيبنغ
١٢	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٢	كارولينا - ٥	٧٥ مختلفا	كلوب شيبنغ
١٢	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٢	اريستون	٧٥٠ حديدا	مي لاين
١٣	جيبورتينا	٦٨٧٢ التجارة	سير

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفا	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سلكين	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
حماة	القسطنطينية	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كورلجي	البيريه	٣٤٠٠ شعيرا ومختلفا	تاتكو

مرفا طرابلس

● الاتصالات مقطوعة مع المرفا.

مرفا جونيه
(العاملة)

امبريس	لارنكا	ركاب (٣٠٧)	سوكوملر

(المنتظرة)

صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقس
الهلال	-	فارغة	ابو رجيلي
اوشيا اكسبرس	اوروبا	سيارات	حنا ثابت

مرفا صيدا
(المنتظرة)

اوشيا اكسبرس	اوروبا	سيارات	الترياقي

مرفا الزهراني
(العاملة)

الكستر. ك	جونيه	فيول	الترياقي

اتفاق بين الاقتصاد وتعاونية بيروت لتجميد اسعار ٢٨ سلعة لشهر

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة وبالتنسيق مع تعاونية بيروت الاستهلاكية تجميد اسعار ٢٨ سلعة استهلاكية ومادة غذائية لمدة شهر ابتداء من ١٩٨٦/١٢/١٥ وحتى ١٩٨٧/١/١٥.

وكان مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي استقبل صباح امس مدير عام تعاونية بيروت الاستهلاكية السيد منير فرغل، وبحث معه امكان تجميد اسعار عدد من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، وتم تحديد ٢٨ سلعة استهلاكية ومادة غذائية تلتزم تعاونية بيروت الاستهلاكية وبفروعها الاربعة (الحمراء، فردان، صبرا، برج ابي حيدر) بتجميد اسعارها لمدة شهر ابتداء من تاريخ ١٩٨٦/١٢/١٥.

ويذكر بان اتفاقا مماثلا كان قد تم التوصل اليه بين وزارة الاقتصاد وتعاونية بيروت الاستهلاكية تناول تجميد اسعار بعض السلع والمواد الغذائية لمدة شهر واحد، الا ان التعاونية عمدت الى الغاء الاتفاق قبل موعده تحت ذريعة ارتفاع سعر الدولار.

وهنا لائحة بالمواد والسلع التي تم الاتفاق على تجميد اسعارها في اجتماع الامس.

الصنف	السعر ل.ل
ارز ايطالي	١٦.٥٠٠
سكر اجنبي	١٦.٥٠
حليب نالترا	٢٢٤.٠٠
حليب كليم	٣٣١.٠٠
بازيلا مجلدة	١٢.٠٠
خضار مشكلة مجلدة	١٢.٠٠
لوبيا مجلدة	١٢.٠٠
جبنة بيضاء عكاوي	٨٦.٠٠
مسحوق غسيل ايطالي	٣١٠.٠٠
اريال فرنسي	٤٦٩.٠٠
شامبو ايطالي فيدرا	٣٣.٠٠
شامبو ايطالي ميليكا	٢١.٢٥
سائل للجلي بياتي	٢٨.٠٠
منظف للزجاج تيكس	١٥.٠٠
ورق تواليت اوزينيا	٣٠.٠٠
معطر للغسيل ايطالي	٣٣.٠٠
فوط صحية ايطالي	١٨.٠٠
زيت صويا الزهرة	٢٤٠.٠٠
جبنة قشقوان بقر	١٣٧.٠٠
سمنة هيليوس	١٢٢.٠٠
جبنة بيكون	٢٨.٢٥
مسحوق يس	٤١.٥٠
فجتلين سطل	٣٤٢.٠٠
شعيرية ايطالية	٣٠.٠٠
حمص حب	٣٠.٠٠
عدس حب احمر	٣٩.٠٠
فول انكليزي حب	٣٠.٠٠
فاصوليا بيضاء صنوبرية	٦٤.٥٠

الوفد التشيكي زار قصير والتقى رئيس جمعية الصناعيين



■ الوفد التشيكي اثناء زيارته لقصير ■ (تصوير-دالاتي ونهرا)

تابع الوفد التشيكي لقاءاته بالمسؤولين الاقتصاديين في سبيل تعزيز العلاقات بين البلدين. فزار امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. وضم امين سر عام غرفة التجارة والصناعة في تشيكوسلوفاكيا السيد فرنسيس تك فيتشيرا ومسؤولين في وزارة الخارجية وفي غرفة التجارة التشيكية، كما رافقه سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد كلارف فيشر والملحق التجاري في السفارة.

جرى البحث خلال اللقاء في سبل تعزيز التجارة بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا. كذلك زار الوفد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح حيث جرى عرض للعلاقات الاقتصادية بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا.

اثر اللقاء قال ابي صالح: هذه الاجتماعات تأتي استكمالا للاجتماعات التي عقدت في وزارة الخارجية اللبنانية برئاسة امين عام الوزارة السفير فؤاد الترك والهيئات الاقتصادية مع عدد من المسؤولين عن بلدان اوروبا الشرقية، وتهدف الى ايجاد التنسيق الكامل لزيادة حجم التبادل التجاري بين لبنان ودول اوروبا الشرقية وايجاد الحلول القانونية لتحل محل اتفاقات الكليرنغ.

ويذكر ان الوفد زار امس غرفة بيروت.

افتتاح معرض الميلاد في «السب»



افتتح بعد ظهر امس في «السب» معرض «السب» بحضور وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير والسفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف وشخصيات اقتصادية وصناعية واجتماعية. في الصورة الوزير قصير والسفير غراف امام جناح ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية.
(الصورة بشارة الشايب)

نقيب مستوردي الادوية: التزامنا تجميد الاسعار مستمر

استغرب رئيس نقابة مستوردي الادوية السيد جوزف غريب ما نشر في الصحف عن ارتفاع جديد في اسعار الدواء وفقدان اصناف معينة مذكرا بالتعهد الخطي الذي وجهه المستوردون الى وزارة الصحة بتجميد الاسعار حتى نهاية السنة الجارية.

وقال: في الواقع استغربت ما نشر اخيرا في بعض الصحف حول ارتفاع اسعار بعض الادوية وفقدان اصناف معينة. بينما في الواقع ليس هناك اي ارتفاع في الاسعار. كما انه في حال فقدان بعض الاصناف، فان هناك اصنافا بديلة. بالنسبة الى رفع الاسعار، وكما يعلم الجميع، فقد تعهد مستوردو الادوية بموجب كتاب الى وزير الصحة تجميد اسعار كل المستحضرات الطبية فعليا ابتداء من ١٩٨٦/١٠/٢٨ ولغاية ١٩٨٦/١٢/٣١، واحطنا وزارة الصحة علما بهذا التجميد. وطلبنا اليها عدم قبول اي جدول يقدم اليها خلال هذه المدة من اي مستورد من اجل تعديل اسعاره.

اما الادوية المفقودة، فقلنا انه من دون شك هناك بدائل لهذه الاصناف يمكن الاستعانة بها بارشادات الطبيب او الصيدلي. ونحن في صدد اتخاذ اجراءات وتدابير جديدة من شانها تعزيز قرارنا المتعلق بتامين الدواء. وبدأنا باستيراد ادوية بعبوات كبيرة كذلك «الجينيريك» وسنوزعه على الصيدليات في اقرب وقت ممكن. مع العلم ان هناك بعض الاصناف قد وزعت على الصيدليات قبل مدة وجيزة.

وختم: نقول ان موضوع الدواء دقيق وحساس وانساني يفرض تعاون الجميع للتوصل الى صيغة تؤدي الى تامينه بالسعر المعقول.

حفلة موسيقية في قبرص لصالح الاطفال اللبنانيين

اعلنت رئيسة «جمعية النساء اللبنانيات» في قبرص سيلفي سعاده، ان الجمعية سترعى حفلة تنظمها مجموعة اصدقاء. ويعود ريعها لاطفال لبنان المعوزين. وذلك عند الثامنة من مساء الخميس المقبل في قاعة «بوابة فاماغوستا» في نيقوسيا.

واوضحت سعاده ان الحفلة سيحييها نحو ستين متبرعا من المحترفين والهواة ينتمون الى ست جنسيات مختلفة امام حشد من الجمهور يتوقع ان يكون غفيرا.

لجنة ضمان الشيخوخة وعدت بانجاز المشروع قبل نهاية العام

تابعت لجنة ضمان الشيخوخة اعمالها. فاقرت في جلسة لها امس برئاسة الدكتور جورج خديج وحضور السيدين انطوان بشاره ومحيي الدين القيسي صياغة المادة ٥٠ من مشروع قانون نظام التقاعد والحماية الاجتماعية وذلك على الشكل الآتي:

١ - على كل مضمون بلغ الستين عاما مكتملة ان ينقطع عن كل عمل ماجور وان يطلب افادته عن معاش الشيخوخة شرط ان تكون توجبت عنه اشتراكات مدة ١٥ عاما على الاقل غير انه في حال اتفاق صاحب العمل والاجير على متابعة هذا الاخير عمله بعد بلوغه سن الستين يمكن ارجاء الاستفادة من المعاش لغاية بلوغ الاجير الرابعة والستين كحد اقصى. وتضاف حين ذاك سنوات خدمته اللاحقة لسن الستين الى سنوات الخدمة السابقة لها عند حساب المعاش.

كما توقفت اللجنة عند الاسس التي تعتمد في حساب معاش الشيخوخة وكان الاتجاه حول اعتماد متوسط مجموع كسب المضمون خلال افضل ٣ سنوات من السنوات الخمس الاخيرة. كذلك تداولت اللجنة في النسبة المئوية التي تعتمد لحساب الاشتراكات وفي الحد الادنى للمعاش الذي يجب ان لا يقل عن نسبة مئوية من الحد الادنى الرسمي للاجور وان لا يزيد عن مئة في المئة من متوسط مجموع كسب المضمون الذي يعتمد لحساب المعاش.

وتداولت اللجنة ايضا بامكان انشاء جهاز يتمتع بالاستقلالية التامة الادارية والتقنية المالية ليدير نظام التقاعد والعجز والوفاء بشكل مستقل تماما عن الاجهزة التي تعنى حاليا بادارة نظام نهاية الخدمة.

كما اخذت اللجنة علما بالمقترحات التي طرحت في الاجتماع السابق حول ميدان تطبيق النظام الجديد والذي ابرزت فكرة جديدة وهي؟ ان يعطى الخيار لمن يكون قد اكمل ١٥ سنة خضوع لنظام نهاية الخدمة عند وضع نظام التقاعد موضع التنفيذ في حين يخضع الزاميا لهذا النظام كل مضمون لا يتوفر فيه هذا الشرط.

وقررت اللجنة متابعة عملها الاسبوع المقبل وتكثيف الاجتماعات بحيث تتمكن من انجاز المشروع قبل السنة الجارية كما تعهدت بذلك لوزير العمل الرئيس سليم الحص.

«امل» والاحزاب الوطنية تستعجل تصحيح الاجور بالنسب العمالية
الهبر: المؤشر بحدود ١٢٠ بالمئة

استعجلت المكاتب العمالية لـ «الاحزاب الوطنية»، بعد اجتماع عقدته امس، تصحيح الاجور والرواتب، ودعت اصحاب الافران الى التقيد بالتسعيرة الرسمية. واثر الاجتماع صدر البيان الآتي:

١ - تؤكد المكاتب العمالية على ضرورة استعجال قرار تصحيح الاجور والرواتب عن السقف الاول عن عام ١٩٨٦ واعتماد نفس النسبة المطروحة من قبل الاتحاد العمالي العام كحد ادنى. كما تطالب باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتجميد اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية.

٢ - تدعو المكاتب اصحاب الافران الى التقيد بالتسعيرة الرسمية للخبز مع الحفاظ على النوعية والوزن وعدم التلاعب بهذه المادة الغذائية الاساسية للفئات الشعبية خاصة وان الطحين مادة مدعومة من الدولة.

٣ - ترى المكاتب العمالية بان معاودة احياء لجنة مكافحة الاحتكار والغلاء الرسمية والتي سبق لها ووضعت تقريرا مفصلا حول السبل الكفيلة بمكافحة الاحتكار والحد من ارتفاع الاسعار، دون البت بما ورد في تقريرها المذكور انما هي محاولة تنفيسية مرفوضة. لذلك فان المكاتب تصر على الاخذ بمضمون توجهاتها السابقة والا فانها ستضطر لمقاطعة هذه الاجتماعات.

الهبر

وفي حديث الى «وكالة الانباء الدولية»، توقع رئيس «الاتحاد الوطني للنقابات» السيد الياس الهبر ان تتجاوز نسبة مؤشر الغلاء الـ ١٢٠ بالمئة حتى نهاية العام الجاري، وقال حول الموضوع:

لا يمكنني قبل نهاية شهر كانون الثاني ان احدد الرقم الصحيح لنسبة مؤشر الغلاء، كون الاحتساب العلمي سيحصل في النصف الاول من عام ١٩٨٧ لنتائج نسبة مؤشر الغلاء للعام ١٩٨٦. غير انه ما سجل فعليا لغاية اليوم في الستة اشهر الاول من العام ١٩٨٦ هو ٤٣٫٣ بالمئة، والفصل الثالث في العام نفسه ارتفع هذا الرقم الى ٨٩٫٤ بالمئة، وكان من الواضح ان الزيادة الكبيرة التي طرات على مؤشر الاسعار خلال الفصل الثالث من هذا العام كان واضحا بانها تجاوزت الى حد كبير الزيادة التي طرات على اسعار صرف العملات الاجنبية تجاه الليرة اللبنانية.

غير انه وفقا لتقديرات الاحصائيين الاقتصاديين بان نسبة ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك للسلع والخدمات في نهاية عام ١٩٨٦ قد يتجاوز ١٢٠ بالمئة وهذا رقم كبير وخطير جدا لم يسبق له ان سجل في لبنان باستثناء بعض البلدان التي تشهد انهيارا اقتصاديا كبيرا وتحديدا في افريقيا واميركا اللاتينية.

هذا التسارع في الانهيار الاقتصادي كان سببا لارتفاع هذه النسبة، وهذا التسارع بدات نتائجه تظهر في بداية عام ١٩٨٦ اذا اخذنا بعض عينات التضخم عن الاعوام الثلاثة السابقة مثلا العام ١٩٨٣ كان عشرة بالمئة ٨٤ عشرون بالمئة.

اما ما اتوقعه حول تحديد الرقم الذي سيقر لتصحيح الاجور فهذا سؤال يجب ان يكون الجواب عليه واضحا بان ما فقد من قدرة الاجر الشرائية بسبب ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية والطبقة العاملة ليست مسؤولة عنه بل دفعت ثمنه دما وتشريدا، فنحن نصر على الرقم الكامل الذي سجله المؤشر تصحيحا لاجور العمال والموظفين، سواء كانوا في القطاع الخاص او العام او البلديات او في القوات المسلحة وسواهم من اصحاب الدخل المحدود، بهذا الرقم وحده نستطيع ان نبعد المجاعة عن هذه الفئات ونحقق لها هدفها بالحفاظ على لقمة العيش.

«الهيئة الشعبية» دعت الى حضور جلسات تسعير السلع

دعت «الهيئة الشعبية» رجال الاعلام المعنيين بالشان الحياتي والاقتصادي الى حضور الجلسات المفتوحة لتسعير المواد الغذائية بصفة مراقب، يوميا اعتبارا من الثالثة بعد الظهر في المقر المركزي للهيئة في المدور.

كذلك، اعلنت ان فرق المراقبة، تعززها الشرطة المركزية تابعة جولاتها على المحلات التجارية والسوبر ماركت للتاكد من تقيدها بالاسعار الصادرة عن اللجنة المركزية للاسعار وحماية المستهلك.

واوضحت انه تبين بنتيجة الجولة ان هناك بعض المحلات المخالفة التي اقفلت وهي: محل هاروت في سد البوشرية، سوبر ماركت عبدو غية، محل وديع فرج، محل غريس روني باشا، محل يوسف عون في الاشرفية.

وجالت فرق المراقبة على بعض المستودعات للتاكد من تسليمها المواد المخزنة لديها علما ان فرق المراقبة ستتابع جولاتها في صورة مستمرة.

اجتماع موسع لمصالح المياه: فحوصات مخبرية يومية

عقد امس اجتماع في مكتب مديرية الاستثمار برئاسة مدير عام الاستثمار المهندس موريس غزال وحضور الدكتور نديم خلوف ممثلا مدير عام الصحة والمهندس سليم كتفاكو ممثلا مجلس الانماء والاعمار والسيد بهيج ملك رئيس لجنة المياه في «الهيئة الشعبية»، والسيد كابي ظريفة عن مدير عام مصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض، وجورج صافي مدير مصلحة مياه كسروان وجورج خوري مدير مصلحة مياه المتن بالوكالة واميل باسيل مدير مصلحة مياه جبيل، واميل فارس عن مصلحة عين الدلبة، وكمال شكر عن المديرية العامة للتجهيز، واميل حداد رئيس مصلحة الدروس.

خصص هذا الاجتماع لدراسة اوضاع المياه في لبنان على ضوء الاعطال التي طرات على عدد منها في بعض المناطق وعلى صلاحيتها للشرب، وقد اعلن المجتمعون ان مياه لبنان صالحة للشرب وستعلن نتائج التحاليل يوميا اعتبارا من يوم الاثنين المقبل حول هذا الموضوع.

وقد شرح السيد ظريفة الاعمال التي قامت بها مصلحة مياه بيروت لتامين نظافة مياه الشرب، والاصلاحات الجارية في منطقة نهر الكلب.

واعلن غزال ان المديرية ستقوم يوميا باعلان نتائج تحاليل المياه.

«الجمعية اللبنانية للصحة العامة» مهنا: المشعل سيستمر مرفوعا

عقدت الجمعية اللبنانية للصحة العامة برئاسة رئيسها الدكتور جورج كوكوني جمعية عمومية عند الحادية عشرة قبل ظهر امس في مركزها في شارع الحمراء وجرى عرض لبرنامج الجمعية وخطة عملها الحالية والمستقبلية.

وبعدما تلا الرئيس التقرير السنوي للمجلس الاداري والبيانات المالية الختامية لعام ١٩٨٦، والمصادقة عليها تم عرض الموازنة المقترحة لعام ١٩٨٧ وجرى تصديقها مع ابراء ذمة الرئيس واعضاء المجلس الاداري، وتعيين نقيب المحاسبين المجازين في لبنان السيد وائل ابو شقرا مدققا للحسابات، ثم تداول الاعضاء فقرروا رفع الاشتراك السنوي لاعضاء الجمعية واطلعوا على ما وصل اليه موضوع تسجيل العقارين رقم ١٥ و ١٦ من العقار ٣٠١٨ - راس بيروت للجمعية واتخاذ القرار اللازم بشانه، ثم جرى انتخاب رئيس جديد وثمانية اعضاء للمجلس الاداري للجمعية، فاعلن بالتزكية فوز الدكتور محمد مهنا رئيسا والدكتورة هتاف عبد الصمد نائبة للرئيس، والمهندس ريمون نعيمة امين صندوق اول، والسيد احمد دغيم امين صندوق ثان، والدكتورة الفت الاسطة امينة للسر، والدكاترة: ارتين كازنجيان، البروفسور افتيم عكره، يوسف عيتاني والسيد احمد الخليل اعضاء مستشارين.

وعقب اعلان النتائج وبعدما قدم الدكتور كوكوني للرئيس المنتخب ولاعضاء المجلس التهاني متمنيا لهم النجاح رد الدكتور محمد مهنا بكلمة جاء فيها:

ان المشعل الذي رفعه الرؤساء السابقون والاعضاء سيستمر مرفوعا ويزداد قوة. هذا دين اتمنى ان تمكن من ايفائه وهذه ثقة انا فخور بها. كلنا نعلم ان الصحة العامة هي عقيدة ودين وتحتاج في تثبيت قواعدها الى معركة والمعركة تحتاج الى سلاح. ان التبشير بمبادىء الصحة العامة هو شبيه بالايمان بالله. مبادىء الصحة العامة تقول بوجوب حماية الفرد لذلك على القيمين بها ان يتحلوا بالرسولية. واشبه العمل بهذا الميدان كالصلاة، فالانسان الذي يصلي لربه لا يجوز له بعد الانتهاء من صلاته ان يطلب اجره او المكافاة.

اول ما نؤمن به هو تامين الرعاية الاساسية لاكبر عدد من الناس عكس ما هو معمول به في العالم الا وهو تامين الرعاية الصحية لاقل عدد من الناس.

ورد في محاضرة للدكتور غريت في مدينة تولوز بما معناه: انتم في الغرب تنتهجون السياسية وما تتطلبها متناسين العجز في المحافظة على صحة الناس. وهذا ما يجركم الى الانتحار.

يجب علينا ان نخرج من التقليد الى نطاق اوسع وهو المحافظة على صحة الناس والنهوض بها في اطار العائلة والمدرسة وبالتالي المجتمع باسره.

التنزيلات في الاشرفية اعتبارا من ك ٢

حددت لجنة تجار الاشرفية مواعيد التنزيلات في المنطقة ابتداء من كانون الثاني المقبل ودعت التجار الى الالتزام بهذا الموعد والتقدم من اللجنة بطلب مسبق لاخذ الموافقة.

عون افتتح معرض معاقي وعائلات شهداء الجيش

■ العماد عون ترافقه السيدة كلاس يتفقد اعمال المعرض ■
(تصوير جوزف فضول)

■ بعض الاعمال المعروضة ■

معرض معاقي وعائلات شهداء الجيش افتتحه عند الخامسة من بعد ظهر امس العماد ميشال عون في قاعات ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في مار تقلا - الحازمية وسط انقطاع للتيار الكهربائي رافق وصول قائد الجيش، وبحضور كبار الضباط وجمهور من الزوار.

المعرض نظمته الجمعية اللبنانية للعمل المتحدة بالتنسيق مع عائلات شهداء ومعاقي الجيش. وما امكن تسجيله على رغم انقطاع التيار:

شراشف وتكايات وصحون ومرايا... مرسومة، باقات اصطناعية من الورد، شموع مزخرفة، البسة من الصوف مشغولة على اليد، تماثيل، مطرزات...

رئيسة الجمعية السيدة سامية كلاس عقيلة قائد اللواء الثامن العقيد سليم كلاس قالت بان الاعمال هي حصيلة حرف تتقنها عائلات الشهداء او المعاقين، واخرى علمتها الجمعية لهؤلاء. اما عن ريع الاعمال المعروضة للبيع، فقالت انها تعود للجمعية التي تخصصها للاعمال الخيرية.

مشاريع مراسيم لانشاء مراكز صحية

رفع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء المختصين ٥ مشاريع مراسيم جوالة تقضي بانشاء مراكز صحية في دير الاحمر والبترون وبر الياس والمنيه وقرطبا.

واحال الوزير الهاشم امس الى النيابة العامة عددا من اصحاب الصيدليات بتهمة عدم وجود تمغة التسعيرة وادوية لا تحمل تاريخ الصنع وادوية غير مسجلة في وزارة الصحة اضافة الى تهمة خلو الصيدلية من الصيدلي ووجود ادوية منتهية المفعول ونقص غير مبرر في كمية الادوية المخدرة.

شركة كهرباء زحلة المساهمة ش.م.ل.
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٥

الموجودات	١٩٨٥ ل.ل	١٩٨٤ ل.ل للمقارنة
مصاريف الامتياز والنفقات التأسيسية	٢٣.٢٨٣/٤٦	٢٣.٢٨٣/٤٦
الاصول الثابتة الداخلة ضمن نطاق الامتياز		
الاراضي والبناء	٥٣٥.٨٦٩/٦٥	٥٣٥.٨٦٩/٦٥
الماكينات والاوائل	٣.٢٣٠.٠٥٤/٣٧	٣.٢٣٠.٠٥٤/٣٧
شبكة الخطوط وغرف التحويل	١٢.٢٧٥.٣٣٩/٨٤	٨.٦٣٣.٤٥٦/٠٢
الانشاءات الجارية	٨.٤١١.٠٦٦/٨١	٦.٥٨١.٤٦٣/٤٦
اصلاح الشبكة المطالب به من الدولة	٢.١٥٤.٣٠٩/٧٣	٢.٠٩٥.٠٢٢/٤٥
	٢٦.٧٠٦.٦٤٠/٤٠	٢١.١٧٥.٨٦٥/٩٥
ينزل:		
مساهمات المشتركين لمد الخطوط	١.٨٦٢.٩١١/٩٠	١.٥٤٩.١٨٦/٩٠
صافي الاصول الثابتة الداخلة ضمن نطاق الامتياز	٢٤.٨٤٣.٧٢٨/٥٠	١٩.٦٢٦.٦٧٩/٠٥
الاصول الثابتة الخارجة عن نطاق الامتياز		
اراضي وبناء	٦٢٣.٨٣٩/٠٥	٦٢٣.٨٣٩/٠٥
اثاث ومعدات مكتبية		
الكلفة	١.١٢٩.٧٦٦/٤٥	٩٤٥.٠٢٣/٤٥
الاستهلاك	٨٦٦.٦٣٣/٩٠	٧١٠.٦٢٤/٣٩
القيمة الصافية بعد الاستهلاك	٢٦٣.١٣٢/٥٥	٢٣٤.٣٩٩/٠٦
العدادات		
الكلفة	٢.٤٩٠.٣٥٤/٦٤	٢.٢٥٣.٣٠٢/٢٩
الاستهلاك	١.٧٦٤.٠٤٦/٠٦	١.٥٣٨.٦٧١/٧٩
القيمة الصافية بعد الاستهلاك	٧٢٦.٣٠٨/٥٨	٧١٤.٦٣٠/٥٠
	١.٦١٣.٢٨٠.١٨	١.٥٧٢.٨٦٨/٦١
العدة:		
الكلفة	٩٨٢.٩٤١/٦٤	٧٩١.٤١٩/٦٤
الاستهلاك	٥٣٥.٢١٩/٤٥	٣٩٢.٦٥٩/١١
القيمة الصافية بعد الاستهلاك	٤٤٧.٧٢٢/١٩	٣٩٨.٧٦٠/٥٣
مجموع الاصول الثابتة الخارجة عن نطاق الامتياز بعد الاستهلاك	٢.٠٦١.٠٠٢/٣٧	١.٩٧١.٦٢٩/١٤
الاصول المتداول بها		
موجودات المخزن	٧.٤٣٣.٧٥٣/٩١	٥.٠٢٨.١٨٥/٩٤
مشتركون مدينون	١٧.٦٨٦.٨٦٥/٨٥	١٧.٠٢٥.١٢٢/٤١
مدينون متعددون	٢.٣٦٨.٦٢٤/٤٩	١.٨٩٧.٠٢٨/٣٩
الصندوق والمصارف	٣٨.٠٩٦.٥٥٧/٣٢	٢٧.٣٢٠.٩٢٨/٧٣
مجموع الاصول المتداول بها	٦٥.٥٨٥.٨٠١/٥٧	٥١.٢٧١.٢٦٦/٤٧
المجموع العام	ل.ل ٩٢.٥١٣.٨١٥/٩٠	٧٢.٨٩٢.٨٥٨/١٢

المطلوبات	١٩٨٥ ل.ل	١٩٨٤ ل.ل للمقارنة
حقوق المساهمين		
راس المال	٩٦٠.٠٠٠/٠٠	٩٦٠.٠٠٠/٠٠
علاوة اصدار الاسهم	١٠.٠٦٠/٠٠	١٠.٠٦٠/٠٠
الاحتياطي القانوني	٣٣٥.٥٤٠/٩١	٣٣٥.٥٤٠/٩١
حساب المساهمين (الفائدة النظامية صافي الضريبية)	٤.٠٢٧.٤٨٩/٤٣	٤.٠٢٧.٤٨٩/٤٣
الخسارة المرحلة من سنة ١٩٨٤	٦٤٢.٩٠٠/٨٧	١٩.٩٧٦/٧٠
خسارة السنة	٣.٣٢٨.٢١٧/٣٠	٦٢٢.٩٢٤/١٧
صافي حقوق المساهمين	١.٣٦١.٩٧٢/١٧	٤.٦٩٠.١٨٩/٤٧
مؤونة الفائدة النظامية	٣.٢١٩.٦٦٥/٥٩	—
المؤن والاستدراكات		
الاستهلاك المالي	٨.٣١٢.٦٧٠/٥٧	٦.٩٣٢.١٤٢/١٣
مؤونة لتجديد وحفظ الاوائل والمعدات	١٣.٢٢٨.١٦١.٢٥	١١.٦٠٨.١٥٤/٨١
مؤونة تعويض صرف الموظفين ونهاية الخدمة	٥.٨١٦.٤٢٩/٦٧	٤.٣٣٧.٩٩٤/٦١
مؤونة للديون المشكوك في تحصيلها	٥.٣٤٧.٥١٧/٢٩	٤.٢٥٦.٧٣٠/٢١
مجموع المؤن والاستدراكات	٣٢.٧١٤.٧٧٨/٧٨	٢٧.١٣٦.٠٢١/٧٦
تأمينات المشتركين	٣.١٩٥.٧٤٨/٤٨	٢.٨٣٢.٢٠٨/٩٨
دائنون متعددون وارصدة دائنة	٥٢.٠٢١.٦٥٠/٨٨	٣٨.٢٢٤.٤٣٧/٩١
المجموع العام	ل.ل ٩٢.٥١٣.٨١٥/٩٠	٧٢.٨٩٢.٨٥٨/١٢

حسابات نظامية خارج الميزانية	١٩٨٥ ل.ل	١٩٨٤ ل.ل
اسهم عضوية مجلس الادارة	٥.٠٠٠	٥.٠٠٠
فائدة متأخرة على الاموال الموظفة وفقا لاحكام المادة ٣٧ من دفتر شروط الامتياز	١٦.٥٥٥.٧١٨	١٣.٣٣٦.٠٥٣
اكلاف ترميم الاضرار الناتجة عن الاحداث في سنة ١٩٨٢، المطالب التعويض عنها من الدولة	٢.١٥٤.٣١٠	٢.٠٩٥.٠٢٢
عجز الاستثمار المطالب به من الدولة	٣٥.١٨٢.٤٣٨	١٦.٨٤٧.٢٢٨

مجلس الادارة:
الرئيس: شارل اسعد نكد
نائب الرئيس: غبريال يوسف شمعون
اعضاء: ايلي يوسف شمعون
اسعد شارل نكد

مفوض المراقبة: ابراهيم ملحم شماس
مفوض المراقبة الاضافي: اسكندر نعمة سمعان

هكذا من الأصل

قضايا ثقافية

اين «الدولار الطالبي»؟

● «الدولار الطالبي» عاد يشغل بال اللبنانيين الذين يتابعون علوم اولادهم في الجامعات الاجنبية. وجدير بالذكر ان الرئيس الحص كان قد حرك هذه المسألة، لكنها همدت في آخر لحظة لا بل دفنت كأي قضية حياتية او اجتماعية تتعلق بالشعب اللبناني.

وفي هذا الخصوص زار احد الرسامين التشكيليين اللبنانيين (والد طالبين يتابعان دراستهما الجامعية في اميركا) «صفحة الثقافة» واشتكى من هذا الامر وقال بان احد اولاده الذي ينهي سنة تخصصه الاخيرة بعد ستة اشهر يلزمه اكثر من عشرة الاف دولار للجامعة الاميركية التي ينتسب اليها وعشرة الاف دولار اخرى للسكن والملبس والاكل. فكيف له ان يؤمن «المبلغ المرقوم» اياه لولده وهو لا يملك سوى اعمال فنية محفوظة في محترفه في «كفرشيما».

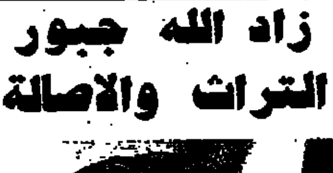
ويطرح فكرة في هذا المجال: «اذا كانت الحكومة ملزمة بالطلاب اللبنانيين خارج لبنان، عليها ان تساعدهم في سلفة تقسط كسندات الخزينة بعد تخرجهم. وإلا عليها اعتماد «الدولار الطالبي» حلا مشروعا وقانونيا يساعدهم على انهاء تعليمهم قبل ان يتركوا الجامعات في اول الطريق».

● رحب مرجع ديني بارز بفكرة احياء «الدولار الجامعي» واشترط لاعتماده مبدأ تعميمه على كل اللبنانيين بدون استثناء.

وذكر في اوساطه بأنه مستعد لمساندة الطلاب اللبنانيين في الخارج، اللهم اذا تابعت «وزارة التربية» بشخص الرئيس الحص دعم «الدولار الطالبي» كـ «الدولار الديبلوماسي».

سوط بن حازم

زاد الله جبور التراث والاصالة





■ الرسام ■




■ مائية لزاد الله جبور ■

المعرض الخاص الثالث للرسام زاد الله جبور، افتتح في محترفه (زوق مصبح) وضم حوالى ٦١ لوحة بين زيتية ومائية ودراسات بالفحم والباستيل وست ايقونات.

يتجه جبور في جميع اعماله نحو التراث والقروية والاصالة اللبنانية فيجمد التقاليد والحرف والعادات التي بدأت تزول شيئا فشيئا، وكأنه في كل ضربة ريشة يزرع نبض حنين ودعوة الى ايقاف الزحف الحديث الهاجم على كل قديم جميل.

يرسم خبز الصاج، وجرن الكبه، وشغل القصب، وحاملات الجرار على طريق العين، وهمسات العين عند الغروب وتقصيب الحجارة، والفلاح، وبائع الاقمشة وغيرها من المشاهد التي كانت مألوفة وعادية ايام زمان، اما اليوم فاصبحت فولكلورية تدهشنا رؤيتها، حتى من خلال الصورة.

استعمل جبور في تنفيذ لوحاته السكين والريشة والقلم ونوّع اسلوبه، وطريقة عمله، كأنه يحاول ان يعبر بكل حركة عنده عن هذا الايمان بماض غني بالبركات والخير ومواسم الغلال والناس الطيبين.

برز الانسان كعنصر اساس الى جانب الطبيعة، لم يفرغ اللوحة من مضمونها الروحي. وهو بذلك يصر على الوقوف في زمان خارج هذا الزمان، وفي مكان لم يبق منه في المخيلة الا بعض الملامح.

قطف الزهر، وجمعه، اهداه الى العين العاشقة، بدون منة، او حساب. كما لجأ في ساعات صفاء الى تمجيد الخالق عبر ايقونات مقدسة هي الطريق الى انشداد جواني نحو اسرار وابتهالات.

ومع الايقونات والزيتيات عرض تجربة صغيرة عبارة عن دراسات اكاديمية، واستراح مع الالوان المائية حيث: مطل الدير وشارب النرجيلة، وقطاف اللوز والوجه اللبناني بكل تعابيره.

زاد الله جبور، يتعامل بصدق مع الالوان والخطوط وهذه ميزة اساسية توضح للناظر الى اللوحة كيفية التعامل معها، وتقويمها علما ان لوحاته لا تأتي كلها في مستوى واحد، برغم المناخ العام الذي يضعها في اتجاه وحيد.

ج. أ.

« حول مهرجان المربد السابع » وأعماله

الدكتور اسماعيل : الشعر في واجهة الحضارة



■ وزير الاعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في جلسة المربد السابع الثاني، مسرح الرشيد مع مجموعة من الشعراء الشاعر عبدالامير معلا، وكيل وزارة الاعلام، الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد والشاعر حميد سعيد ■



■ من جلسات المربد الدراسية في صالة «ميليا منصور» ■

شاركت الدول العربية والاجنبية بمهرجان المربد السابع في بغداد من ٢٢ تشرين الثاني الماضي الى ١ كانون الاول الجاري بحضور وزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم.

وقد رافقت ايام المهرجان وانعقاده حلقات دراسية اكاديمية تناولت بعض مشكلات توصيل الشعر من خلال شبكة الاتصال المعاصرة (حاتم الصقر - العراق)، الشعر في زمن الحرب (الدكتور احمد مطلوب) ودراسات جدية كثيرة.

«صفحة الثقافة» التي حضرت المهرجان سوف تنشر بعضا من هذه الدراسات، وتقدم ملخصا اعلاميا لاحقا عن بعضها الاخر.

اما بالنسبة الى انعقاد «مهرجان المربد السابع»، تحت شعار «لماضينا نغني... لمستقبلنا نطلق الكلمة»، فهو قد جمع ابرز الوجوه الشعرية العربية والعالمية وشكل تظاهرة ثقافية اعادت الى القصيدة العربية مجدها. وجعلت من الشاعر العربي (اصوليا كان ام محدثا) في واجهة روح العصر، يتفاعل مع القضايا الانسانية الكبرى، ويكتب عن هموم شعبه والتحديات الحضارية التي تواجهه سلما لم حربا.

ولاعطاء فكرة عن جدية الدراسات النقدية التي تحدثت عن الشعر في زمن الحرب ننشر اليوم بحث الدكتور عز الدين اسماعيل الذي عنونه «الشعر بوصفه مقوما من مقومات توجهنا الحضاري»:

ما تزال العملية الابداعية موضع نظر ومراجعة متجددة: ولعلها ستظل كذلك الى مدى في الزمن غير محدد. والجهود التي بذلت، والتي ما زالت تبذل حتى اليوم، لفحص ابعاد هذه العملية تؤكد هذه الحقيقة، على الرغم من الكم الهائل من النتائج العلمية وشبه العلمية التي حققتها هذه الجهود عبر الزمن.

لكن العملية الابداعية ذاتها ليست الا عنصرا في مركب معقد، او خيطا في نسيج غاية في التشابك. فالابداع لا ينشأ من فراغ، ولا يتم في المطلق، كما انه لا يعد ابداعا لمجرد ان فردا من الناس قد نشط في انجاز عمل بعينه: وانما تتضافر عناصر كثيرة في توجيه النشاط الابداعي لدى الفرد الى الانتاج. ولا يحتل كل ابداع مكانه من الدائرة الابداعية العامة الا اذا تحددت علاقته بما سبقه من ابداع من جهة، وبموقعه من مبدعات عصره من جهة اخرى. واذا كان الحاضر في جدل دائم مع الماضي فان كل ابداع هو طرف مشترك بالضرورة في هذا الجدل: فهو جدل مع الماضي، وجدل مع الحاضر نفسه: وهو بذلك جدل مع الماضي والحاضر مجتمعين.

وهكذا يشكل الماضي والحاضر بعدين من ابعاد مثلث العملية الابداعية، او ضلعين من اضلاعه. ويبقى الضلع الثالث، الذي يمنح الابداع دلالته النهائية، متمثلا في المستقبل. واذا كان الماضي والحاضر منتهيين فان المستقبل يظل مفتوحا دائما لحصاد ذلك الجدل الدائم على المستويات الثلاثة.

ان المستقبل هو الحصاد المتجدد لتجارب الماضي والحاضر: والابداع - وان كان حاضرا - فانه يسبق دائما الى المستقبل، بما يطرح من رؤى جديدة للحياة على مستوى الاشكال والمضامين، وعلى المستوى المفهومي لهذه الاشكال والمضامين. واذ يتولد الابداع من خلال ذلك الجدل المتعدد الاطراف، يعود فيطرح على الواقع رؤاه المستقبلية، محققا بذلك وعيا جديدا بالحياة، او مزيدا من الوعي بها.

الابداع اذن «حركة في التاريخ»، ومن ثم تكون خاصيته الاساسية هي «الدينامية»، في مقابل «الوجود في المطلق»، الذي تستولي عليه الطبيعة «السكونية». وحين يتجه الحديث الى الابداع في الشعر ستصبح دينامية هذا الشعر هي المعيار الذي تحدد به طاقته الابداعية، ويُحدد - من ثم - موقعه من التجربة الشعرية السائدة في حقبة من الزمن لدى شعب من الشعوب. وهذه الدينامية لا تتفجر الا من خلال ذلك الجدل بين الشاعر والتراث من جهة، وبينه وبين الواقع الراهن الذي يعيشه من جهة اخرى.

ان مفهوم الشعر يتغير - ومن ثم تتغير معاييره بوصفه قيمة حضارية - في الازمنة المختلفة، وفي المجتمعات المختلفة، وفقا للوضع الحضاري في كل مجتمع: وهذا امر طبيعي. ولم لا نقول انه يتغير او يختلف حتى في المراحل الحضارية من حياة المجتمع نفسه، التي تبدو في الاطار العام متشابهة في عمومها؟ فالمجتمع العربي في العصر الجاهلي - مثلا - كان يمر بمرحلة يمثل فيها الوضع الحضاري خطا ناميا وصاعدا: وكذلك الامر بالنسبة الى مجتمعنا العربي في العصر الحديث وفي وقتنا الراهن: فلا شك في انه يمر بمرحلة نماء حضاري صاعد. وهذا النماء الحضاري في كلتا المرحلتين التاريخيتين يتمثل - ضمن اشياء اخرى - في نمو النشاط الابداعي في مجال الشعر. ومع ذلك فان مجتمعنا الراهن لا يمكن ان يقنع بالتصورات نفسها التي حكمت موقف المجتمع الجاهلي من الشعر: لان التشابه بين المجتمعين، لا يعدو ان يكون تشابها ظاهريا عاما. والا فقد كان المجتمع الجاهلي يتحرك - حضاريا - من مرحلة الحضارة «الشفاهية» الى مرحلة الحضارة «الكتابية»، وكان الشعر عند ذاك عرضا من اعراض ذلك التحول. ويختلف عن هذا كل الاختلاف الوضع الحضاري لمجتمعنا العربي المعاصر، الذي شغل حينا من الزمن بالبحث عن هويته، ثم صار عليه ان يؤكد وجوده على خريطة العالم، بما لهذا الوجود من تميز، والذي دخل فيه الشعر - نتيجة لهذا - في عالم الكتابة من اوسع ابوابه.

لقد صار الشعر في وقتنا الراهن - اكثر من اي زمن مضى - «كتابة»، بكل ما يحمله مفهوم الكتابة من معاناة متعددة الابعاد. وتأكدت بذلك مسؤوليته على نحو لم يتحقق من قبل. والكتابة لا تكتمل الا بالقراءة: ومن ثم فقد اصبح الشعر في حياتنا الراهنة ضرورة ثقافية، ولم يعد ترفا عقليا او متعة عابرة.

وهكذا يتغير مفهوم الشعر من حيث وسائطه وغاياته من في الازمنة المختلفة لدى المجتمع نفسه، فضلا عن المجتمعات المختلفة.

وعندما نقول ان الشعر في وقتنا الراهن قد صار كتابة فان هذا اللون من الكتابة ما تزال له خصوصيته. وتنشأ هذه الخصوصية من ان الشاعر حين يكتب ما يزال يمارس الكلام بطريقته الخاصة المتفردة. فهو يمارس الكتابة مضمونا، ولكن تظل هذه الكتابة حصيلة لكلامه النفسي الخاص.

ولنتذكر هنا - توضيحا لهذه المسالة - عبارة فرديناند دي سوسير التي تقول ان «الكلام نشاط فردي: فالافراد، وليست الجماعه، هم الذين يتكلمون: اما اللغة فهي - على العكس من ذلك - امر جماعي: اذ انها مجموعة من الصور اللفظية تختزن في الذهن الجماعي: هذه الصور التي هي ذات قيم موحدة عند جميع الافراد». (اوتو يسبرسن) اللغة بين الفرد والمجتمع. ترجمة عبد الرحمن ايوب. الانغلو المصرية، ص ١٥).

واستلهاما لهذه الحقيقة اللغوية، او ترتيبا عليها، يمكننا ان نقول ان موقف الشاعر من اللغة هو موقف الفرد المتكلم، بإزاء اللغة التي هي ملك للجماعة. واللغة تتمتع بقدر كبير من الثبات، فهي اقرب الى السكونية، في حين ان الكلام دائم التغير والتجدد، وهو - من ثم - يكتسب صفة الدينامية.

وفي مراحل النمو الحضاري، ومن ثم النمو الشعري، يصبح الشاعر متكلما من نوع خاص، ويصبح - من ثم - منتجا للشعر: في حين انه في مراحل الانحسار او التراجع الحضاري لا يجد الشاعر ما يتكلمه: وهو عندئذ يستخدم اللغة بكل رصيدها القديم المذخور فيها. في حالة الكلام يبدع الشاعر اللغة التي ستصير كتابة: وفي حالة استخدامه اللغة فانه ينقلب مستهلكا للمذخور فيها. وكما ان العصور منها ما يكون منتجا للحضارة ومنها ما يكون مستهلكا دون اضافة، فكذلك الشعر: اما ان يكون كلاما خاصا، فيكون بذلك انتاجا واضافة، واما ان يكون لغة عامة فيكون استهلاكا. والشعر في واقعنا الراهن هو كلام خاص من الطراز الاول.

حقا اننا جميعا نمارس الكلام الذي يعنيه علماء اللغة، ولكن الخصوصية التي يتكلم بها الشاعر هي التي تجعل كلامه شعرا: فهو لا يتكلم كلامنا نحن عامة الناس، او حتى نحن جماعة المثقفين، وان كان يعيش بين ظهرانينا. وهو كذلك لا يتكلم لغة التراث، وان كانت جذوره ضاربة فيه: فلو انه تكلم كلامنا لما تميز عن جمهرتنا في شيء: ولو انه تكلم بلغة التراث لكان مستهلكا لهذا التراث وليس مبدعا، ولما اضاف شيئاجديدا ندهش له ونتعرفه للوهلة الاولى من خلاله. ذلك بانه حين يتكلم كلامنا يكون قد استغرقه الواقع الذي نعيشه جميعا، فكانت حركته - عندئذ - في مستوى الظاهر والجزئي والعابر، اي انه يكون محاصرا بالآني، والآني لا يمثل الا ضلعا من اضلاع مثلث العملية الابداعية. وهو حين يتكلم لغة التراث يكون قد تعلق بالماضي (ولا اقول التاريخ)، فهو يدور في فلكه، وتجربة الماضي ليست الا بعدا من ابعاد العملية الابداعية، لا ينفيها الحاضر مجتمعة، ولكنه لا يقبلها مجتمعة. ويبقى بعد كل هذا ان كلام الشاعر المبدع لا بد ان يغاير في وقت واحد كلامنا الآني وكلام التراث جميعا.

من اين تأتي اذن خصوصية كلام الشاعر المبدع؟ واذا هو لم يكن حقا يتكلم كلامنا كما لا يتكلم لغة التراث، فكيف اذن نفهم حرصه على التوجه الينا، مستمعين اليه او قراء له على السواء؟

وفيما يتعلق بالسؤال الاول لا يمكن ان تكون الخصوصية التي نعنيها هنا في كلام الشاعر هي مجرد ما نلحظه من تمايز شكلي بين كلامنا والكلام الذي يتجسد في القصيدة. وان كان لهذا التمايز تقديره دون شك: ولكن الخصوصية تتمثل اساسا في ان الشاعر يرى الاشياء على خلاف ما نرى: فهو حين يبدع انما يمارس اقصى درجات التحرر من كل ما نحن مشدودون اليه بالضرورة، مما هو عادي ومألوف ودارج.

ان معظمنا - كما يقرر المصور الفوتوغرافي «بيل برانت Bill Brandt» - شديد الانهماك في مشاغله، شديد الانزعاج، شديد الحرص على اثبات انه على حق، غارق للغاية في الافكار على نحو لا يسمح له بالوقوف والتامل: فنحن ننظر الى الشيء ونظن اننا قد رأيناه، ومع ذلك فان ما نراه لا يعدو - في الغالب - ما تدعونا ميولنا المنحازة الى توقع رؤيته، او ما تفرض علينا تجاربنا السابقة ان نراه. ومن النادر للغاية ان نكون قادرين على تخليص عقولنا من الافكار والعواطف. وان نمارس رؤية (الاشياء) لمجرد متعة الرؤية. وبقدر اخفاقنا في تحقيق ذلك، يظل جوهر الاشياء خافيا عنا. (Harold A. Rothbart: Cybernetic Creativity. Robert Speller & Sons, New York, 1972, P. 30)

وتتميز رؤية الشاعر للاشياء عن رؤيتنا بانها تتضافر فيها قوة الحدس وقوة الخيال. والخيال اداة استكشاف، والحدس كشف. فالخيال يشكل مدركاته النفسية عما هو من غير الميسور ادراكه عن طريق الحواس: او هو - كما يقول «وردزورث» - اداة الرؤية العميقة والتعاطف مع الاشياء، والقدرة على ادراك الصور البعيدة عن الواقع الموضوعي المألوف والتعبير عنها. اما الحدس فهو الادراك الواعي لواقعة او عملية ما، دون ان تتدخل في هذا اي عادة من العادات العقلية في الاستنباط او الاقناع او التدبر. فالحدس كشف من حيث انه المعرفة المؤكدة، التي تحصل نتيجة للرؤى المباغتة.

والشاعر المبدع مستكشف جريء، يضيق بالضغوط الصارمة، الناشئة عن التزام التقاليد، وعن الصيغ والابنية العقلية والاجتماعية الجامدة. وهو مدفوع من داخله دائما الى استكشاف المجهول، دون ان يصل الى حالة الرضا قط وهو - من ثم - دائم التمرد على الاشياء وعلى نفسه.

ان معظم الناس يشعرون بالامان والطمانينة عندما يسم التقليد المتوارث وظائفهم وطرق معيشتهم واساليب تفكيرهم بميسم القبول. اما الشاعر المبدع فلديه من الشجاعة ما يجعله قادرا على ان يحطم كل ما من شانه ان يعوق حريته، ولديه من الايمان القوي بافكاره ومعتقداته ما يجعله قادرا على تحريك الآخرين واخراجهم من حالة البلادة، او من سكونيتهم، واقناعهم بانه على حق، فضلا عن قدرته على تحطيم جدران التصنيف الصلبة، من اجل ان يحافظ لابداعه على ديناميته.

ومن هذا كله تتضح عناصر التمايز بين كلام الشاعر وكلامنا. انه تمايز يقود اليه ويحدده موقف الشاعر في جدله مع الماضي والحاضر، واسلوبه في رؤية الاشياء رؤية محررة. وما يتمخض عن هذا وذاك من كشوف من شانها ان تقنعنا. وان تعدل بذلك من مواقفنا، او تصححها، او تغيرها تغييرا جذريا.

اما حرص الشاعر على ان يتوجه بكلامه الينا - وهو ما يتعلق بالسؤال الثاني - فليس في هذا ادنى تنازل منه عن موقفه، او تناقض مع هذا الموقف.

الشاعر يعي جيدا انه يتكلم لغة لا نتكلمها من جهة، وليست مألوفة في حصيلتنا اللغوية الموروثة من جهة اخرى، لا من حيث هي الفاظ ومفردات، بل من حيث هي وعي خاص للاشياء وشعور بها ممتزج بهذا الوعي، ورؤية لغير المألوف فيما هو مألوف، وكشف لعلاقات بين الاشياء كانت ما تزال خافية، وتمرد على الابنية الفكرية وكل الصيغ والقوالب الجاهزة.

يعرف الشاعر هذا كله - او ينبغي له ان يعرفه ان كان مبدعا بحق - حين يكلمنا شعرا. وحرصه مع ذلك على ان يكلمنا انما ينبع من رغبته في ان يحرر نفسه اولا، ويحرر ارواحنا وعقولنا ثانيا، من كل ما هو مالوف وعابر، او نمطي متجمد.

ان الشعر - كالفن بعامة - حين يكون ابداعا حقيقيا، يمثل لونا من الاستثارة الحافزة للهمم، ويحقق اهدافا معرفية لها خصوصيتها، من حيث انه كشف حدسي وارتياد. ونحن لذلك احرص ما نكون على تلقي الشعر، سماعا او قراءة: لاننا من خلال كلام الشاعر نرى وندرك ونتعرف. وفي جملة واحدة اقول: ان الشعر بالنسبة الينا يمثل ريادة معرفية وسلوكا حضاريا.

واذا كان مجتمعنا العربي يحرص على الشعر ويتشوق اليه، في زمن استفاضت فيه المعارف العلمية والتكنولوجية، فلا ينبغي ان يفهم منه هذا الحرص على انه ينتمي الى بنية حضارية انقضى زمنها، بل على العكس، يدل تشبثه بالشعر، ابداعا وتلقيا، على انه مجتمع حضاري بادق معاني الكلمة. ولست اقول هذا انطلاقا من شوفينية بغيضة، بل من حقيقة ان الحضارة في اكمل صورها انما تتحقق عندما تتضافر فيها جميع الانساق المعرفية، وتنشط فيها كل الطاقات البشرية بمقادير متوازنة ومتالفة.

يقول «روثبارت Rothbart»: «لقد ظهر الميل في الحضارة الغربية على مدى حقبة من الزمن الى النظر الى الفنون نظرة ارتياب على انها مخربة على المستويين الاجتماعي والاخلاقي، ومن جهة اخرى ظفر العلماء بمكان في المجتمع اكثر استقرارا واكثر اقناعا، وصاروا - من ثم - اكثر حرية في متابعة رؤاهم. ومع ذلك فان هذا الاتجاه - لحسن الحظ - يتغير الآن: فالتحيز الحضاري ضد الفنان قد اخذ يضعف عندما تحقق الناس من قيمة الدور الذي يقوم به.

ان التغيرات الهائلة التي تحدث في زمننا ليست سياسية وتكنولوجية صرفا: انها فكرية وحضارية كذلك: فقد اخذ الرجل الغربي يستكشف، او يعيد استكشاف حقيقة ان الخيال عنصر لازم لوعيه الخاص، وليس عنصرا اضافيا غريبا لا يعول عليه».

وهذا الشاهد يؤكد ما ذهبنا اليه من ضرورة ان تتضافر كل الوان النشاط الانساني من اجل بناء حضارة انسانية متوازنة. ومن قلب هذه الحقيقة نفسها يتكشف المعنى الحضاري لتعلق مجتمعنا العربي بالشعر، ولتقديره الخاص للشاعر.

ان كل عمل شعري بحق، يتضمن علاقة تربط بين الشاعر وجمهور المتلقين لهذا العمل، ونحقق الهدف الحضاري الذي ينتج عن كل ابداع جمالي. فالهدف الاخير للشعر من المنظور الحضاري هو خلق نوع من التالف في الموقف الجماعي بطريقة غير مباشرة. ذلك بأن التالف الفكري والشعوري بين افراد المجتمع هو الجدوى الاخيرة للشعر. والشاعر هو اقدر الناس على تحقيق هذا التالف: لانه اقدر الناس على استيعاب كل الوان التناقض الماثلة في الحياة: ولانه هو نفسه انما يبحث عن ذلك التالف بينه وبين نفسه، وبينه وبين الآخرين. والشعر هو انسب اطر الابداع الجماعي لتحقيق هذا الهدف: فالشاعر يصب عالم «اللاتالف» الخارجي في اكثر اطر التعبير تحقيقا للتالف، فاذا بالقصيدة التي تضم اشد صور التناقض تمثل آخر الامر بنية عظيمة التالف. ونحن جميعا نلتقي عندها لكي توحد من اهتمامنا: لكي تخلق بيننا وبين الشاعر تالفا مبدئيا، يحدد لنا الطريق الى التالف الكلي معه في موقفه من الاشياء. ولا يمكن لمجتمع ما ان يقيم حضارة متالفة العناصر ما لم يتحقق حد ادنى من التالف بين ابناء هذا المجتمع واذا نجح الشعر في ان يؤلف بين ابناء امتنا فانه يكون بذلك قد اهلنا لان نمضي قدما في تحقيق وجودنا الحضاري على خارطة العالم.

الدكتور عز الدين اسماعيل

كتب جديدة

صدرت في عمان مجموعة شعرية لمحمود عباده فريحات بعنوان «انسانية ملك» يضم مجموعة من القصائد الوطنية ومسرحية شعرية تحمل المجموعة اسمها.

وصدر عن منشورات المكتبة العصرية في بيروت كتاب يعرض فيه مؤلفه للمفاهيم النظرية للحضارة وطبيعتها ووظائفها والتغير الحضاري وعملياته المختلفة ونتائجه باعتبار ان هذا التغير هو الاساس الفكري العلمي.

كما صدر كتاب بعنوان «الجغرافيا في مائة عام» تأليف ت. و. فريمل وترجمة الدكتور عبدالعزيز طريح فرج.

الكتاب صادر عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد وعن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة.. وفيه يعالج الكاتب بعض تطورات هذا العلم خلال المائة سنة الماضية.

«مبادىء وافكار» لالبير ابي سعد

«مبادىء وافكار» كتاب يصدر قريبا لالبير ابي سعد وفيه عناوين تنظيمية وعلمية تتناول القضاء وبيروت والتجارة والمصانع.

الكتاب من القطع المتوسط في ١١٢ صفحة، طباعة فاخرة.

في « مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية »

«الشهيد ابن البلد» يلتقي « ايماء ٨٦ »



■ من «الشهيد ابن البلد» ■

دمشق - زينب حمود:

ضمن انشطة مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية قدم لبنان مسرحية «الشهيد ابن البلد» لفرقة احمد الزين تمثيل احمد الزين، سمر الزين، نعمة بدوي، يحيى جابر، فيفيان الجمال، رضوان حمزه، حسان مراد، علي طحان، جهاد الزين، سعيد بركات، تاليف رفيق نصرالله، اخراج نقولا دانيال.

كما قدم فائق حميصي عرض ايماء ٨٦ اخراج وتمثيل فائق حميصي، مع عائدة صبرا، زكي محفوض، ربيع مروة.

في مسرحيته «الشهيد ابن البلد» حكى احمد الزين قصة شعب ارهقته الحرب واستنزفت قواه وسارت به باتجاه المجهول والسبب الرئيس، الطائفية والمذاهب، حكى بصدق الواقع المعيوش الذي نتخبط في دياجيره منذ سنوات عشر، فادهش الجمهور وادمع العيون والنفوس وكانت صرخاته نابعة من الواقع الماساوي المر الذي قدم بشكل كوميدي عفوي فاستفز الحضور واثقل الجميع بالانفعالات والدهشة، لا سيما في اليوم الثاني - تحطم مداخل المسرح وكسر البلور لكثرة الحشود التي وفدت لرؤية مسرحية الشهيد التي قدمت تفاصيل من الحياة اليومية في اطار كوميدي درامي مثل في سياق المسرح الشعبي المباشر - وقد سعى العرض لتبسيط ما هو معقد. فتمسك النص بالتاريخ التائه الذي يدعي المثالية في لحظة، ويسرق زاد الاخرين في لحظة اخرى، وقد قدم احمد الزين التاريخ بصورة هشة، لانه لا يؤمن بالتاريخ الرسمي بل بالتاريخ الذي يكتب بالدم، دم الشهداء اولاد البلد.

في «الشهيد» فرض الواقع اللبناني حضوره من خلال الاشارات الواقعية والقفشات اللاذعة التي صورت لنا عبر حركات الممثلين وتصرفاتهم ولهجتهم وقد تعمقت الفكرة المطروحة على مستوى القضية اللبنانية - الانسانية - في ابعادها الايديولوجية والفكرية، وعلى مستوى الصيغة الجمالية التي حقق فيها مشروع التواصل مع العقليات المتلقنة على اختلاف مستويات ادراكها ووعيها في العرض. فتحاشت السقوط في التجريدية المبتذلة باعتمادها على العموميات في طرح القضية للدخول الى العمق الانساني للموضوع واخراجه في اطاره الفني الجماعي الهادف والجدي.

من هنا كانت مسرحية «الشهيد ابن البلد» ترنيمة عشق ودعوة صريحة وواضحة الى المسرح الشعبي، سواء على مستوى المضامين الفكرية او على مستوى القراءات الفنية والجمالية. ففي هذا العرض تأكدت الملامسة الحتمية لقضايا الجمهور، ما يعانيه من امال وآلام، وما يعيشه كخلفية فكرية واقعية معاشة، تحكم البيت، والعمل والشارع والمقهى، كما تاكدت العملية الابداعية برمتها وهي الهم الذي يهيمن على طموحات المسرحيين وامانيهم، خصوصا في لحظتهم التاريخية الآنية. مع الاشارة الى ان هذا العرض مستمد من الواقع.

ولا ننسى الديكور وكيفية تنفيذه، والانارة التي ادت دورها بشكل خدم النص وتفاعل مع الكوميديا اللاذعة والمضحكة في آن.

«الشهيد ابن البلد» مسرحية رسمت بوضوح المفارقة السياسية الموظفة لجذب المشاهد وتفاعله، وقد جاءت بأسلوبها البسيط واداء ممثليها الرائع في قمة الاندهاش. يكفي انها شدت الجميع، وسرقت التصفيق على مدى ساعة ونصف في تجربة فنية جاءت كبديل للشعور بالهزيمة في لحظات بدت لنا من خلالها كل الاشياء خاضعة للعواطف والانفعالات.

«ايماء ٨٦»

اما العرض الثاني «ايماء ٨٦» للفنان فائق حميصي فقد قدم في لوحات ذات مواضيع مختلفة يجمع بينها هم تقني، وهم فكري، وهو هم الحرب والثقافة، وهذه اللوحات عبارة عن نماذج لانماط العرض الايمائي المعروف، كما انها عبرت عن طرح جديد لنوع من المسرح الايمائي بحيث بدا «ايماء ٨٦» في دمشق عملا مميزا قدم في سياق الابداع بلغة فنية راقية، حيث الصمت والحركة والاختزال في لغة الجسد، والفن الناطق بكثافة المعنى الانساني في التلاميح والرموز الدالة على الحرب، خصوصا في المشهد الاخير، ومنظر القنبلة التي تتجول خارج المشاهد.

هذه الصورة عبرت عن مقاومة الحرب التدميرية بحيث اصبحت ككائن مجهول، يتحرك في حالتين، الحالة التدميرية، والحالة الانسانية.

ففي تسلسل اللوحات قدم حميصي (مسرح القباني) لوحات من السيرة الذاتية منذ الشرارة الاولى للحرب، ماذا كان يحمل في هذه الحرب، ماذا عملت به (...) مشاهد سارت في مضمونها باتجاه الحالة الانسانية والمخزون التراثي والابداعي وقد قدم عرضا التصق بالنص من ناحية شكله ومضمونه كما جمع بين الصمت والكلام معا في اطار لغة الفكر والجسد، الهدوء والمعاناة لخلق السكوت وهذا السكوت دخل في اتون التفكير والتامل وعلق حالة الانفعال التي فرضها العمل الايمائي ليكون في النهاية برمة استفزازية بين الممثل والمشاهد معا في حركات ناطقة، اقل ما فيها انها تشكيلات حركية جميلة تناسقت بدقة في نقلات الجسد وصمته المحكي.

الفرقة قدمت اكثر من ايماء في وقت واحد فالحطاب يمثل القضية اللبنانية وكيفية تكاتف المرء للوقوف في وجه العنف، ورمز الانسان المقنع بالقنبلة والمصفح بالثقافة يدل على ممارسة فعل التدمير في المفهوم العلمي للحالة البشرية

وفائق حميصي قطف في هذه المشاهد من كل بستان زهرة ليعرف العالم العربي على موضوعات حياتية ماخوذة من الواقع برغم وجود الخيال. فقدم التاليف الحركية، والدمى، والحطاب، والنحلة، والاختزال، والشحاذ، والاعدام وملح الارض وغيرها. واول هم توقف عنده وتجاوزه هو هم الهجوم على التقنية الغربية عارضا الاطار الكلاسيكي بشكل مختصر، محاولا محاكاة التقاسيم في الموسيقى العربية، كما تمثلت الامثال الشعبية المخزونة في الفلسفة عبر السنين. هذه الفلسفة اختزلت في «ايماء ٨٦» وقدمت عبر حركات الايدي لتعبر عن واقع الشيء من خلال الاصابع والجسد في نقلات تهريجية، مشهدية ممسرحة.

■ من «ايماء ٨٦» ■

واهمية حميصي انه وظف الجسد وطوعه، فكان موهوبا في خلق عالمه الخاص والمرسل بالاشارة والقدوة التعبيرية والايمائية القريبة جدا من الواقعية، كما انه استطاع كمخرج قيادة الممثل، خصوصا عائدة صبرا التي استطاعت خطف الانفاس والتحكم بطواعية جسدها بشكل فني جميل، كما ان الفرقة ككل استطاعت التوفيق الواضح في تدريج الاضاءه واستعمال الدوائر ذات العلاقة بالتشكيلات العربية...

فائق حميصي هو مشروع فريد في فن الايماء الذي يعرض نقلات الجسد والوجه والروح بعيدا عن فن الباليه، قدم مخلوقاته بروحية فنية عالية اقتربت من الاسطورة، فكانت معبرة في نقلاتها... في تجربة فنية تحاول لم شتات مجموعة من الفنون التي لا تنفصل عن فن المسرح وهي فن الايماء - التعبير الجسدي وفن الرقص المسرحي الى جانب النص الذي يعتبر شريان المسرحية الكلي في حركات ابداعية حوارية كانت انتصارا للابداع الايمائي.

العرض كان مليئا بالحركات وقد جاء معبرا، احتفاليا اخترقت كلماته الهمسات والايقاعات والصوت، ووصلت الى جدران ذاتنا، فصرنا معها سمفونية تحاول ربط الماضي والحاضر والخيال بالواقع.

ندوة نقدية حول مؤلفات جورج طربيه

في دير مار انطونيوس (حوب - تنورين)، وبمناسبة صدور مجموعاته الشعرية الاربع التي يضم كل اثنتين منها ديوان مستقل، دعا الدكتور جورج انطونيوس طربيه الى توقيع ديوانيه: «شهادات امام محكمة القرن» و «عاشقا حوريات البحور السبع». اما برنامج اللقاء فقد تضمن كلمة ترحيب وتقديم، وندوة نقدية شارك فيها المطران جورج خضر، الدكتور ساسين عساف، الدكتور متري بولس، الدكتورة الهام البساط وسهيل مطر. وختاما كلمة لصاحب الدعوة.

التظاهرة الثقافية الراقية بدات بقص الشريط الابيض احتفالا بالشعر، وافتتاحا لقاعة المحاضرات الكبرى في الدير الاثري. قص رئيس الدير الاب طربيه، كما القى كلمة الترحيب والتقديم. ومما جاء فيها.

«ان نجتمع في هذه القاعة الاثرية، تحت اقواس العقد الحجرية، وفي فيء سنديانة الشعر والاصالة، احتفالا بشاعر كبير، لدليل قاطع على ان الكلمة المحيية ما زال لها دورها في الخلق وفي بناء الاوطان....».

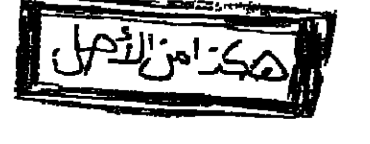
ثم كلمة مدير الندوة سهيل مطر الذي اعتبر ان للنقد اختصاصييه، وليس هو واحدا منهم لانه لم يملك ثقافة الناقد وعدّته، وقد اكتفى بتقديم صاحب المؤلفات الشعرية واعطاء شهادة فيه «مثال الاداري والموظف والاستاذ الجامعي. يخاطر، يتحدّى، يجاهر، يقدم. هكذا هو في ثانوية تنورين، وفي المركز التربوي، وفي الجامعة».

فكلمة المطران خضر، وقد تلاها نيابة عنه، الاب المهندس انطوان سليمان، وجاء فيها «.... جورج طربيه ينتمي الى رعيل عبطت بعده الكلمة، والناس في الزمان الرديء... لم يعقده احد ولا شيء... و «... اعجب كيف ابن الجبل يسهب في الحديث عن رجال البحر وادواته، ولعل مرد ذلك ان شاعرنا بدت فيه دعوة لبنان الراسخ والذاهب معا. ذلك لان احدا لا يذهب الا من رسوخ....».

ثم كلمة الدكتور ساسين عساف الذي بحث الشعر في مساره من عنف «ديونيسيوس» الى هداة «ابولّو» الى حكمة «زارا» وقوته.

اما الدكتور متري بولس الذي كان سيعالج «الحب والحرب» في تجربة الشاعر، فلم يستطع الحضور لاسباب امنية. كذلك تليت بالنيابة كلمة للدكتورة الهام كلاّب البساط، القتها الشاعرة نجاة سنجيب مطر.

وختاما كلمة صاحب الدعوة، حيث قال «... هذا الاحتفال الحاشد والراقي بمؤلفات لي شعرية، هل استحقه فعلا. ولست في النهاية سوى ذرّة غبار من النور والمعرفة في هذا الكون الشاسع؟....».



مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم ـ ٨٩ ـ

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» الى قرائها اسبوعيا، وتخصص لها جائزتين ماليتين قيمة كل منهما (١٠٠٠) الف ليرة لبنانية. يتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة، ضمن المهلة المحددة. ● لا يحق للمشترك ان يرسل اكثر من حل واحد باسمه ● يجب ان تصلنا الحلول قبل الرابعةمن بعد ظهر الجمعة من كل اسبوع كاقصى حد للاشتراك في المسابقة ● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وتقص الشبكة فقط ـ من دون الاسئلة ـ ثم تسلم باليد، ويكتب على المغلف: «الانوار» ـ دار الصياد ـ مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ رقم ... ● يحق للمشتركين، الذين يتعذر عليهم الحضور، ايداع رسائلهم في مكتب «الانوار» ـ الروشة، او لدى مراسليها في المناطق ● تنشر نتائج المسابقة في عدد يوم السبت المقبل مع المسابقة الجديدة.

جبران مطر

قسيمة المسابقة رقم ٨٩

الاسم: ....

العمر: ....

العنوان: ....

● افقيا:

١ ـ راهب وعالم نبات نمساوي له نظريات عن علم الوراثة ـ الاسم الثاني لرسام كاريكاتور عربي.

٢ ـ ممثل اميركي فاز بالاوسكار عن فيلم «البلاد الواسعة» ـ يتلو ـ الاسم الثاني لشاعر اسباني قتل في الحرب الاهلية.

٣ ـ هذبت وانشأت ـ سلطان من المرابطين انشأ مدينة مراكش ـ قرع (الجرس).

٤ ـ يقنط ـ نصف ترفض ـ شديدة الظلام ـ ادعت.

٥ ـ اول مستشرق في هولندا اسس مطبعة «بريل» العربية في ليدن ـ من اسماء الخوذة.

٦ ـ بل (الطحين) بالماء او خلطه بالسمن ـ نخوله او تسجله ـ متشابهان بين متشابهين ـ واحة.

٧ ـ من الحيوانات ـ حية ذكر ـ احمر الشعر والجلد ـ عالم انكليزي اكتشف البنزين.

٨ ـ شتم ـ رجل ثقيل لا خير فيه ـ انشات ـ اسم موصول.

٩ ـ صغار اللؤلؤ (معكوسة) ـ اتخذن وجهة معينة.

١٠ ـ انت بلغة اجنبية ـ مدينة هندية انشئت علم ١٤٩٤ ـ ينشطان ويجدان.

١١ ـ ضمير منفصل ـ صحافية لبنانية.

١٢ ـ حزب يشارك في الحكم في دولة شرق اوسطية ـ سريع الانكسار او رخو ولين ـ صاح باكيا ـ مدينة في سلطنة عمان.

١٣ ـ منارة ـ مؤسسة السينما العربية ـ توضح وتظهر.

١٤ ـ فرح بالنعمة ونحوها ـ يتحرك او يرتجف ـ اشترع.

١٥ ـ نسكت ـ مخلصة ووفية ـ افنى (الشيء) واهلكه.

١٦ ـ تتقابل ـ متجد او متشابه في الصفات والنوع.

١٧ ـ كنلان ـ بمعنى امس ـ نصف كوثر.

١٨ ـ قاعدة (بناء ونحوه) ـ السحاب ذو المطر المنصب.

١٩ ـ يتوانى ويتأخر ـ طبائع او خصال.

٢٠ ـ مسرح يتحدى اللغات الاجنبية ـ تشابهان بين متشابهين.

● عموديا:

١ ـ مخترع ميزان الحرارة.

٢ ـ شاعر انكليزي راحل ـ جبل في تشاد يمتد بعض اقسامه داخل ليبيا.

٣ ـ يشك ـ عكسها حظ ـ تراسلون ـ لفظة ابجدية مخففة.

٤ ـ حقد ـ الاسم الثاني لممثل اميركي فاز بالاوسكار عن فيلم «من هنا والى الابدية» ـ جحر الفارة او العقرب ـ تلال.

٥ ـ طريق بلغة اجنبية ـ شاعر عربي له «الام» و «فراشات وعناكب» ـ مدينة مغربية ـ نبت شاريه.

٦ ـ جزيرة في المحيط الهندي (مقاطعة فرنسية منذ ١٩٤٦) ـ يكسو الصحاري ـ (معكوسة) ـ اسكت ـ بلدة في صعيد مصر فيها دير واسع كان يجتمع فيه رهبان الاقباط مرتين في السنة.

٧ ـ شارحون ـ مطرب لبناني.

٨ ـ سال (الجرح) ـ ارق ـ نسير.

٩ ـ اغلظ اوتار العود ـ مدينة مغربية ـ هيئة (الثوب ونحوه).

١٠ ـ اول طيار قطع المسافة بين نيويورك وباريس من دون توقف ـ بمعنى انتظرتها.

١١ ـ صرع ـ رفعن اصواتهن (معكوسة) ـ اكمل.

١٢ ـ ادلة قاطعة ـ ممثلة مصرية.

١٣ ـ رئيس برلمان دولة اسيوية.

١٤ ـ اصل واغوى ـ مقبل ـ قطع او هلك ـ احد متصرفي جبل لبنان.

١٥ ـ وصي ـ دولة افريقية ـ يطوف بالليل او يدور حول الشيء ـ توجع.

١٦ ـ علامة اثري فرنسي راحل درس الديانات السامية القديمة ـ نهر عربي ـ نشاط ومثابرة.

١٧ ـ نصف يروم ـ حاضر او مهيا ـ الاسم الثاني لاديب لبناني فائز بجائزة نوبل ـ تصوت من وجع ونحوه.

١٨ ـ سخاء ـ نهض ـ نصرح ـ الاسم الثاني لرئيس اميركي قضى اغتيالا.

١٩ مدينة فرنسية ـ تتبارون او تتزاحمون.

نتائج المسابقة رقم ـ ٨٨ ـ

فاز بجائزتي المسابقة وقيمة كل منهما (١٠٠٠) الف ليرة لبنانية.

السيدة الهام نعيم عمار ـ اركي، الجنوب

السيد جوزف عبدو الخوري ـ الشياح.

اشترك في مسابقة الانوار رقم ٨٨ عدد كبير من الاصدقاء من مختلف المناطق اللبنانية. اما الذين تمكنوا من ايجاد الحل الصحيح فهذه هي اسماؤهم:

فيرا ايلي خيرالله، ايلي بستاني، نهى العلم، انطوان نصار، تقلا زخور، روزالي خزاعي، بسام نعيم نعمة، جوزيف توما، جبران حجار، نهى بواب، جوزيف فرنسيسكو، سموح سايد القارح، حميد قارح، ميلاد رومانوس معوض، دكتور مروان الشلح، بسام دحدح، اغوب جاغلاسيان، نيكول ابي شهلا، طانيوس الفرخ، الرقيب كريم رزق، موني شلهوب، دنيز شلهوب، نهى مخول، انطونيو خلف، نازك الخوري، راشيل الهراوي، الرقيب انطوان الخوري، موصوف رزق، ربيع دريق، اديب نجاح متى الخوري، حكمت ميشال سليمان، الياس داغر، جورج بخت، جورج منعم، شامل داغر، جورج فارس العتيق، نبيه فواز، مجيد جورج عيسى، الكسي هيكل، مخايل قزما، المهندس صافي كجك، عصام حسين الحر، الرقيب محمد نجمه، الهام نعيم عمار، مريم سرحان، احمد رشيد رمال، محمد ادريس، سها حرب، سعد الدين برجاوي، فؤاد برجاوي، نادين فياض، سوسر الحاج، ادمون عباس، فيصل سعد، جوزف جرجس ابو حيدر، الياس فرح ميتا، العريف نصر غانم، نوال غانم، انطونيوس عكاري، حنا فؤاد طراد، غلاديس ماوا الشام، امين زاهي عواد، تيودور فيروع، انطوان فيروع، جورج طانوس سلامة، السيدة البرتا شلالا، عادل ازعور، جوزيف عبدو الخوري، علي احمد مقداد، نزيه ابراهيم العيتاوي، انطوان نصار، رئيف خوري، بولص صوما، جوزف مبارك، سليم زرزور، جان الياس حمصي، مارون شمعون، امين ضاهر، انطوان صادر، كلود ترشيشي، اميل سرور، اني مكريان، الرقيب اوهانس ميراكيان، فارطان مكريان، كناري مكريان، جورج سكرون، نزيه الخوري، الياس زغيب، نور عبده الحاج، زلفا الهراوي، نوال صافي، نبيل الياس منذر، لويس صافي ميشال حلال، هند قاسم، خليل برازي، عزت الشامي، سمير ابو نادر، ليليان ضاهر، جوزاف ضاهر، سمر حرب، ماركو كلاب، المعاون يوسف ضاهر، ميشال جدعون، شوقي الياس الخوند، نديم ابراهيم الحاج، خليل حسن فخرالدين، زياد كامل نمور، احمد عارف الفاني، سمير عيد الحموي، عايدة عيد الحموي، ناديا لاون جوان، لاون حبيب جوان، جوزف هيدموس، ميشال الحصري، ادوار طاور، جورج ادوار طاور، اميرة جوزف القزي، سرجون طاور، فابيولا طاور، سوليتا طاور، سهيلة ابي سجعان، انطوان الاسود، حنا زخيا برطع، ميشال طربيه، فدوى يوسف نادر، جميل البسوسي، نينا البسوسي، يعقوب جعارة، جمال الصهيوني، ايلي يعقوب عباس، ايلي رزق، ماري تريز الحلو، الياس الحلو، طوني جبور، سيدة الياس، اميل عرمان، راجي نادر، موريس تيان، وفاء نادر، كلاديس حداد، ليلى جوزف عباس، منى عيسى حداد، كميل بشارة، كميل الزناتي، معن حسن نافع، مي سمعان مرعب، جوزف كامل خليل، خولا شهلا، نعمت مغربي، عبدالرزاق عرابي، منتهى العيتاني، المهندس نبيل الداعوق، جورج بشارة الخوري، جوزف صليبي، فخر طنوس فخر، فؤاد قيامي، غسان قيامي، رفيق فخر، سمير ابو حيدر، كريستيان الزغبي، نوهاد حايك، جوزف لويزي، مارون خوند، فكتور حنا، حميد سكر، مخايل سعيد القزح، دانيال يزبك، ريمون دياب، انطوان عبدايم، شوقي جبور، اسعد شديد، جوزف قاعي، حسن صبري، فاطمة القاروط، عبدالله جاهد، ميرفت صبري، عزت صبري، اميل دموس، فريد الزرقا، سامي ناصر، ميلاد كيوان، عادل الزعبي، نوال شعت، نقولا حليم جبور، جورج بولس الخوري، علي ضاهر، المهندس عدنان ضاهر، رقيب ياسمين.

حل المسابقة رقم ـ ٨٨ ـ

قسيمة المسابقة رقم ـ ٨٨

الاسم:

العمر:

العنوان:

مع الاصدقاء

● جوزف صليبي

ارسل هذه «الردة» محملا «الطليان» مسؤولية عدم ربحه بالقرعة:

الشبكة بحلها من زمان
وبوديها باقصى سرعه
ماكد حقي ع «الطليان»
مش غم اربح بالقرعة

فإلى العزيز جوزف نقول:

«الصليبي» الحامل صليب
يمكن حظو مش «غلطان»
ع «تلاتة» و «خمسه» بيخيب
بس الالف شوي «حرزان»
وبكرا لما «القرعة» تصيب
ساعتها يطقو «الطليان»

«وولت ديزني»... بائع الاحلام

«اعتقد انني متفائل. وربما لا زلت قادرا على ان اندهش لعجائب الدنيا السبع». ذلك هو ما قاله وولت ديزني وهو يقوم بتفسير امر نجاحه الساحق حيث لا زال مجده ينتشر في ربوع العالم ويحقق ربحا بعد ٢٠ عاما من وفاته عام ١٩٦٦.

واذا كانت شخصيات «ميكي» و«بلوتو» و«دونالد» و«دينغو» لم تعد تنفرد بالنجومية في الرسوم المتحركة فلا زالت تمتلىء بها قاعات السينما وتستقبل ملايين الزوار في حدائق شاسعة تقدم فيها عروضها وهي قصور الامبراطورية الاسطورية التي تم تشييدها بعد رحيل «بائع الاحلام».

وفي البدء لم تكن القصور موجودة الا في خيال وولت الياس ديزني حيث كانت المائدة التي يعد عليها رسومه ملجا للفئران. وقد استعان هذا الشاب الذي ينحدر من شيكاغو بفار ليؤسس عليه امبراطوريته. وتحدث ديزني عن قصته مع الفئران قائلا «ذات مرة سمعت نقرا على النافذة احدثه فار صغير لم يتمكن من الخروج ثم الفت هذه الفئران واكتشفت ان لكل منها شخصية مميزة». كان ذلك في عام ١٩٢٨ وهو العام الذي شهد مولد شخصية «ميكي ماوس».

ولقد كان هذا الفار قبيحا على الرغم من قفازه الابيض وسرواله الاحمر. ولقد اصبح مع ذلك النجم اللامع لعشرات «الرسوم الكاريكاتيرية» ولملايين الصحف وهو الرسم الذي خلد عديد من الموضوعات المختلفة اسطورته في العالم اجمع.

ولقد قام وولت ديزني بوضع اساس مملكته الخيالية في اعقاب بدايات متعثرة حيث عمل تاجرا للتفاح ثم بائع صحف فاحد العاملين في مجال الاسعاف في فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى، وكان في اثنائها يرسم على سيارات اسعاف.

وقد بلغ «ميكي» من الشهرة مبلغا الى درجة ان قيادة القوات المتحالفة في اوروبا استخدمت اسمه ككلمة سر يوم الانزال. وروى مبتكر شخصية «ميكي» يقول «لقد حاولت احيانا ان افهم لماذا كان يحظى بمثل هذه الشعبية. انه غلام صغير خفيف الظل لم يؤذ اي شخص على الاطلاق. انه بسيط فمن السهل جدا النفاذ الى اعماقه الى درجة اننا لا نستطيع ان نمنع انفسنا من ان نهبه حبنا».

ورسم وولت ديزني في اعقاب ذلك عدة شخصيات اخرى تمثل مجموعة من الحيوانات اكثر «انسانية» بعضها لانعض بط وابقار وحشية ودببة وذئاب ولا يفوتنا ذكر الخنازير الثلاثة. ويقول احد اساتذة الاحياء في جامعة ييل عن وولت ديزني انه «نجح في تحقيق ما عجزت دونه جميع التجارب المعملية لقد اعطى روحا للحيوانات».

ولما اصبح ميكي البطل دون منازع في شباك التذاكر الخاص بالرسوم المتحركة انتقل بسرعة الى الافلام الطويلة وعملت الشاشتان الصغيرة والكبيرة على انتشار «الثلج الابيض» و«ساندريلا» و«بيتر بان» و«زورو» و«بنوكيو». ولم تتوقف ستوديوهات بوربانك في كاليفورنيا عن التوسع وقد ترك «الاستاذ» الرسم لادارة حازمة تاركا عددا من معاونيه الذين يبلغ عددهم ٣ الاف فرد مثل اوبى ايويركس تبتكر الشخصيات.

واوضح قبيل رحيله عن الدنيا قائلا «اذا امضيت كل هذا الوقت في الرسم منكبا على مكتبي. لكنت بلا شك ما زلت امارس المهنة. ان مفتاح النجاح يرجع الى التنظيم لقد نظمت اذن».

بيد ان وولت ديزني الذي حصل على ٢٩ جائزة اوسكار وعلى العديد من المكافات ظل يطلق العنان لخياله. فقد جسم رجل الاعمال الحاذق في عام ١٩٥٥ في كاليفورنيا فكرة عبقرية هي انشاء «ديزني لاند» في شكل حديقة شاسعة لتقديم العروض فاقها جميعا العرض الذي يتم تقديمه بالورق المقوى المصنوع من العجين.

ولقد اصبحت «ديزني لاند» من المعالم السياحية التي يتعين على ملايين الزوار مشاهدتها وكادت تنشب بسببها ازمة ديبلوماسية في عام ١٩٥٩ عندما ابدى الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف عدم تقديره للبرنامج الذي اعد له اثناء زيارته للولايات المتحدة اذ انه لم يشتمل زيارة هذا المكان الذي يجسد الافكار المثالية الاميركية والنجاح الراسمالي.

ولحظة وفاة وولت ديزني بلغ «راسمال» شركته اكثر من ١١٠ مليون دولار. وذلك امر لا يقارن بما تتمتع به هذه الشركة في الوقت الراهن من قوة. فعدد العاملين بوولت ديزني يبلغ اليوم ٢٨ الف عامل وتصل ارقام مبيعاتها السنوية الى اكثر من ٢.٥ مليار دولار وقد حققت في عام ١٩٨٥ ارباحا صافية بلغ قدرها ٢٤٧ مليون دولار فضلا عن انها تمتلك عددا من ستوديوهات السينما ومحطة تليفزيون سلكية ومئات من المنتجات التي تحمل علامة ديزني وبصفة خاصة ثلاث حدائق للعروض.

وفي الواقع فان «ديزني لاند» بولاية كاليفورنيا اضيفت في عام ١٩٧١ الى «ديزني وورلد» لاورلاندو بولاية فلوريدا و«ديزني لاند» طوكيو باليابان التي انشئت في عام ١٩٨٣. لقد اصبحت «دول الفنتازيا» الثلاث مزارات سياحية دولية بفضل عدد روادها الذين يبلغون ما يقرب من ٥٠٠ مليون شخص. ومن المنتظر ان تنشأ مدينة ديزني رابعة في فرنسا.

واكد وولت ديزني قائلا «انني لا اصنع فنا بل عرضا تجاريا ولا ابين اولئك الذين يقولون ان ديزني ليست عملا متقنا. فكل الذي اعرفه ان ملايين الاشخاص يعتقدون ان ديزني جيدة لغرابتها».

واشنطن ـ ا ف ب

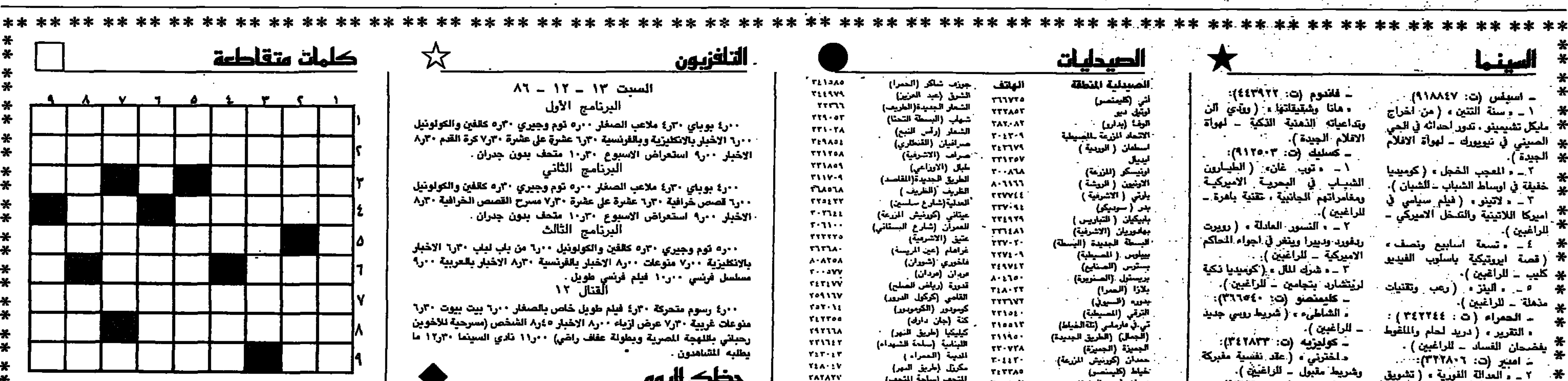
بريطانيا تدافع عن سجل الامان للمقاتلة «تورنادو»

دافعت وزارة الدفاع البريطانية امس بقوة عن سجل الامان للمقاتلات القاذفة «تورنادو» التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والتي تمثل الدعامة الاساسية للقوات الجوية لحلف شمال الاطلسي في اوروبا، وذلك في اعقاب تصادم اثنتين منها في الجو امس الاول.

وقال متحدث باسم الوزارة انه بالرغم من حقيقة تحطم عشر من مقاتلات السلاح الجوي الملكي البريطاني من طراز «تورنادو» منذ عام ١٩٧٩ ومصرع ستة من ملاحيها، فان هذه المقاتلة سجلت معدلا منخفضا للحوادث اثناء تشغيلها لالاف الساعات.

ولم يسفر حادث تصادم المقاتلتين الذي وقع امس الاول فوق قرية في شرق انكلترا عن وفاة احد. الا ان احداهما هوت مشتعلة بينما تمكنت الثانية من العودة الى قاعدتها بعد اصابتها باضرار.

لندن ـ ر



السينما

ـ اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «المعجب الخجل» (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب ـ للشبان).
٣ ـ «لاتينو» (فيلم سياسي في اميركا اللاتينية والتدخل الاميركي ـ للراغبين).
٤ ـ «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية باسلوب الفيديو كليب ـ للراغبين).
٥ ـ «اليفز» (رعب وتقنيات مذهلة ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
«التقرير» (دريد لحام والمغوط يفضحان الفساد ـ للراغبين).

ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ «العدالة الفورية» (تشويق وعنف وشخصيات قاسية ـ للراغبين).
٣ ـ «وخزات» (شريط مسل مع ادي البرت ـ للراغبين).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٤٢):
١ ـ «جاكي شان» (شريط كاراتيه ـ للراغبين).
٢ ـ «العدالة الفورية» (انظر امبير).
٣ ـ «حول منتصف الليل» (قصة الولع الموسيقي، عازف جاز وعشقه الوحيد للفن، شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «رجل وامراة ـ عشرون سنة مضت» (تكملة لقصة لولوش العاطفية قبل عشرين سنة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
«اللون القرمزي» (عين سبيلبرغ الرقيقة على مجتمع الزنوج ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٢٢):
«هانا وشقيقاتها» (وودي الن وتداعياته الذهنية الذكية ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية، تقنية باهرة ـ للراغبين).
٢ ـ «النسور العادلة» (روبرت ردفورد وديبرا وينغر في اجواء المحاكم الاميركية ـ للراغبين).
٣ ـ «شرك المال» (كوميديا ذكية لريتشارد بنجامين ـ للراغبين).

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«الشاطىء» (شريط روسي جديد ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
«اختطني» (عقد نفسية مفبركة وشريط مقبول ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).
٢ ـ «في اتجاه عقارب الساعة» (كوميديا انكليزية طريفة مع جون كليز ـ شريط مسل).
٣ ـ «تلالئي يا نجوم» (كاراتيه ومغامرات عنيفة).
٤ ـ «الحدود» (انظر الحمراء).

ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«دقائق في النعيم» (هزل انكليزي ـ للراغبين).

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«خارج افريقيا» (ميريل يولدك في مجاهل افريقيا مع ميريل ستريب وروبرت ردفورد ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«كراكون في الشارع» (كوميديا مصرية عن مشكلة السكن في مصر مع عادل امام ويسرا ـ للراغبين).

ملاحظة: اي تغيير مفاجىء في البرمجة تسأل عنه الصالات.

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
لوتيل دير	٣٣٣٨٥٣
الوفا (بدارو)	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ليبال	٣٣١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بلوتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بلبكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣
بدويه (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي ـ في مارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (الليلكي)	٣٥٣٥٥٠
رانيو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠١٦٥٦
سليمين (الاشرفية)	٣٣٦١١٠
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويغان)	٣٢٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣١٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٢٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٢٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١١٢٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع سليمين)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٢٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
مردان (مردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٢٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٢
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرتل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣٥٨٠١٣
موئل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
هوم مارملي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
هيبلكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
جلول (مرمود)	٣١٩٩٣٨
بازرجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١.
طوارىء بيروت ١٦.
طوارىء بعبدا ١٠٣.
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦.
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧.
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧.
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠.

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٢٢٠٤٠٥/٦.
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١.
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨.
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

التلفزيون

السبت ١٣ ـ ١٢ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٤,٠٠ بوباي ٤,٣٠ ملاعب الصغار ٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ كالفين والكولونيل ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦,٣٠ عشرة على عشرة ٧,٣٠ كرة القدم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ استعراض الاسبوع ١٠,٣٠ متحف بدون جدران.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ بوباي ٤,٣٠ ملاعب الصغار ٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ كالفين والكولونيل ٦,٠٠ قصص خرافية ٦,٣٠ عشرة على عشرة ٧,٣٠ مسرح القصص الخرافية ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ استعراض الاسبوع ١٠,٣٠ متحف بدون جدران.

البرنامج الثالث

٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ كالفين والكولونيل ٦,٠٠ من باب لباب ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٠٠ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ مسلسل فرنسي ١٠,٠٠ فيلم فرنسي طويل.

القنال ١٢

٤,٠٠ رسوم متحركة ٤,٣٠ فيلم طويل خاص بالصغار ٦,٠٠ بيت بيوت ٦,٣٠ منوعات غربية ٧,٣٠ عرض ازياء ٨,٠٠ الاخبار ٨,٤٥ الشخص (مسرحية للاخوين رحباني باللهجة المصرية وبطولة عفاف راضي) ١١,٠٠ نادي السينما ١٢,٣٠ ما يطلبه المشاهدون.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تتردد امام التغيير فانه لمصلحتك واتبع حدسك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) هناك امكانية كسب مالي غير منتظر. تكيف مع الظروف.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تيأس في حال وجود صعوبات ولا تفقد ثقتك بنفسك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) مع قليل من الارادة بامكانك بسهولة ان تزيل كل سوء تفاهم.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) قريباً جداً الحلول ستكون اكثر سرعة. الحظ حليفك في الميدان العاطفي.

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) الاحتكاكات ستسوى اذا امكنك البرهنة على الصبر والتفهم.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ستكون لديك امكانية تقوية الروابط العاطفية.

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) فترة جيدة لعقد اتصالات جديدة لها تاثير ممتاز على مستقبلك المهني.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) انك بحاجة للراحة. استبعد الاشخاص المزعجين والثرثارين.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تصرف بسرعة ولكن بدون تهور. تفاهم جيد مع العائلة.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) الاخبار القادمة من الخارج ستحتوي على مفاجات سارة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) نفقات غير مرتقبة. اياك وعروض مغرية على الصعيد المالي.

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ ـ رئيس مجلس ادارة مؤسسة صحفية.
٢ ـ شاعر عباسي.
٣ ـ قصدت وامت ـ من الاقارب.
٤ ـ ابيض ناعم ـ مقبل.
٥ ـ الاسم الثاني لاول رائد فضاء في العالم.
٦ ـ الاسم الثاني لرئيس لبناني سابق ـ ثبات وتوقف.
٧ ـ مدير علم مؤسسة صحفية.
٨ ـ يرجعون او يردون ـ قلب.
٩ ـ فصل في امر ما ـ اديب ومرب لبناني راحل.

عموديا:

١ ـ مطرب وملحن لبناني.
٢ ـ مطربة لبنانية ـ لدغت.
٣ ـ دولة في اميركا الجنوبية.
٤ ـ ماركة سيارات ـ قرظ ونوه.
٥ ـ من الازهار ـ ياخذون بجمع ايديهم.
٦ ـ شجر طيب الرائحة ـ اعتقنا.
٧ ـ انت بالاجنبية ـ اقص او اسرد.
٨ ـ لبانتي ـ منام.
٩ ـ تقلق ـ نبلو ـ او نجرب.

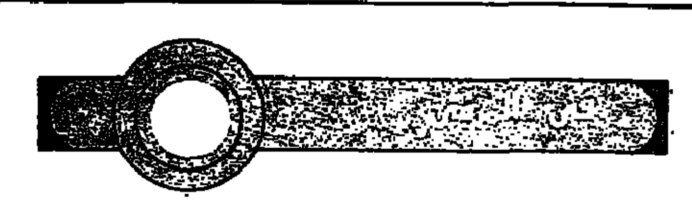
الحل السابق:

افقيا:

١ ـ الف ـ مبروك.
٢ ـ من ـ ولد.
٣ ـ هذا اليوم
٤ ـ ابغي ـ تمدح.
٥ ـ ملوتسي ـ وا.
٦ ـ بسم ـ ورتك.
٧ ـ فتت ـ سما.
٨ ـ انطاكيا.
٩ ـ حي ـ النبات

عموديا:

١ ـ الهلم ـ فلح.
٢ ـ نبابة.
٣ ـ فماغوستا.
٤ ـ يتم ـ نا.
٥ ـ سطل.
٦ ـ بول نيومان.
٧ ـ ميلر ـ راكب.
٨ ـ ودودون ـ يا.
٩ ـ محاكمات.



العودة الى المدرسة

مرة جديدة ادعو اتحاد الكرة ، ورئيسه بنوع خاص ، الى تنفيذ فكرة انشاء مدرسة لاعداد لاعبي المنتخب القومي ، وتحضيرهم ، بشكل متواصل ، بدل البحث عن هؤلاء ، وتمرينهم بطريقة سريعة ، عندما يدعى المنتخب ليلعب هنا او خارج الحدود .

لقد اشرت في عجالة « في المرمى » امس ، الى موضوع مدارس كرة القدم المعتمدة في العالم ، على اساس الهواية والاحتراف . ولفت الاتحاد ، الى ان في ادراجه دراسة قديمة قدمها مستشاره اوهانس بياسليان ، تتناول موضوع انشاء تلك المدرسة انطلاقا من القدرات الموجودة ، وهي باتت اليوم متوفرة ، باعتبار ان الملعب موجود ، والمقر متوفر ، وجهاز التدريب حاضر ، ولا يبقى سوى اختيار اللاعبين واختيارهم ودعوتهم لتجسيد حلم التطور على ارض الحقيقة .

والمدرسة اللبنانية لكرة القدم ، التي دعوت اليها ، هي غير تلك المعتمدة في البلاد التي تحترف اللعبة من رأسها الى كعب حذائها ، ولا تلك التي يتعاملون معها في البلاد الاشتراكية على اساس « الهواية » ، وهي في حقيقتها اقرب الى الاحتراف منها الى الهواية الخالصة .

المدرسة اللبنانية المقصودة ، هي في اختيار ٢٢ لاعبا ، تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاما ، يختارهم الاتحاد من بين احسن اللاعبين ، ويكلف جهازه الفني امر الاشراف على اعدادهم نظريا وعمليا ، بمعدل اربع مرات في الاسبوع ، على ملعب بلدية برج حمود ، بعد ان اصبح هذا الملعب في عهد الاتحاد الحالي اشبه بجنة خضراء صغيرة . فالغرف لخلع الملابس متوفرة ، والصالة الكبيرة لتلقي الدروس النظرية موجودة ، والارض ، لتطبيق الدراسة العملية ، خضراء نضرة ، والحمامات ذات المياه الباردة والساخنة ، نظيفة وتتسع لكل اللاعبين ، والكافتيريا جاهزة لاستقبال المتمرنين ، مما يعني ان كل الظروف ملائمة للاقدام على تلك « الثورة » للنهوض بالكرة اللبنانية وتطويرها ، فلماذا الانتظار ؟ للمناسبة .

فقد سبق لرئيس الاتحاد ادمون عساف ان اعلن في حديث له لهذه الصفحة لحظة انتخابه ، ان انشاء المنتخب القادر والمقتدر هو حلمه ، وانه في سبيل تأسيسه بعد الانتهاء من تحويل الملعب من ارض جرداء الى جنة خضراء ، والان بعد ان تحقق الحلم الاول ، يفترض البدء بتحقيق الحلم الثاني ، واعتقد ان رئيس الاتحاد لن يتردد لحظة واحدة في تنفيذ فكرة مدرسة الكرة اللبنانية ، لان لا احد يستطيع ان يزايد عليه بحبه لهذه اللعبة ودفعها في معارج الرقي والابداع .

فريد خوري

الجعيتاوي والانترانيك اليوم بكرة القدم

تقام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت على ملعب بلدية برج حمود مباراة بكرة القدم في اطار كاس الاستقلال للاشبال بين فريق الجعيتاوي وفريق الانترانيك والفائز منهما يلعب ضد فريق رابطة اصدقاء الرياضة شكا على قمة الدورة.



لقطة ليست بحاجة لتعليق وهي لطفلين شغفا باللعبة فمارساها على قارعة الطريق ■

□ اتحاد كرة الطاولة كان السباق بارسال بطاقات معايدة الى المحررين الرياضيين ، وتلك بادرة يشكر عليها ، لأن معظم الاتحادات والجمعيات لم « تتعود » ان تشكر انما ان « تحرد » اذا قصّر المحرر بتغطية نشاطها « العظيم » !

□ ناد كروي كان يسعى لاقامة دورة لتصنيف الجمعيات ، توقف عن هذا المسعى بعدما قيل له : فكر بموضوع آخر !

□ النادي اياد قرر قصر نشاطه على لاعبيه الناشئين وعلى اساس التمرين ولا لزوم لاعداد الكبار وهدر النفقات في الهباء !

□ وجمعية ثانية بدأت تفكر الاتصال بالجمعيات الخيرية لتامين حاجيات لاعبيها من اللباس الرياضي بعدما اصبح عتاد الفريق يكلف في الموسم الواحد اكثر من مئة الف ليرة .. والخير لقدام !

□ وفي الوقت الذي يعز فيه شراء الألبسة للاعبين وتكاد معظم الجمعيات تعلق نشاطات فرقها ، نرى جمعيات اخرى تهدر الاموال بلا حساب وعلى امور ليست على البال مما يطرح السؤال : من اين لها هذا ؟

□ والجمعيات التي باتت على « الحديدة » تتساءل بمرارة : اين الشركات الكبيرة ، وبنوع خاص تلك المولعة بالاعلان ، لا تتحرك لسد بعض نفقات هذه الجمعيات ولو على اساس وضع اعلاناتها على صدور اللاعبين وظهورهم ايضا ؟

□ قارىء اتصل يسأل فيما اذا انقطعت الكهرباء قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وكانت النتيجة فوز فريق على آخر باصابة لصفر ، فما هو موقف الاتحاد ؟

□ والرد هو : اعادة المباراة بكاملها ولو كان الانتصار باصابة او بعدة اصابات !

□ ولأن الكهرباء مهددة بالانقطاع في كل لحظة مفروض بالاتحاد اقامة المباريات في النهار وليس في بداية المساء .

□ جمعية رياضية قررت لمناسبة الاعياد اهداء لاعبيها مال ما كانت تنفقه على مادبة خاصة تقيمها للمناسبة لأن ذلك اجدى لهم في زمن الغلاء الذي يلتهم الناس وهم احياء ...

□ النادي الاولمبي ـ الصيفي دعا لحضور حفلته السنوية في كمال الاجسام وذلك الساعة السادسة مساء الخميس ١٨ الجاري في مقره .

□ يقيم الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه بطولة لبنان في التايكواندو لمواليد ١٩٧١ وما فوق دون ١٥ سنة ، يوم الاحد ١٤ كانون الأول ١٩٨٦ في قاعة مدرسة الفرير في بيت مري يطلب من المشتركين الحضور الى قاعة البطولة في الساعة الثامنة صباحاً مصطحبين ببطاقة الاتحاد الرسمية التي تثبت درجة الحزام الذي يتبارى به . لاجراء عملية الوزن والقرعة .

تبدأ البطولة في الساعة التاسعة صباحاً .

يطلب من السادة الحكام الحضور الى قاعة البطولة باللباس الرسمي للتحكيم .

□ لوحظ تواجد عدد كبير من جمهور فريقي الحكمة والراسينغ اثناء اقامة تمريناتهم على ملعب برج حمود ليكونوا على بينة حقيقية من حضور نجوم فريقيهما فنيا بانتظار اللقاء الذي سيتم بين الفريقين في مباريات الاياب لبطولة لبنان او في حال صعودهما الى الدور النهائي لدورة كاس الاستقلال .

□ كافيتريا ملعب برج حمود اصبحت فيما يبدو ملتقى الرياضيين كافة من حكام واداريين ولاعبين خاصة بعد ان تم افتتاحها وقد شوهد عدد من هؤلاء يحتسون الشاي ويتداولون في الشأن الرياضي بعد ظهر اول من امس .

□ بعد ان كان سمح للصغار بدخول الملعب مجانا يفكر اتحاد كرة القدم بالعودة عن قراره وقد اصبح هؤلاء مصدر ازعاج لجمهور الكرة بعد ان اخذ هؤلاء يتبارون على المدرجات في « تلك المرطبات » .

ليندل يشارك بدورة ادينبورغ الاستعراضية
بعد شطب اسمه عن اللائحة السوداء
بيكر بلغ نصف نهائي ماسترز الناشئين

شطب اسم اللاعب ايفان ليندل من القائمة السوداء الخاصة بالامم المتحدة وبذلك بات مؤهلا للمشاركة في بطولة استعراضية تقام في مدينة ادينبورغ البريطانية.

والجدير بالذكر ان مجلس مدينة ادينبورغ يحرم على ارض المدينة اي نشاط لرياضي موضوع اسمه ضمن اللائحة السوداء للامم المتحدة، وغيابه كان سيؤدي الى اضعاف مستوى الدورة التي يشارك بها ١٢ لاعبا دوليا اساسيا.

ويسعى الاتحاد السكوتلندي لكرة المضرب الى استقطاب اللاعبين الدوليين وفي طليعتهم ليندل للمشاركة ببطولته المفتوحة والتي تقام ضمن مسابقات الجائزة الكبرى بدلا من الدورة الاستعراضية الجارية في ادينبورغ. لكن لم يعرف مدى النجاح الذي قد تتوج به هذه الجهود.

ماسترز الناشئين

وعلى الرغم من الخسارة التي تعرض لها الالماني بوريس بيكر امام السوفياتي اندريه شيسنوكوف، (٦/٢، ٤/٦، ٦/٧) فقد تأهل للعب في الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز للناشئين والتي تقام مبارياتها في شتوتغارت.

وسيلعب بيكر في المباراة نصف النهائي ضد مواطنه ايريك جيلين او السويدي اولف ستنلوند.

اما ثاني مباراتي الدور نصف النهائي فتقام بين السويديين جوناس سفنسون وكنت كارلسون متصدر المجموعة الذهبية.

وعلى صعيد تصفيات بطولة الماسترز للناشئين اصبح ترتيب اللاعبين كما يلي:

● المجموعة الذهبية:
١ ـ السويدي كنت كارلسون.
٢ ـ الايطالي باولو كاني.
٣ ـ الايطالي كلوديو بيستوليزي.
٤ ـ الالماني الغربي مايكل وستفال.

● المجموعة الخضراء:
١ ـ السويدي جوهان كارلسون.
٢ ـ السويدي جوناس سفنسون.
٣ ـ النمسوي هورست سكوف.
٤ ـ التشيكي كارل نوفاسيك.

● المجموعة الحمراء:
١ ـ الالماني الغربي بوريس بيكر.
٢ ـ السوفياتي اندريه شيسنوكوف.
٣ ـ الاميركي جوناثان كانتر.
٤ ـ اندرس فيساند.

● المجموعة الزرقاء:
١ ـ الالماني الغربي ايريك جيلين.
٢ ـ السويدي اولف ستنلوند.
٣ ـ السويدي بيتر لوندغرين.
٤ ـ النمسوي توماس موستر.

بطولات العالم في التزلج الالبي
اختبار لتحديد صلاحية منحدرات « ماونت لن »
فيجيني الاولى في فال ديزير

تجري اللجنة الاولمبية الدولية اختبارات صارمة على منحدرات « ماونت الان » بهدف اختبار صلاحيته كمركز لاقامة سباقات التزلج ضمن الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٨٨ . وتبدأ هذه الاختبارات اعتبارا من الشهر المقبل . ويصل مسؤولو الاتحاد الدولي للتزلج اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل من اجل حضور سباقات تجري على المنحدرات .

واذا رفض المسؤولون الاتحاديون الموافقة على اجراء السباقات على هذه المنحدرات ، فان سباقات كاس العالم المقرر اجراؤها خلال شهر آذار المقبل قد تلغى هي الاخرى وكذلك احتمالات استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٨٨ .

وتجدر الاشارة الى ان « ماونت الان » غالبا ما كان موضع مناقشات حادة بشأن صلاحيته . فالمتزلجون تذمروا على الدوام من عدم توفر انحدار كافٍ يسمح ببلوغ سرعة مناسبة كما ان بعضهم شكا من سوء نوعية الثلوج وقوة الرياح التي تضر. المنحدرات مما يعيق حركة المتزلجين .

ويؤكد مصدر رسمي بلسان الاتحاد انه اذا كان المضمار صالحا بنسبة تقل عن ٩٥ بالمئة . فان السباقات لن تقام عليه ضمانا لسلامة المتزلجين التي هي اهم من اي اعتبار آخر . علما بان الثلوج قد غطت المنحدرات منذ بضعة ايام وفتحت المسالك جميعها في هذا المنتجع وعددها ٣٠ مسلكا . ويجري العمل على تحسين المسالك من اجل تاهيلها للسباقات الدولية الكبرى .

فال ديزير

واحرزت المتزلجة السويسرية ميشيلا فيجيني المرتبة الاولى في سباق كاس العالم للتزلج الالبي وهو اول انتصار لها منذ حوالى سنتين . ولم تكتف ميشيلا بفوزها الشخصي بل سرها ان تكون مواطنتاها ماريا واليسر وهايدي زوربريغن في المركزين الثالث والرابع لهذا السباق .

وكان آخر انتصار حققته ميشيلا قد سجل عام ١٩٨٥ وتحديدا في الثاني من شهر شباط في سانتا كاترينا بايطاليا .

وقطعت ميشيلا المسافة البالغة ٢١٥٤ مترا في دقيقة و ٢٥ ثانية و ٥٩ بالمئة من الثانية تليها واليسر متأخرة بفارق ٣١ بالمئة من الثانية .

وعجزت ٤ متسابقات عن إكمال السباق لكن من دون تسجيل حوادث كذلك الذي وقع العام الماضي للمتزلجة كريستين بوتز وادى الى وقوعها في غيبوبة استمرت ١٩ يوما .

■ ميشيلا فيجيني منطلقة باقصى سرعتها خلال المراحل الاخيرة من السباق ■ (رويتر)

موهرن عاد للمنتخب الهولندي
بعد غياب اربع سنوات

استدعي اللاعب المخضرم ارنولد موهرن للعودة الى خط الوسط ضمن المنتخب الهولندي بعد غياب دام نحوا من اربع سنوات. فقد كانت آخر مباراة دولية شارك بها موهرن تلك التي اقيمت ضد انكلترا في شهر ايار من عام ١٩٨٢.

واستدعي موهرن للانضمام الى التشكيلة التي تواجه قبرص يوم ٢١ كانون الاول الجاري في اطار تصفيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم.

وهذا يعني ان ارنولد، الذي سبق له ان عمل مع ايبسويتش تاون ومانشستر يونايتد الانكليزيين، مكان اللاعب رونالد كويمان (ايندهوفن) المصاب والذي لن يتمكن من المشاركة الفاعلة في اللقاء المذكور.

وقال موهرن (٣٥ عاما): « اعتقد اني تجاوزت السن المثلى للعطاء على الصعيد الدولي ولذلك كان اختياري في عداد المنتخب بمثابة مفاجأة سارة».

وتتألف المجموعة الهولندية المسافرة الى قبرص من اللاعبين التالية اسماؤهم: سيلودي، سبيلبوس، ريجكارد، ووترز، بوسمان، فانت شيب، موهرن (وكلهم من أجاكس امستردام) فان بروكلن، رونالد كويمان، فاننبورغ جوليت، فان دير غيجب،(ايندهوفن) هيل، تروست، تاهاماتا (فاينورد)، فان تيغيلين (اندرلكت) ايريون كويمان وسوفريجن (رودا كيركراد).

الدوري الاميركي لكرة السلة






في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة. فاز غولدن ستليت واريورز على هيوستن روكتس ١١١ ـ ١٠٤، وانديانا بلسرز على كليفلاند كافالييرز ١١٥ ـ ٩٤، ويوتاه جاز على دالاس مافريكس ١٠٣ ـ ٩٩، وسياتل سوبر سونيكس على سان انطونيو سبورز ١١٣ ـ ١٠٧.

وفي الصورة لقطة من مباراة كليفلاند كافالييرز ضد انديانا بلسرز.

(رويتر)

كأس القارات لكرة القدم
ريفر بليت مهدد بغياب سنتوريون
لكنه يبقى الاوفر حظا للفوز

يخشى فريق ريفر بليت الارجنتيني ان يضطر الى لعب مباراته المقبلة ضد ستيوا بوخارست الروماني في نهائي كاس القارات محروما من المهاجم رامون سنتوريون الذي اخضع لفحص طبي من اجل كشف تعاطيه المواد المنشطة فتبين انه تناول منشطات ممنوعة من خلال دواء إدعى انهيساعده على مكافحة الرشح . وينتظر الفريق قرارا صادرا عن الاتحاد الدولي بهدف معرفة ما اذا كان اللاعب سيشارك بالمباراة المقررة ضد ستيوا .

واذا كان غياب سنتوريون قد يضعف هجوم فريق ريفر بليت ، فانه لن يؤثر بصورة اساسية على حظ ريفر بليت في مواجهة ستيوا بنهائي كاس القارات السابعة .

فدفاع فريق ريفر بليت يضم ثلاثة من لاعبي المنتخب الارجنتيني مما يحسن خطوط الفريق المرشح لان يصبح سادس فريق اميركي جنوبي يحرز هذه الكاس .

اما فريق ستيوا بوخارست فانه يلعب من غير نجمه الاساسي . حارس المرمى هيلموت دوكادام الذي كان نجم انتصار النهائي في كاس اوروبا . فهو الذي انقذ ٤ ضربات الجزاء الترجيحية التي اعقبت التعادل السلبي . فهو لم يشترك بمباريات ستيوا في الموسم الحالي ولن يشارك بالمباراة التي سيحضرها حوالى ٦٢ الف متفرج على ستاد طوكيو وتنقل مباشرة على شاشات التلفزة في ٤٠ دولة .

وتضم تشكيلة ريفر بليت حارس المرمى نيري بو مبيدو والمدافع اوسكار روجيري ولاعب الوسط هكتور انريك ضمن فريق زاخر باصحاب المواهب الفنية الرفيعة .

وتعتبر هذه المباراة خاتمة حياة عملية زاهرة للاعب الوسط الارجنتيني نوربرتو الونزو .

ويتوقع المراقبون ان يكون الفوز من نصيب الفريق الاميركي الجنوبي المتفوق على ستيوا بوخارست .

ارباح كأس العالم تحقق ارباحا اضافية

ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان نهائيات كاس العالم التي اقيمت هذا العام في المكسيك حققت ارباحا تقدر بنحو ٥ر٤٢ مليون دولار من اجمالي الايرادات الذي بلغ ٧ر٨٥ مليون دولار .

وقال الاتحاد ان الارباح تزيد بمقدار ٥ر٤ مليون دولار عن ارباح نهائيات عام ١٩٨٢ االتي اقيمت في اسبانيا وكان صافي ربحها ٤ر٣٠ مليون دولار .

واعلن الاتحاد ان لجنته التنفيذية اعتمدت الحسابات الختامية التي ستنشر تفاصيلها في تقرير كاس العالم الرسمي الذي يصدر في كانون الثاني القادم .

واكد الاتحاد ايضا من جديد قراره بحظر اقامة مباريات في اطار مسابقاته في المناطق التي بها حروب ورفض طلبا من العراق بالغاء هذا القرار .

شالامانوف يلجأ الى تركيا

اتهم مسؤولون بلغاريون استراليا بالتآمر في هرب بطل العالم في رفع الاثقال نعوم شالامانوف الى تركيا.

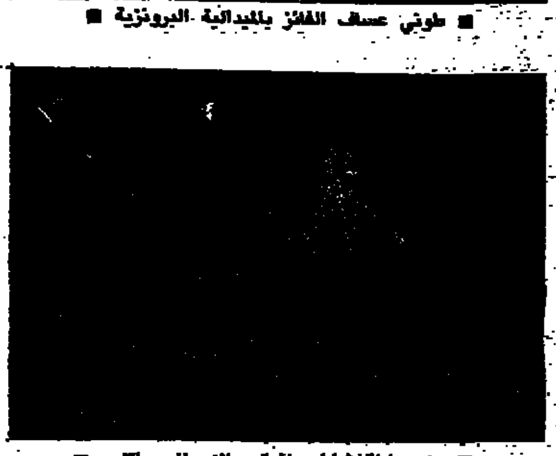
وقد غادر شالامانوف (١٩ عاما) اوستراليا متوجها الى انقره وسط خلاف ديبلوماسي كبير حول قراره الذهاب الى تركيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

وكان شالامانوف وهو من اصل تركي قد اختفى يوم الأحد الماضي من مطعم في ملبورن حيث كان يحتفل مع الفريق البلغاري بفوزه بكاس العالم.

وقال كريستو ميرانزوف رئيس الاتحاد البلغاري لرفع الاثقال انه مقتنع بان شالامانوف المعروف في تركيا باسم نعيم سليمانوف قد اختطف.

العودة المميزة لبعثة لبنان
الى بطولة العالم للجيدو

■ الفريق اللبناني مع رؤساء البعثات وبيدو الى اليمين رئيس البعثة اللبنانية فرنسوا سعادة ■



■ طوني عساف الفائز بالميدالية البرونزية ■

■ من مباراة شارل دانيال والاسباني ماتاس ■

عادت بعثة لبنان للجيدو التي شاركت بالبطولة العالمية للناشئين تحت ١٢ سنة والتي اقيمت في فالنسيا ـ اسبانيا من ٨ الى ١٠ كانون الاول ٨٦ . اشترك فيها ٦ فرق بينهم الفريق المصري والفريق اللبناني . وكانت البعثة اللبنانية مؤلفة من المحامي فرنسوا سعاده رئيساً ومن اللاعبين شارل دانيال ، هيثم هنود ، طوني عساف ، عبدالله ناصيف ، ربيع ملاح ، وشربل خليل . وحصلت البعثة اللبنانية على ثلاث ميداليات واحدة فضية واثنتين برونزيتين : شارل دانيال فضية ، طوني عساف وشربل خليل برونزية . وقد اشترك رئيس البعثة اللبنانية في لجنة التحكيم الدولية .

في نهاية البطولة اقامت محافظة مدينة فالنسيا حفلة تكريمية للبعثات المشتركة في البطولة . وقد رحب رئيس الاتحاد الاسباني بالبعثة اللبنانية وشكرهم على اشتراكهم رغم الاحوال السيئة في لبنان وقدم لها هدايا تذكارية تشجيعاً لهم وقدم كاس الدورة لرئيس البعثة اللبنانية .

ثم القى رئيس الاتحاد العربي والافريقي للجيدو السيد شوقي شفيق يونس كلمة شكر فيها للفرق المشتركة وخاصة الابطال الصغار الذين يشاركون لاول مرة في بطولة عالمية وخصص شكره للبعثة اللبنانية على اشتراكها .

وختم الحفلة رئيس البعثة اللبنانية المحامي فرنسوا سعاده بالقائه كلمة شكر فيها الاتحاد الاسباني على الحفاوة والاهتمام الذي لاقته البعثة اللبنانية في فالنسيا وقدم لرئيس اتحادها هدية تذكارية كعربون وفاء وتقدير .

كرة قدم بلا حدود

■ فيليب جانول ■



■ باتريك دو مونتان ■

■ اريك بيان ■

■ فيليب هنشبرغر ■

■ فابريس بيكو ■

□ فيليب جانول (باريس سان جيرمان)

يؤكد اللاعب فيليب جانول ان تراجع باريس سان جيرمان على صعيد القدرة على تسجيل الاهداف ، يعود الى نقص الانضباط في صفوف الفريق ، فلحظات السهو تتكاثر وتمر من دون اي عقاب مما يكلف النادي عدة نقاط ثمينة في الدوري . وشدد بصورة خاصة على ضرورة التعاون بين اللاعبين حتى تكرس الجهود لمواجهة الفريق المنافس بدلا من التواجد غير المجدي بين لاعبي الفريق الواحد . فيتفوق الهجوم مرة والدفاع مرة اخرى وقلما يحدث ان كانا قويين في الوقت نفسه .

□ باتريك دو لا مونتان (لافال)

شدد على كون المعنويات العالية اساس نجاح الفريق لما يفسر تحسن اوضاع لافال بين اندية الدرجة الاولى بعد بداية متعثرة على صعيد الدوري وشدد على الدور البارز الذي لعبه ريتشارد أوبيوكيري القادم حديثا من البرازيل والذي ازعجه ابتعاده عن خطيبته . وذكر باتريك ان تشكيلة الفريق ستقوم بالاستراحة من ٢٠ كانون الأول الجاري حتى ١٢ كانون الثاني المقبل ثم يسافرون الى السنغال للعب بعض المباريات الاستعراضية . والغي مشروع يقضي بلعب مباراة في مالطا خلال رحلة الذهاب الى السنغال .

□ اريك بيان (ليل)

تراجع اداء هذا الفريق بالمقارنة مع مستواه في مطلع الموسم الحالي بسبب تعدد الاصابات والمرضى في صفوف الفريق . ولكن العدل يفرض علينا القاء بعض اللوم على اللاعبين لاستهتارهم والنقص في الانضباط .

واعلن ايريك عن انشاء نادي معجبين في بلجيكا من اجل تعارف اوثق مع لاعبي الفريق وابرزهم فاننبيرغ ، بويزين وباستينيلي وبلاتك .

□ فيليب هينشبرغر (ميتز)

لم يحقق فريق ميتز انتصاراً في ١٠ مباريات متلاحقة منذ فترة الشهر تقريباً مما اثر بصورة سلبية على معنويات لاعبي الفريق وجعلهم يضيعون فرص تسجيل ثمينة . ويجري البحث حاليا في القيام بجولة اميركية يلعب خلالها الفريق مباراة ضد فرق ارجنتينية واخرى من جزر ريونيون .

□ فابريس بيكو (الهافر) :

استعاد فريق الهافر معنوياته العالية بانتصار حققه بعشرة اهداف للاشيء على فريق من مقاطعة الهافر الفرنسية . وجاء ذلك الانتصار ليعوض بعض التراجع في مباريات الدوري بسبب الاصابات في صفوف اللاعبين مثل غيلوشون ، رومبي ، كاريتتييه وبيلوني . ويحتفل الفريق قريبا بعيد الميلاد الثاني والثلاثين للاعب بابي وروبرت ساب .

١٤ مؤهلاً في لائحة الـ ٣٢ النهائية في مضرب المون لاسال

ارتفع عدد المؤهلين امس الى ١٤ بعد ١١ يوماً من تصفيات دورة المون لاسال المفتوحة الثامنة بكرة المضرب في ختام الموسم وسجل مفاجأة فوز الناشىء نقولا كنعان على المخضرم الك جهشان في مباراة من ثلاث مجموعات ، وتبقى مباراتان يتأهل منهما لاعبان من مباراتي صباح حبيقة وايلي حنا واوسكار حداد وغسان تمور ، لينضما الى المؤهلين الـ ١٤ وهم : بشارة ابو رحال ، ميشال معوض ، نعيم داغر ، اندريه مراد ، غابي ايليا ، سامي كرابديان ، مارون صغبيني ، رالف خلاط ، وسيم حلبي ، مارك كسرواني ، جورج ابراهيم ، ارنست قليحان ، نقولا كنعان ووديع صوايا . وبعد استراحة ليوم واحد اليوم السبت ، تبدأ منافسة من نوع آخر بين الذين تأهلوا وبين المصنفين الـ ١٦ وهم : سعيد كرم ، ريمون كتورة ، صباح بلز ، كريم خوري ، صلاح سكاف ، ادوار نعمه ، ادوني ابو نعوم ، ربيع بلز ، فادي حداد ، نبيل ابو عراج ، طوني صليبا ، طوني سفيا ، طوني رزق وجوزف بشارة . وفي فئة الزوجي مختلط اصبحت المباريات في ادوارها النهائية .

اما مباريات امس وهي قبل الاخيرة في التصفيات للمرحلة الثامنة في الدور الثالث فجاءت نتائجها كالآتي :

فاز ارنست قليحان على ميشال كرم ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٣ ، نقولا كنعان على الك جهشان ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ ، وديع صوايا على انطوان خلف ٦ ـ صفر ، ٦ ـ ٤ وفي نصف نهائي الزوجي مختلط فاز الثنائي سمر ابو خليل وادوار نعمه على كارين عسيلي وكريم خوري .

البوشرية والعمل على قمة دورة نبتون بالكرة الطائرة

انتقل امس فريقا الشبيبة البوشرية بطل لبنان والعمل بكفيا الى نهائي دورة الكرة الطائرة التي تقام في اطار مهرجان بشير الجميل لعام ١٩٨٦ في العاب عدة الذي ينظمه نادي ابناء نبتون في قاعته الجديدة المقفلة التي تحمل اسم البشير ، وسجل فوز لانسات المون لاسال على الانوار بعد مباراة من ثلاثة اشواط .

فقد شهد ملعب بشير الجميل المقفل لنادي ابناء نبتون في الاشرفية يوما مميزا في لعبة الكرة الطائرة حيث امتدت المباريات حتى منتصف الليل ، حيث استهلت اللقاءات المحددة في برنامج المهرجان في مباراة للانسات بين المون لاسال والانوار الجديدة جاء شوطها الاول متكافئا ، لكن المون لاسال تمكن من تحويل اللعبة في مصلحته ، فانهى الشوط الثاني والثالث في مصلحته وفاز في المباراة ٢ ـ ١ ، ١٢ ـ ١٥ ، ١٥ ـ ١٥ ، ١٢ ـ ١٥ ـ ٢ . اما المباراة الثانية فاقيمت للرجال وفي نصف نهائي الدورة الاولى بين العمل بكفيا وابناء نبتون وكانت قمة في العطاء من قبل الفريقين واستغرقت حوالي الساعتين بعد خمسة اشواط من الاثارة والعطاء . فانتزع العمل الفوز من صاحب الارض ٣ ـ ٢ ، ٨ ـ ١٥ ، ١٥ ـ ١٥ ، ٨ ـ ١٢ ، ١٥ ـ ١٥ ـ ١٠ ، ١٥ ـ ٩ . وختمت الامسية في لقاء نصف النهائي الثاني بين الشبيبة البوشرية والامن العام طرابلس ، سجل فيها الاول فوزا سهلا ٣ ـ صفر ، ١٥ ـ ٥ ، ١٥ ـ ١١ ، ١٥ ـ ٣ ، ليقابل في قمة الدورة العمل بكفيا . قاد المباريات الحكام : فؤاد عماري ، الياس مطيع ، غابي صليبا وغسان قرداحي .

تتابع مباريات المهرجان في يومها التاسع اليوم السبت ، فيلعب في دوري الانسات بكرة السلة بين الحكمة الجديدة والهومنتمن ، وتختتم الامسية في لقاء للشباب بين المون لاسال وابناء نبتون منظم المهرجان بكرة السلة ايضا .

تعديل مواعيد مباريات برج حمود

قررت لجنة الاندية الممتازة تعديل مواعيد مباراتي هذا الاحد على ملعب بلدية برج حمود فتقام الاولى بين الراسينغ والسلام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر والثانية بين الحكمة والهومنتمن الساعة الثالثة والربع .

اللجنة الادارية الجديدة لنادي مطر

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي مطر من السادة

الرئيس : المهندس بهنام صليبا ، نائب الرئيس : جورج شاهين . امين السر : توفيق كلو . امين الصندوق : جورج اشيو . المحاسب : منصور حداد . الأعضاء : شمعون حمصنه ، قرياقوس موصللي ، حنا دوكتوريان ، جورج حجار .

طلحة الباقي ـ تتمة

المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي والمصرف الوطني للانماء الزراعي الذي انشىء بمرسوم عام ١٩٧٧ والذي اقترحنا احياءه ومصرف الاسكان. وتكمن اهمية المرور بالمؤسسات المتخصصة في جعل عملية الضخ للقطاعات الانتاجية تتم وفق الاصول المالية السليمة وبشروط ميسرة لناحية معدل الفائدة والاجال كما هي الحال عليه في جميع المؤسسات الانمائية المشابهة في العالم. على ان تعطى هذه المؤسسات مرونة كافية في اداء نشاطها وذلك بغرض زيادة مواردها عن طريق الاقتراض من الاسواق المالية المحلية والاقليمية والدولية بكفالة الدولة او بدون كفالتها وعن طريق تعبئة المدخرات الخاصة بفعالية. ومن المفترض ان تعفى هذه المؤسسات من كافة انواع الضرائب لكي يسمح لها بتطوير مواردها الذاتية ما امكن. ومن خلال التجربة الماضية والحالية يمكنني ان اؤكد بكل قوة ومسؤولية ان موارد هذه المؤسسات يجب ان تاتيها مباشرة دون ان تمر عبر اية سلطة رعاية، ايا تكن هذه السلطة، وذلك تفاديا للبيروقراطية الادارية التي تحد من حركة ومرونة وفعالية المؤسسات ذاتها.

ففي ما يتعلق بالقطاع الصناعي يلاحظ انه بالرغم من حجم وعمق الدمار الذي تعرض له هذا القطاع فثمة حيوية غير معهودة لدى الصناعيين اللبنانيين وارادة بالتوسع والتطوير اذ ان الكثير من هذه الصناعات ينتج سلعا بديلة للاستيراد من جهة وقابلة للمنافسة في الاسواق الخارجية وبدون اية رعاية او حماية. ويعتبر ذلك وضعا فريدا في العالم العربي. وفي ظل استقرار سياسي وامني نتوقع ان يلعب هذا القطاع دورا محركا للاقتصاد اللبناني في المستقبل.

الا ان هذا الوضع لا ينطبق على القطاع الزراعي، ونحن نعتبر ذلك خللا بنيويا اقتصاديا واجتماعيا غير مقبول او مسموح به. وقعنا فيه في الماضي حين اهملنا كلية تنمية المناطق الريفية مما جعلنا ندفع ثمنها غاليا اليوم. وعلينا التعلم من تجربة الماضي القريب وان نباشر باتخاذ الاجراءات الفورية من خلال انشاء واحياء المصرف الوطني للانماء الزراعي وبموارد مالية يجب الا تقل في مرحلة اولى عن المليار ليرة لبنانية.

وضمن التوجه ذاته، نرى ضرورة عدم تاجيل او اهمال موضوع الاسكان. ويجب وضع سياسة اسكانية متوازنة بين المناطق تكون مرنة ومدروسة بحيث تلبي الاحتياجات الحقيقية ضمن منظور التنمية. ولا بد ان ينقذ هذه السياسة مصرف الاسكان شرط اعادة النظر بأسسه التنظيمية والادارية ولسوء الحظ نعتقد ان السياسة السابقة لمصرف الاسكان كانت فاشلة في تادية وظيفتها الاساسية.

اما في ما يتعلق بالقطاع المصرفي (المصرف المركزي والمصارف التجارية) والذي تطرق اليه زملائي، فلي، كرجل مالي ومصرفي، راي قديم عبرت عنه من خلال عدة اوراق وفي عدة مناسبات. وباختصار شديد لا بد من تدعيم هذا القطاع الهام والذي اثبت رغم كل الظروف حيويته وقابليته للتكيف اكثر من اي قطاع خدمات آخر.

كرامي ـ تتمة

الوضعين السياسي والامني وكذلك في ما يخص الحاجات وتوزيع امكانات المساعدة التي يمكن ان تقدمها المفوضية والامم المتحدة في شكل عام للبنان».

واضاف: «ان وجودي في لبنان يؤكد استمرار دعم الامم المتحدة ومساندتها لهذا البلد في كل المجالات».

واوضح ردا على سؤال ان «مكتب بيروت هو المكتب الاقليمي لكل منطقة الشرق الاوسط ما عدا مصر» وقال: «ان الحكومة اللبنانية ستفتقد المدير السابق السيد عبد المولى الصلح وسامًا الاثنين المقبل تقديرا لخدماته في هذا المجال. وزرنا مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا للتعارف وتنسيق العمل».

وعرض الرئيس كرامي مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان آخر التقارير الامنية الواردة.

هدوء في مغدوشة ـ تتمة

فتاتين بجروح خطرة.

اننا امام تزايد مثل هذه الاعمال المجرمة التي تحتاج الى مجلد كي نغطيها، ونذكر على سبيل المثال مجزرة حارة حريك التي ذهب ضحيتها ١٨ مواطنا فلسطينيا خلال معركة العشرة ايام في برج البراجنة والتي تزعمها المدعو الحتش من حركة «امل»، وقبلها عشرات الجثث المشوهة التي تم اكتشافها في مقابر جماعية، وبعدها العديد من الحوادث، منها جريمة صحراء الشويفات ومقتل الاخوة الثلاثة من آل العرياني في محلهم لبيع الدخان في محلة الكولا والتي قادها حسن حرب من حركة «امل» وغيرها الكثير.

اننا في الوقت الذي نحذر فيه هؤلاء المجرمين من ان يد الثورة ستنالهم مهما طال الزمن فاننا نطالب قيادة حركة «امل» بتحمل مسؤولياتها لمنع استمرار مثل هذه الاعمال وكذلك وقف مصادرة ممتلكات الفلسطينيين وتهجيرهم، ونطالب لجنة تنسيق بيروت ان تاخذ دورها في حماية المواطنين الفلسطينيين اسوة بالمواطنين اللبنانيين.

المبادرة الايرانية

وادلى الشيخ ماهر حمود عضو تجمع العلماء المسلمين والناطق الرسمي باسم الوفد الايراني بالتصريح الآتي:

لقد تسرع البعض واعلن فشل المبادرة الايرانية ولكننا نقول لهم لم تفشل، ولا نظن بانها ستفشل باذن الله. برغم اننا نعرف ان هناك اطرافا كثيرة تريد ان تفشلها وهنالك من يريد لها ان تفشل لانها اسلامية، ولأن العلماء فيها هم الواجهة، وهنالك من يريد لها ان تفشل لانها ايرانية، وآخرون يريدون لها الفشل لانها لم تات عن طريقهم، كما ان هناك فريقا لا يريد لها النجاح لانه يستفيد من استمرار الفتنة.

وقال الشيخ حمود: انه في الوقت ذاته هناك ايجابيات كثيرة تحققت حتى الآن:

١ ـ في جو الفتنة المذهبية يعتبر انجاز المهمة، ان يكون العلماء السنة والشيعة جنبا الى جنب في المبادرة، وفي المناقشات، وفي الاتصالات.

٢ ـ حققت هذه المبادرة جمع المتقاتلين الذين تعانقوا، وذرفوا الدموع على المأساة التي هم فيها، مما يؤكد لنا ان القاعدة الشعبية لا تزال بخير، وان كانت اكثر القيادات ضالعة في المؤامرة.

٣ ـ دخول العلماء الى مخيم الرشيدية وبقاؤهم فيه سيظل شاهدا، وقوة معنوية ضاغطة لتحقيق وقف اطلاق النار بشكل افضل.

٤ ـ ان وقف اطلاق النار يعتبر الافضل حتى الآن، وان كنا على يقين بانه لم يتحقق مئة مئة.

وتابع الشيخ حمود: بعد ذلك نقول ان قوة المبادرة الايرانية تاتي من كونها تعتمد على المبدأ الاسلامي، وان الفلسطينيين اعلنوا واكدوا انهم متمسكون بها لانها افضل المبادرات التي طرحت حتى الآن. كما ان حركة «امل» تؤكد ذلك وتحترمها لانها من القيادة الاسلامية.

وختم الشيخ حمود بالقول: ويبقى ان القاعدة الشعبية متاثرة جدا من هذه المبادرة خاصة وان العلماء يلتقون بالناس ويتحدثون معهم ولا تكتفي المبادرة بالمباحثات على مستوى القادة.

مجموعة فتيان علي

وفي اتصال هاتفي لجبهة التحرير اللبنانية (مجموعة فتيان علي) قالت: «نعلن مسؤوليتنا عن وضع عبوة ناسفة على كورنيش المزرعة قرب محطة تلفزيون القناة ٧ لحركة «امل» التي يتزعمها نبيه بري والمخابرات. واننا مستمرون بعملنا هذا. وان جبهة التحرير اللبنانية تحمل النظام السوري مسؤولية كل ما يحدث على ارض لبنان واعطاء الاوامر لقيادة حركة «امل» لتصفية ابناء بلدة مغدوشة الآمنة وارتكاب المجازر في مخيمات الرشيدية وشاتيلا وبرج البراجنة محاولين تصفية القضية الفلسطينية والشعب اللبناني».

انتكاسة امنية ـ تتمة

المخيمات ومحيطها. بعد محاولات تحرش واستفزاز تعرضت لها مواقع الحركة.

ومن افرازات حرب المخيمات سجلت التقارير الامنية مساء امس، حادثين منفصلين ومترابطين. الاول عندما طارد مسلحون داخل سيارة من نوع (ب.م.ف) ٣٢٠ برتقالية اللون سيارة من نوع مرسيدس في محلة الكولا، واطلق المسلحون النار باتجاه السيارة الثانية، فاصابوا ثلاثة من ركابهم وهم الفلسطينيون: محمد عبد الهادي الشولي (اصيب بخاصرته) كمال الصادق (اصيب براسه) وابراهيم الاحمدي (اصيب في بطنه) وقد نقلوا الى مستشفى الترك وهم بحالة الخطر. وقد اتهمت «جبهة الانقاذ» مجموعة من حركة «امل» بامرة حسان الجمال بالقيام بهذه العملية. وفي وقت لاحق، مرت سيارة (ب.م.ف) ٣٢٠ ايضا في محلة عين المريسة واطلق من في داخلها النار على عناصر من حركة «امل» كانت متجمعة امام «مسبح بيروت» مما ادى الى مقتل ثلاثة عناصر هم: علي البعلبكي، عبد الرزاق حيدر وكمال داود، كما جرح ثلاثة وفر مطلقو النار الى جهة مجهولة. وقد تبع ذلك استنفار مسلح في المحلة المذكورة.

وكان المسؤول التنظيمي لـ«امل» في الجنوب محمود فقيه قد دعا الجمهورية الاسلامية والقوى الوطنية اللبنانية وامام المواقف السلبية للفلسطينيين وحرصا على ارواح الناس وممتلكاتهم ان تحسم موقفها لجهة تحديد مسؤولية الطرف المعرقل. والاخذ بعين الاعتبار ان تجميد الامور وافساح المجال للتصرفات العدوانية، انما يأخذ من رصيد المقاومة المجاهدة، ويعطي العدو الصهيوني متسعا من الوقت لكسبه وتوظيفه في ترسيخ احتلاله وتثبيت حزامه الامني.

واصدر الناطق الرسمي باسم الجبهة الاسلامية الشيخ ماهر حمود مساء امس البيان الآتي:

توضيحا لبعض الملابسات التي احاطت بدخول موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية سماحة السيد عيسى طباطبائي والشيخ محرم عارفي امين الجبهة الاسلامية الى مخيم الرشيدية فاننا نعلن ما يلي:

١ ـ ان العلماء المتواجدين في مخيم الرشيدية، اخذوا عهدا على انفسهم بعدم الخروج من المخيم قبل فك الحصار وادخال الحاجات الغذائية. وفي مقدمها الحليب للاطفال الرضع والمواد الطبية الضرورية. واخلاء الجرحى والمصابين وفي الوقت نفسه ننفي ما روج عن اعلان الصيام الاحتجاجي. وان كل ما في الامر، انه لا يوجد في المخيم طعام غير بعض النباتات المسلوقة. وهذا ما يسلط الضوء على مدى عمق الازمة التموينية داخل المخيم.

٢ ـ ان التحرك الاسلامي يهدف الى اطفاء نار الفتنة، وليس التحول الى طرف في النزاع القائم الذي ندينه ونرفضه. ونطالب بوقفه لانه خدمة مجانية للعدو اليهودي.

٣ ـ على الرغم من ضخامة المؤامرة وشراستها، نؤكد اصرار القوى الاسلامية والعلماء المجاهدين على التصدي لهذه الحرب ـ الفتنة للتوجه الى متابعة طريق المقاومة الاسلامية بكل جدية.

٤ ـ ان العلماء والقوى الاسلامية ولا سيما العلماء المتواجدين داخل مخيم الرشيدية يؤلمهم استمرار هذا الصراع الذي تسقط فيه الضحايا البريئة في الوقت الذي يتابع فيه العدو اليهودي عدوانه على شعبنا في قرى الجنوب والبقاع الغربي كما في المخيمات الفلسطينية التي كان اخرها الغارة على نهر البارد والمحمرة.

وفي دمشق استمرت المباحثات لتنفيذ الاتفاق الايراني في شأن وقف القتال في مغدوشة وتأمين الانسحاب منها. وايصال المؤن الى مخيم الرشيدية واخلاء الجرحى منه.

وعلم ان الموفد الايراني الذي توجه الى دمشق التقى ٨ منظمات فلسطينية. وان وفدا فلسطينيا سيصل اليوم الى صيدا برئاسة امين سر جبهة الانقاذ ابو ماهر اليماني، للاشراف على تنفيذ الاتفاق الايراني اليوم.

وقد جاءت هذه التطورات، في الوقت الذي استمر فيه نزوح الاهالي في بلدة مغدوشة.

طهران التزمت ـ تتمة

اسلحة لايران، الا بعد اعتقال الجنرال الاسرائيلي المتقاعد افراهام بارام في برموده في نيسان الماضي وتسليمه للولايات المتحدة لاتهامه بالتآمر لبيع كميات ضخمة من العتاد العسكري الى ايران بصورة غير قانونية.

وقالت المصادر انه من غير المحتمل ان تكون الحكومة البريطانية على علم بالصفقات حيث ان نصف الشركات البريطانية الاثنتي عشرة المتورطة كانت بمثابة «واجهة» او «صندوق بريد».

واضافت تقول انه يصعب التصور بان الحكومة البرتغالية، لم تكن على علم بما يجري في مطار لشبونة.

وذكرت المصادر ان المعدات شملت رشاشات واسلحة صغيرة وذخائر واجهزة اتصال وخزانات وقود واطارات طائرات.

وقال تاجر اسلحة اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه «لست ادري سبب قلق الناس فجاة هكذا. لقد كان مع الجميع تصاريح تصدير».

وقالت مصادر دفاعية اسرائيلية ان قوانين تصدير الاسلحة في اسرائيل، تقضي بحصول التجار على موافقة وزارية على ثلاث مراحل للصفقة، وهي اجراء اتصالات مبدئية واجراء مفاوضات وابرام صفقة.

ويقول خبراء ان ثغرة في هذا النظام هي عدم وجود ما من شانه التحقق بالفعل من المستخدم الاخير الذي يعلنه التاجر.

ولا تعلن اسرائيل اي ارقام عن صادراتها من الاسلحة، ولكن ملحقين عسكريين غربيين قالوا انها صدرت في العام الماضي اسلحة قيمتها ١.٥ مليار دولار تقريبا، اي ما يعادل ثلث اجمالي صادراتها الصناعية.

وفي لندن صرح مسؤولون بريطانيون بان شحنات الاسلحة امر ليس من اختصاص الحكومة البريطانية حيث انها من اصل اسرائيلي.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية «لدينا قواعد حازمة جدا بشان مبيعات الاسلحة الى الخليج ولكن حيث ان هذه من اصل اسرائيلي على ما يبدو فانها لا تدرج في هذا الاطار».

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر الليلة الماضية ان رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق الذي انسحب من صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران في مراحلها الاولى، كان يشعر بقلق لأن الولايات المتحدة كانت تعتزم التورط نفسه في العملية اذا كشف النقاب عنها.

ونقل التلفزيون عن مسؤولين كبار بوزارة الدفاع الاسرائيلية قولهم ان الميجر جنرال احتياط شلومو غازيت كان يشعر بالقلق بصفة خاصة، بعد ان تعهد مستشار الامن القومي الاميركي السابق روبرت مكفارلين بنفي قيام الولايات المتحدة باي دور في العملية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان غازيت كان يعتقد ان هنالك ما يبرر اشتراك اسرائيل في العملية عندما طلب منه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت، ان يكون المنسق الاسرائيلي في العملية.

واضاف التلفزيون قوله ان غازيت انسحب من العملية بعد بضعة اشهر بسبب خلافات مع اثنين من الاسرائيليين الذين اشتركوا فيها واعتراضه على سير الاتصالات مع ايران والولايات المتحدة.

وقال التلفزيون ان الاسرائيليين هما يعقوب نمرودي الملحق العسكري السابق في طهران وال شفيمر مؤسس صناعة الطائرات الاسرائيلية والصديق الشخصي لبيريز.

وقالت مصادر دفاعية اسرائيلية ان الاقتراح الاصلي بقيام اسرائيل بنقل اسلحة اميركية الى ايران تقدم به نمرودي وشفيمر وان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كمحي عرض الاقتراح على السيد مكفارلين.

وقال نمرودي في التلفزيون «لقد نفذ الايرانيون جميع ما توقعناه منهم خلال فترة اشتراكهما في العملية. ارسلنا اليهم طائرة فافرجوا عن (الرهينة الاميركية بنجامين) وير».

واضاف قوله ان المخالفة الوحيدة من جانب ايران تمثلت في الافراج عن السيد وير بدلا من رهينة اخرى كان من المتوقع ان يفرجوا عنها.

تل ابيب ـ ر

ريغان يطلب ـ تتمة

واشنطن بشان مبيعات الاسلحة الاميركية.

وادلى السيد غوربانيفار باول تصريحات علنية له خلال مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الاميركي ليلة امس الاول.

وظهر السيد غوربانيفار على شاشات التلفزيون مع تاجر الاسلحة السعودي عدنان خاشقجي الذي قال ان فكرة تحسين العلاقات الاميركية ـ الايرانية وتشجيع العناصر المعتدلة في حكومة طهران الثورية قد اقترحها السيد غوربانيفار في بادىء الامر.

وقال غوربانيفار، الذي قال السيد خاشقجي انه وصف نفسه بانه رئيس قسم مخابرات اوروبا التابع للحكومة الايرانية، ان ست شحنات من الاسلحة الاميركية نقلت الى ايران وتراوح سعرها بين ٣٠ و٣٥ مليون دولار. وقد تضمنت هذه الاسلحة ٢٠٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز «تاو» وقطع غيار لاجهزة رادار.

وقال السيد غوربانيفار انه قد رتب لهذه الصفقة خلال اجتماعات عقدت مع مستشار الامن القومي الاميركي السابق روبرت مكفارلين ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق دافيد كمحي واللفتنانت كولونيل اوليفرنورث، الذي عزل من مجلس الامن القومي الشهر الماضي، ومساعد غير رسمي للكولونيل نورث هو الجنرال الطيار المتقاعد ريتشارد سيكورد.

واضاف السيد غوربانيفار قوله انه في الاجتماعات التي عقدها مع المفاوضين الاميركيين ـ الاسرائيليين «كنت اطلب الاسلحة، وطلبوا هم المساعدة في الافراج عن الرهائن المحتجزين».

وقال السيد غوربانيفار «لقد ابلغتهم بمنتهى الوضوح ان الامر ليس له صلة بالسلطات الايرانية... ولكنني استطيع ان احاول من خلال القنوات التي اعرفها ان اطلب منهم وحتى اضغط عليهم... في لبنان من اجل الافراج عن المحتجزين رهائن. وقد كلل ذلك بالنجاح».

وفيما يتعلق بالافراج عن مزيد من المحتجزين رهائن قال «ستكون تلك مشكلتي». فهؤلاء الذين يحتجزون الرهائن «يمكن التاثير عليهم... انهم يؤمنون بزعامة القيادة الدينية الايرانية».

واضاف قوله «يمكننا ايضا مساعدتهم في مجالات اخرى وهم يحتاجون الى اشياء اخرى».

● في لندن ـ جاء في استطلاع للراي نشر امس ان مبيعات الاسلحة الاميركية لايران وتحويل ارباح المبيعات الى ثوار نيكاراغوا اضر بمصداقية واشنطن على جانبي المحيط الاطلسي.

واشار الاستطلاع الذي اجري في بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة ونشر في مجلة «ايكونوميست» الى ان الاوروبيين اكثر انتقادا من الاميركيين للرئيس ريغان ومساعديه في البيت الابيض.

● في زوريخ ذكرت مصادر مصرفية امس ان مصرفا سويسريا قام بالغاء تجميد حساب استخدم في بيع الاسلحة الاميركية لايران بعد ان اخفقت واشنطن في دعم مطلبها بان تقوم سويسرا برفع السرية المفروضة على الحساب.

وقد اعترف بنك «كريدي سويس» بان لديه احد حسابين استخدما في هذه الصفقة. وقام البنك يوم الجمعة الماضي بتجميد هذا الحساب بالفعل بعد ظهور دلائل على ان الولايات المتحدة تعتزم التقدم بطلب مساعدة قانونية.

وقال السيد جورج نيف كبير المتحدثين باسم البنك «ما لم يدعو الاميركيون مطلبهم فلا يمكننا ان نواصل الرقابة الخاصة التي فرضناها لاجل غير مسمى».

وقالت مصادر اخرى ان هذا يعني ان البنك الغى التجميد الذي ثار من حوله الجدل.

● في القاهرة، صرح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث نشرته صحيفة «جورنال ديغبت» المصرية التي تصدر باللغة الفرنسية امس بقوله: ان اهتمام الولايات المتحدة بالسلام في الشرق الاوسط، كان قد تضاءل خلال الفترة الاخيرة ولكنه ازداد في تضاؤله بعد صفقة الاسلحة الاميركية لايران.

واضاف بطرس غالي ان هناك احتمالات ان تؤدي الازمة الاميركية الداخلية الى تدعيم التيار الانعزالي في السياسة الخارجية في الولايات المتحدة.

واعرب عن اعتقاده بان ذلك قد يؤدي بدوره الى الحد من النشاط الاميركي لخدمة عملية السلام في الشرق الاوسط والى التقليل من الاهتمام الاميركي بارساء السلام والامن والاستقرار في منطقتنا.

● في اوتاوا، قال امس السيد دون مازانكوفسكي نائب رئيس الوزراء الكندي ان كندا اعربت عن قلقها لواشنطن ازاء تاخرها في تقديم معلومات عن تورط مزعوم لمولين كنديين في صفقة الاسلحة اميركية لايران.

وقال السيد مازانكوفسكي في مجلس العموم الكندي: لقد اعربنا عن قلقنا البالغ ازاء هذه الحالة من الامور. ومضى يقول انها بالتاكيد مسالة خطيرة لان كنديين متورطين.

واشنطن ـ ر

مبارك اجرى ـ تتمة

لحضور افتتاح معرض كبير عن مدينة الرياض في تصريح للصحفيين بعد الاجتماع «ان زيارتي للرئيس مبارك ليست امرا غريبا. وهو يتمتع باحترام شعبه واحترام الشعوب العربية خاصة الشعب السعودي».

وصرح الامير سلمان بانه والرئيس مبارك وافقا على نقل معرض «الرياض امس واليوم» الى القاهرة في حزيران المقبل.

وعندما سئل الرئيس مبارك عما اذا كان الاجتماع يشير الى احتمال استئناف مصر والسعودية العلاقات الدبلوماسية رد بقوله «مع احترامي للسلك الدبلوماسي فان العلاقات بيننا تفوق اي علاقات على مستوى السفراء».

ولمح الرئيس مبارك الى احتمال لقائه بالملك فهد خلال القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت.

وقال للصحفيين «عندما اكون هناك ويكون هو (الملك فهد) هناك فلن اتجنبه ولن يتجنبني».

وقال مسؤولون ان الرئيس مبارك سيجري محادثات مع السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان خلال توقفه في اثينا ومع السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا عندما يزور ميلانو.

باريس ـ ر

اعلانات رسمية

مزايدة تلزيم مطعم جونيه

في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في التاسع والعشرين من كانون الاول ١٩٨٦ تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية بيضون ـ شارع بورنيو ـ الصنائع ـ مزايدة بالظرف المختوم لتلزيم مطعم جونيه وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للنقل في مبنى المديرية الاقليمية في جبل لبنان ـ الحازمية.

تقدم العروض وفقا للمادة ٢ من المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦/ ١٢/ ٩٥٩ وترسل الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون او باليد مباشرة، على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم يسبق اليوم المحدد للمزايدة.

التكليف ١٣٢٢

انذار

من دائرة تنفيذ جونيه بالمعاملة ١٩٨٦/١٣٤

الى ورثة المرحوم جورج مناسا عون وهم يوسف وتوفيق وفريد وحنه ومريم ونسيم المجهولي المقام.

تنذركم هذه الدائرة بوجوب الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي الذي على اساسه ينفذ سمير زيادة حكم محكمة بداية جبل لبنان المدنية ٢٥/ ٢/ ١٩٨٦ القاضي بقسمة العقار ٢٠٨/ ريفون بين المالكين وفقا للخريطة المعتمدة من قبل المحكمة حتى اذا لم تفعلوا ضمن مهلة عشرين يوما تلي النشر تعتبرون مبلغين الانذار التنفيذي كما عليكم اتخاذ محل لاقامتكم ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلمها مقاما مختارا لكم وتجري المعاملات بحقكم حتى آخر الدرجات.

رئيس قلم التنفيذ
انطوان الشمالي
التكليف ١٣٠٨

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن. طلب فادي الحجل لورثه حبيب الحجل وريث تفاحة حبو سندات تمليك بدل ضائع /١٩١/ ١٢٠/ الاقسام: /٧/٢ /٩/٨ /١٦/١٠ /١٣/١٧ /١٩/١٨/ جل الديب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١٣١٩

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان، بدعوى القمة رقم ٩٨٥/٣٢٧٧ المقامة من عاد خوساي ميلاد ضد ورثة بطرس دوميط جعارة من العقيبة ومجهولي المقام صدر قرار رقم ٤٦٢ تاريخ ٢٠/ ١١/ ٩٨٦ يقضي ببيع العقار رقم ١٩ العقيبة بالمزاد العلني.

٨٦/١١/٢٧

رئيس القلم عبد خليل
التكليف ١٢٩٩

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن طلب غرامي الخراط لموكله جوزف جرجس صليبا سند تمليك بدل ضائع /٤٥٧/ بتغرين.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١٣١٩

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن طلب انطوان طنوس لموكليه نبيها طانيوس مرقص ويوسف طنوس المقبر سندي تمليك بدل ضائع /٦٣٩/ مزرعة يشوع

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١٣١٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن. طلب كمال الاشقر وكيل ورثة اسعد سلسين كتاني سند تمليك بدل ضائع /٦٥٢/ رومية، باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال ٢٥ يوما.

التكليف ١٣١٩

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا طلب ولسن ادوار عيراني بالتفويض عن بنك اوف اميركاسنتامين بدل ضائع ١٨١٠ عاريا للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١٣٢٠

اعلان

من دائرة تنفيذ جونيه بالمعاملة رقم ١٩٨٦/١٤١

رقم العقار: /٢٧٠٥/ غزير مقرر بيعه بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة.

طالبا القسمة: نوال جوزف انطون وجوزفين خليل التحومي وكيلهما المحامي اميل ابي زيد ضو.

المطلوب القسمة بوجهها: خليلة جرجس التحومي مجهولة المقام.

العقار المحكوم ببيعه: /٢٧٠٥/ غزير ـ قطعة ارض سقي مشتملة على اشجار فاكهة مختلفة وفيه بيت حجري طابقين السفلي ثلاثة اقبية ودرج حجري والعلوي يحتوي على غرفتين ودار. مساحته /١٠١٢/ م.م. يحده جنوبا قناة ماء وشرقا طريق وشمالا /٢٧٠٤/ وغربا قناة ماء منتفع بالري من مياه نهر غزير حسب العوائد القديمة ومن مياه نبعي فرح والقطين والعيون المجاورة.

بدل التخمين: /٤٣٩٢٠٠/ ل.ل. اربعماية وتسعة وثلاثين الفا ومايتي ليرة لبنانية.

بدل الطرح: هو بدل التخمين نفسه.

موعد المزايدة: تجري المزايدة عند الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس في ٨٧/١/٨ امام رئيس دائرة تنفيذ جونيه.

للراغب بالشراء ايداع قبل البيع بدل الطرح نقدا في صندوق المالية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة لقبوله بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اختيار محل لاقامته ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

رئيس قلم التنفيذ جونيه
انطوان الشمالي
التكليف ١٣٠٧

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى ضدهم ادوار وبرجيتا صليبي غنطوس وماري حاتم ارملة يوسف غنطوس وسلمون وجرجس وفدوى ومدول يوسف غنطوس من زكريت ومجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جان طنوس غنطوس برقم ٨٤/١٧٣٥ بقسمة العقار رقم ٩١٣ منطقة زكريت العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

٨٦/١٢/٤

رئيس القلم
التكليف ١٢٩٨

اعلان استدراج عروض
عدد ٥٢٨٩

تطرح بلدية بيروت بطريقة استدراج العروض تلزيم اعادة سقف قسم من مصب مجرور كورنيش البحر وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٢/ ١/ ١٩٨٧ في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز المقاصد ـ شارع مار الياس ـ الطابق العاشر، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذا الاستدراج الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض وفقا لأحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨/ ٣/ ١٩٦٠، وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة.

بيروت في ٥ كانون الاول ١٩٨٦
محافظ مدينة بيروت
الامضاء: متري النمار
التكليف ١٣٢١

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب سرحال احمد ناصر الدين لموكلته رئيفه علي عرابي سند تمليك بدل ضائع /١٢٨٢/ كترمايا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ١٣٢٠

الحص غادر الى الجزائر

غادر وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص بيروت ظهر امس متوجها الى الجزائر عن طريق باريس. في سياق المهمة المكلف بها على راس فريق عمل عربي مشترك من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنبثق عن جامعة الدول العربية، وذلك للقيام بدراسة حول المؤسسات العربية المشتركة واجراء تقويم لها.

التجمع الوطني يطالب بالتعويض على اهالي مغدوشة

طرابلس ـ الانوار:

ابدى التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس المه واسفه الشديدين لما تعرضت له بلدة مغدوشة وما عانى سكانها من خطف وقتل وتدمير. وطالب المسؤولين بالتعويض على اهالي البلدة المنكوبة وعودتهم الى منازلهم على الفور.

كما دعا التجمع لوقف القتال الدائر في المخيمات وعودة جميع القوى المسلحة الفلسطينية التي تمددت اليها وفك الحصار عن المخيمات المحاصرة.

وكان عقد لقاء مشترك امس في مقر نقابة المهندسين بطرابلس ضم الامين العام للتجمع المهندس رشيد جمالي واعضاء الامانة العامة مدحت كرسا، نديم حيدر وصفوح منجد، مع وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الانتفاضة، ضم ابو حازم، وعبد الله غيث جرى خلاله عرض الاوضاع الراهنة على الصعيدين اللبناني والفلسطيني وحرب المخيمات والنتائج الخطيرة المترتبة عليها.

لندن: ـ تتمة

بتفسير علني، الصحفيين انه «لم يحدث ابدا ان اجيب بشكل سليم على تساؤلات عن سبب سماح السيدة تاتشر للاميركيين باستخدام تسهيلات بريطانية لهذه الغارة وما كشف عنه اليوم يجعل الموقف اكثر سوءا مما كان عليه».

وفي وقت لاحق قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان السيدة تاتشر ابلغت البرلمان بالفعل في ١٥ نيسان ان طلب الرئيس الاميركي رونالد ريغان استخدام طائرات اميركية توجد قواعدها في بريطانيا «ادى الى سلسلة من الرسائل المتبادلة».

وقال المتحدث انه «نظرا لطبيعة العملية فقد كنا بالطبع على اتصال وثيق ومستمر مع الاميركيين».

ولكنه رفض التعليق على ما اذا كانت بريطانيا قد ناقشت او اقرت اهدافا ليبية محددة قائلا ان «طبيعة هذه الاتصالات يجب ان تظل سرية».

لندن ـ ر

زوجة الفقيد: ماريات شكري عدوان
اولاده: ريكاردو، ادي، بتينا، صوفي ومنى.
اشقاؤه: خليل وعائلته، سيدة زوجة جورج مجدلاني وعائلتها وحسيبة.
ارملة شقيقه: ايفون واولادها وعائلاتهم
ينعون اليكم فقيدهم المأسوف عليه

رشيد خطار سكاف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٣ كانون الاول الجاري في كنيسة السيدة ـ المحيدثة ـ للروم الارثوذكس.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في الرابية ـ المنطقة الاولى ـ الشارع الرقم ١٤.

قداس وجناز

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها المرحومة

بهية يوسف الخوري ليشع

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ١٤ كانون الاول الجاري في كنيسة مار مارون ـ الدورة.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعونكم لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسها

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي

انطوان ابو ناضر

عضو مجلس القيادة المركزية في حزب «حراس الارز».

يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد ١٤/ ١٢/ ١٩٨٦ الساعة الحادية عشرة في كنيسة معهد القلبين الاقدسين ـ الاشرفية.

الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

زاهدة نقولا بو صافي

ارملة المرحوم عبدو اسعد عبدالنور

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة من قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الاول سنة ١٩٨٦ في كنيسة القديس ديميتريوس للروم الارثوذكس الاشرفية.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

مريم سليمان الجاويش

والدة جورج وحبيب وتوفيق والياس ولولو وساميا زوجة جورج برخش.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ الجاري في منزل ولدها جورج سن الفيل جسر الواطي بناية محلات عياش الطبقة الاولى.

هكذا من الأهل

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ — تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ١٠٠٠٠ ل.ل. — للمؤسسات الرسمية: ١٥٠٠٠ ل.ل. — الدول العربية: ٣٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي — بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي
الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١ — مكتب الروشة - ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤
التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع — تلفون: ٢٤٩١٨٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٣٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٢٢

أنوار على العالم

بلاها... «فيها وبلاها»!

تلقى المدخنون صدمة جديدة امس اثر نشر تقرير قال ان الاقلاع عن عادة التدخين قد لا يؤدي الى التقليل بصورة كبيرة من مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية.

وذكر التقرير الذي نشرته مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية انه في الوقت الذي يتعرض فيه مدخنو السجائر لمخاطر الاصابة بالنوبات القلبية بمقدار ثلاثة امثال الاشخاص الذين لم يدخنوا على الاطلاق، فان من يقلعون عن التدخين يتعرضون لمخاطر الاصابة بالنوبات القلبية بمقدار الضعف مقارنة بغير المدخنين.

واوضح التقرير ان الدراسة التي اجريت خلال سنوات وشملت ٧٧٣٥ من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٤٠ و٥٩ عاما في اربعة وعشرين مدينة بريطانية قد اشارت الى ان عدد السنوات التي قام فيها الفرد بتدخين السجائر تعتبر مؤشرا قويا على مدى تعرضه لمخاطر النوبات القلبية، حتى وان كان قد اقلع عن التدخين بعد ذلك.

واشارت نتائج الدراسة ايضا انه لا يبدو ان التوقف عن التدخين بعد سنوات عديدة يقلل من المخاطر بصورة كبيرة او سريعة. كما اثبتت تلك الدراسة عدم صحة الاعتقاد المنتشر على نطاق واسع بان السيغار او الغليون اقل ضررا على الصحة من السجائر.

وذكرت الدراسة ان الاشخاص الذين يلجأون الى الغليون او السيغار انما يتعرضون لمخاطر مماثلة لتلك التي يتعرض لها الاشخاص الذين يدخنون السجائر.

لندن - ر

الحنين الى الماضي

الحنين ينتاب دمشق، حيث يحل الجديد محل القديم بلا رجعة. وحيث تختفي الحمامات والمقاهي التي كان سكان اقدم مدينة في العالم يلتقون فيها لسماع الروايات والاقاصيص.

وكان الوليد بن عبدالملك بن مروان مؤسس مسجد الامويين واخر خليفة لهذه الاسرة في القرن الثامن الميلادي يقول لسكان دمشق «انني اعرف انكم فخورون بحماماتكم». وكانوا بالفعل كذلك.

وكان في دمشق ١٦٧ حمام بخار في الخمسينات. وبقي منها حوالى ١٢ حماما. ويشرف ابراهيم شعبو مرديني المشهور بابو محمد على حمام التايروزي. وقد بناه في عام ٨٤٨ من الهجرة (نهاية القرن الخامس عشر الميلادي) الامير خليل التايروزي.

ويشعر ابو محمد (٧٢ عاما) بالحزن وهو يقول «ان حياتي لم يعد لها معنى. كنت افضل ان اموت منذ ثلاثين عاما. كما ترى يا بني انت ثاني رجل يأتي اليوم مقابل ٢٠ او ٢٥ امرأة».

وقد عاش حارس الحمام طوال حياته في دمشق. وهو لا يستطيع ان يتأقلم مع التغيرات التي طرأت في مدينته وفي عملائه. فهم لم يعودوا كراما. انهم يدفعون السعر المحدد (١٥ ليرة سورية) فقط ولكن ابو محمد راض بذلك. «فليكن. على اية حال انني اعيش وحيدا مع زوجتي العجوز واولادي التسعة كلهم يعملون والحمد لله».

والشيء الوحيد الذي يخفف من الام ابو محمد هو عملة معدنية اعطاها له الجنرال ديغول منذ اكثر من ٤٠ عاما عندما جاء ليسترخي في هذا الحمام.

دمشق - ا ف ب

«مسلسل الطلاق»



■ كولينز وهولم السنة الماضية ■ (رويتر)

قدمت الممثلة البريطانية جوان كولينز الى محكمة لوس انجلوس طلبا بالطلاق من زوجها بيتر هولم.

وهولم، وهو رجل اعمال سويدي، هو الزوج الرابع لبطلة المسلسل التلفزيوني الشهير «داينستي».

وقالت كولينز التي تبلغ من العمر ٥٣ عاما انها لا تريد اي مساعدة مالية من زوجها البالغ من العمر ٣٩ عاما.

واضافت في بيان، اعلنه باسمها، محامي قضايا الطلاق المشهور مارفين ميتشيلسون «لقد تزوجت لانني اعتقدت ان علاقتنا كانت متينة وان الزواج سيدوم».

وقد دام زواج كولينز، التي تقوم بدور اليكسيس كارينغتون في مسلسل «داينستي» والتي تتقاضى للقيام به مبلغ ١٠٥ مليون دولار سنويا، ١٣ شهرا.

لوس انجلوس - ر

اعادة تخطيط كاراكاس

كشفت حكومة فنزويلا عن خطط لبدء ازالة الاحياء الفقيرة المحيطة بكاراكاس حيث يعيش حوالى مليوني شخص في اكواخ موقتة.

وتشتهر كاراكاس التي تقبع في واد ضيق بين الجبال الوسطى على ارتفاع ٩٠٠ متر بكونها مدينة تحفل بالحيوية والنشاط في ظل ربيع خالد بسبب مناخها المعتدل.

ولكنها من اكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان. وقد ادت الطفرة النفطية في السبعينات الى تدفق الناس على المدينة من الريف مما غير طابعها الهادي السابق.

وفي الليل تشكل الانوار المنبعثة من الاكواخ قلادة متلالئة تضيء التلال المحيطة بالعاصمة. ولكن الحقيقة القاسية هي ان عدد سكان المدينة سيرتفع بحلول سنة ٢٠٠٠ من ٣،٥ مليون نسمة الان الى ٥،٢ مليون نسمة قد يعيش ٨٥ بالمئة منهم في اكواخ.

ويبنى حوالى ٧،٠٠٠ كوخ جديد كل سنة. ويبنيها عادة سكان الاحياء الفقيرة في ارض حكومية.

وتعتزم الحكومة انفاق ٣،٦ مليار دولار لنقل حوالى ٣٠٠،٠٠٠ شخص يعيشون الان في احياء فقيرة تعتبر شديدة الخطورة بسبب اوضاعها غير الصحية او موقعها الخطر.

كاراكاس - ر

جوائز سينمائية

فاز امس المخرجون عبداللطيف بن عمار (تونس) وياسين البكري (العراق) وغالب شعث (فلسطين) بالجائزة التقديرية وميدالية المهرجان العربي الدولي الثاني للافلام التسجيلية المنبثق عن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر.

وحصل على جائزة التراث والحضارة المخرج حسين الطيب وعلى جائزة الفنون المخرج مدحت قاسم وعلى جائزة افلام المجتمع المخرج والناقد السينمائي المعروف سامي السلاموني والمخرج عواد شكري والمخرج عادل عبدالرازق وعلى جائزة الشخصيات الشعبية المخرجان علي بدرخان وعبدالعزيز رجب وعلى جائزة افلام العلوم المبسطة المخرج صفوان كامل.

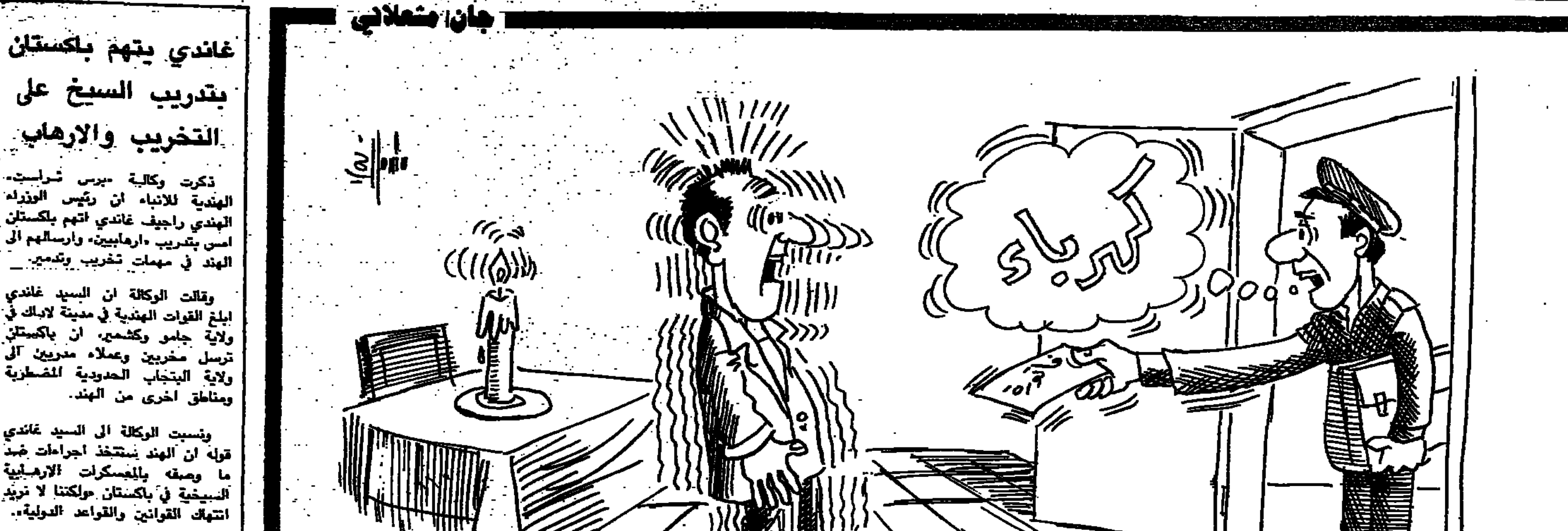
وفاز بجائزة افلام الاطفال المخرجان عباس غانم ورضا جبران. وفاز بجائزة افلام المعهد العالي لسينما القاهرة المخرجون عمرو سليم ووليد فودة ورضوان الكاشف ومجدي العمري، وهو فلسطيني، وعمر غالب.

وفاز بجائزة افلام الهواة اسماعيل مراد وبجائزة سعد نديم للعمل الاول نبوي عجلان.

ومنح المهرجان شهادات تقدير لرواد السينما المصرية احمد كامل مرسي وحسن التلمساني (تصوير سينمائي) وحسن محمد حلمي (مونتاج).

القاهرة - ا ف ب

جان مشعلاني



غاندي يتهم باكستان بتدريب السيخ على التخريب والارهاب

ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي اتهم باكستان امس بتدريب «ارهابيين» وارسالهم الى الهند في مهمات تخريب وتدمير.

وقالت الوكالة ان السيد غاندي ابلغ القوات الهندية في مدينة لاداك في ولاية جامو وكشمير، ان باكستان ترسل مخربين وعملاء مدربين الى ولاية البنجاب الحدودية المضطربة ومناطق اخرى من الهند.

ونسبت الوكالة الى السيد غاندي قوله ان الهند ستتخذ اجراءات ضد ما وصفه بالمعسكرات الارهابية السيخية في باكستان «ولكننا لا نريد انتهاك القوانين والقواعد الدولية».

كما نسبت الوكالة الى السيد غاندي قوله انه لا يمكن لخطط باكستان ان تنجح وانه «اذا حاول (الباكستانيون) مهاجمتنا ثانية فستلحق بهم هزيمة ساحقة».

نيودلهي - ر، ا ف ب

بعد محادثات وغورباتشيوف
نجيب الله: نسعى الى مصالحة افغانية وتشكيل حكومة «وحدة وطنية»

■ غورباتشيوف يرحب بالزعيم الافغاني ■ (رويتر)

قال ليلة امس الزعيم الافغاني نجيب الله ان افغانستان تعتزم تشكيل حكومة وحدة وطنية يحتمل ان يشترك فيها اناس يعيشون حاليا خارج البلاد.

واضاف السيد نجيب الله قوله في مأدبة عشاء اقامها لتكريمه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان الافغان يسعون الى تحقيق المصالحة الوطنية بعد سبع سنوات من الصراع.

ومضى الزعيم الافغاني يقول سنواصل انتهاج ذلك الطريق حتى يمكن انشاء حكومة وحدة وطنية قد تضم ممثلين عن تلك القوى التي تعيش حاليا خارج افغانستان، الا انها على استعداد للاسهام في احداث اصلاح تاريخي للحياة في البلاد».

واذاعت وكالة انباء تاس السوفياتية تصريح الزعيم الافغاني.

ويسعى السيد نجيب الله منذ توليه منصب زعيم الحزب الشيوعي الافغاني خلفا للسيد بابراك كارمال في ايار الماضي الى توسيع قاعدة الحكومة الافغانية وتقليل صبغتها العقائدية، في الوقت الذي يواصل فيه الحملة العسكرية على الثوار المسلمين.

وقد عين افغاني غير شيوعي في الاونة الاخيرة في منصب رئيس الدولة، وهو المنصب الاخر الذي كان يشغله السيد كارمل.

وقال السيد غورباتشيوف في كلمة على مأدبة العشاء ان القوات السوفياتية لن تبقى لفترة طويلة في افغانستان.

وقال «لا نية لدينا لابقاء قواتنا طويلا في افغانستان والتي ارسلت الى هناك بناء على طلب حكومتها (...) وقد اكدنا ذلك بالفعل بسحب ستة افواج في وقت سابق من هذا الخريف واريد ان اكرر مرة اخرى ان انسحاب القوات يمكن التعجيل به بمجرد تحقيق تسوية عادلة بشأن افغانستان».

الا ان السيد غورباتشيوف اضاف قوله ان الوقت قد حان لان «تقلل» الولايات المتحدة وجودها في المنطقة، وهو عمل يبدو انها غير مستعدة للاقدام عليه.

وقال السيد غورباتشيوف «انهم في واشنطن بينما ينافقون بالرثاء لمعاناة الشعب الافغاني، فانهم في الوقت نفسه يفعلون كل ما من شأنه ان تبقى هذه المعاناة الى الابد ويأملون بالاستفادة من استمرار اراقة الدماء في تحقيق مزايا سياسية مريبة... والهدف واضح وهو عرقلة نجاح المحادثات والابقاء على التوتر في تلك المنطقة».

موسكو - ر

بعد معارك ضارية في الشمال
تشاد تعلن رسميا وقف تقدم القوات الليبية

قالت مصادر حكومية ان قتالا عنيفا وقع امس في شمال شرق تشاد، حيث اتهمت حكومة الرئيس حسين حبري القوات الليبية باستخدام النابالم والغازات السامة.

واضافت المصادر قولها ان انصار الرئيس السابق جوكوني عويدي قتلوا ٤٥ جنديا ليبيا في معارك حول مدينة برداي.

وقال راديو نجامينا ليلة امس الاول ان القوات الليبية شنت هجمات برية وجوية رئيسية على حلفائها السابقين الذين يتزعمهم السيد عويدي.

وقال وزير الاعلام مؤمن حميدي، الذي قرأ البيان الحكومي في الراديو، ان العقيد الريفي (وهو اكبر قائد ليبي في شمال تشاد) يتولى قيادة القوات الليبية.

وقالت المصادر لرويتر ان «القوات الوطنية»، وهو الاسم الذي تطلقه حكومة الرئيس حبري الان على قوات السيد عويدي، تبدي مقاومة عنيفة.

واكد مصدر رسمي في نجامينا امس انه تم «وقف» تقدم القوات الليبية في برداي، واشار الى مقتل ٤٥ في صفوف الليبيين.

واضاف مصدر رسمي تشادي ان خمسة اخرين وقعوا في الاسر وان الليبيين خلفوا وراءهم ست مركبات من طراز «تويوتا» وجهازي ارسال واستقبال بالاضافة الى ست عربات نقل.

وكانت القوات المسلحة الشعبية بزعامة السيد عويدي - والتي كانت تشكل جزءا من حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التي تدعمها ليبيا - قد تحولت في تشرين الاول الماضي الى تأييد الرئيس حبري.

وقال دبلوماسيون ان برداي تقع على مسافة كبيرة شمالي خط العرض ١٦ الذي يقسم تشاد الى شطرين، شمالي يسيطر عليه المتمردون وجنوبي تسيطر عليه حكومة تشاد. مما يتعذر معه على القوات الحكومية تقديم مساندة مباشرة لرجال السيد عويدي.

وكان الرئيس حبري قد اطاح بالرئيس السابق عويدي قبل ثلاث سنوات. وبعد فشل السيد عويدي في استعادة السلطة، ذكر انه مستعد للتوصل الى تسوية مع الرئيس حبري عندما جنبت الامته في طرابلس وجرح في وقت لاحق في قتال مع حراس ليبيين.

وقد حولت ليبيا تأييدها الى الشيخ ابن عمر رئيس المجلس الثوري الديمقراطي، وهو احد الجماعات المقاتلة الاساسية في حكومة الوحدة الوطنية. وقد انتخب الشيخ ابن عمر رئيسا لحكومة الوحدة الوطنية الشهر الماضي، وذكرت مصادر مطلعة ان انصاره مشتركون في القتال الاخير الى جانب القوات الليبية.

وزير الدفاع الفيليبيني: الشيوعيون خرقوا الهدنة



■ عناصر من «جيش الشعب الجديد» في عرض قوة ■ (ا ف ب)

اتهم وزير الدفاع الفيليبيني رافائيل ايليتو الشيوعيين امس بانتهاك وقف اطلاق النار الذي بدأ قبل يومين. وحذر من انه اذا انهارت الهدنة فقد يتم تعطيل تنظيم اتفاقات اقليمية لوقف اطلاق النار.

وقال وزير الدفاع لزعماء رجال اعمال اجانب من الواضح جدا ان الجانب الاخر ينتهك الاتفاق».

ومن ناحية اخرى ذكرت السلطات ان جنديا قتل في اول حادث من نوعه منذ بدء سريان الهدنة ظهر يوم الاربعاء.

وقال السيد ايليتو ان اشهر ثوار من جيش الشعب الجديد اسلحتهم امس الاول في بلدة ساملر في منطقة بانتن بعد اشتراط واضحة عن انتهاك الاتفاق.

وللمرة الاولى قال وزير الدفاع ان الجيش سيدرس ترتيبات بديلة اذا لم تؤد الهدنة الوطنية الى نتائج ايجابية.

وقال «من الممكن ان نستكشف امكان التوصل لوقف اقليمي لاطلاق النار يتضمن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية في وقت واحد وفق الاحتياجات الامنية لكل منطقة».

مانيلا - ر

أول اجتماع يعقد منذ ٦ سنوات
موسكو وطهران أبرمتا بروتوكولا للتعاون الاقتصادي

■ الوفد الاقتصادي السوفياتي مع رئيس الحكومة الايرانية حسين موسوي ■ (الحدث)

قال راديو طهران ان ايران والاتحاد السوفياتي وقعا بروتوكولا في نهاية محادثات استمرت ثلاثة ايام في طهران حول التعاون الاقتصادي.

وقال الراديو (الذي التقطت هيئة الاذاعة البريطانية بثه) ان البروتوكول يضع تصورا لعقد اجتماع بين وفدين على مستوى عال من البلدين كل ستة اشهر لمراجعة مجالات التفاهم التي توصل اليها الطرفان وتنفيذها.

وكان ذلك الاجتماع، الذي عقدته اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي الايراني - السوفياتي، اول اجتماع يعقد منذ عام ١٩٨٠، عندما اوقفت الحكومة الاسلامية التي تولت مقاليد السلطة حديثا في ذلك الوقت تصدير الغاز الطبيعي الى موسكو بسبب خلاف على الاسعار.

وقال رئيس الوفد السوفياتي قسطنطين كاتوشيف ان المحادثات حققت نتائج ايجابية ووضعت اطار عمل مناسبا للتعاون في المستقبل.

وقال وزير المالية الايراني محمد جواد ايرواني، الذي رأس الجانب الايراني، «اننا نعتقد ان تنفيذ التفاهم الذي تم التوصل اليه خلال هذه الدورة سوف يزيد من سرعة توسيع حجم العلاقات بين البلدين».

وتشهد العلاقات بين طهران وموسكو تحسنا بعد توتر شديد شابها عام ١٩٨٣ عندما شنت ايران حملة لقمع حزب «توده» (الشيوعي) الذي يسانده السوفيات وطردت ١٨ دبلوماسيا سوفياتيا.

لندن - ر

احتجاج صيني على انشاء ولاية هندية جديدة

احتجت الصين امس لدى الهند على قرار نيودلهي انشاء ولاية جديدة في منطقة اروناتشال براديش التابعة المتنازع عليها وحذرت من العواقب الوخيمة لذلك.

وكان مشروع قانون صدق عليه البرلمان الهندي يوم الثلاثاء الماضي قد جعل المنطقة الواقعة على الحدود الشمالية الشرقية مع الصين الولاية الهندية الرابعة والعشرين، لكنه منح حكامها سلطات خاصة في ما يتعلق بالقانون والنظام بسبب موقعها الاستراتيجي.

بكين - ر

الجدول قرب التوقيع

الحكومة بحثت خطة اقتصادية جديدة
مسؤول سابق في «الشين بيت» رئيسا لمعهد الصادرات الاسرائيلية

اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس لوضع تفاصيل خطة اقتصادية جديدة تهدف الى اصلاح النظام الضريبي في البلاد وخفض ٥٠٠ مليون شاقل (٣٣٥ مليون دولار) من ميزانية العام المقبل.

ولم يتم الانتهاء بعد من الارقام المتعلقة بالانفاق للحكومة الائتلافية لعام ١٩٨٧. وبلغ اجمالي الميزانية عام ١٩٨٦ ٣٠ مليار شاقل (١٩ مليار دولار).

وقال جاد يعقوبي وزير التخطيط والتعاون الاقتصادي للصحافيين بعد اجتماع امس لقد تم الاتفاق على اهداف الخطة، وهي الاستقرار الاقتصادي وخلق ظروف وتحديد النمو الاقتصادي عن طريق الصادرات اساسا.

ومضى يقول يجب عقد اجتماعات اخرى - في غضون الاسبوع المقبل للانتهاء من التفاصيل - مع ممثلي اتحادات صناعية وتجارية.

على صعيد اخر، ذكر راديو اسرائيل الحكومي ان مسؤولا سابقا بجهاز الامن الاسرائيلي (شين بيت) كان قد صدر عفو عنه هذا العام لدوره في فضيحة قتل فلسطينيين اشتركا في خطف حافلة عام ١٩٨٤ بعد القبض عليهما - قد اختير ليلة امس الاول لرئاسة معهد الصادرات الإسرائيلي.

وقال الراديو ان وزير التجارة الاسرائيلي اريبل شارون اوصى بتعيين يوسي جاينوسار - وهو واحد من ١١ من اعضاء جهاز الامن صدر العفو عنهم - في هذا المنصب. وكان اريبل شارون قد ارغم عام ١٩٨٣ على الاستقالة من منصب وزير الدفاع في فضيحة حول تورط اسرائيل في لبنان.

وكان حادث قتل الفلسطينيين عام ١٩٨٤ قد اثار فضيحة بعد نشر صور صحافية اظهرت انه على عكس ما قاله بيان عسكري بقي اثنان من الخاطفين الاربعة على قيد الحياة بعد هجوم على الحافلة الاسرائيلية التي خطفت من تل ابيب الى قطاع غزة المحتل.

وقد قتل الفلسطينيان بعد ان القى الإسرائيليون القبض عليهما.

واصدر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ عفوا عن اعضاء شين بيت الاحد عشر من دون محاكمة هذا العام. وقال ان هذا الاجراء ضروري لامن الدولة والصالح العام.

وقد ارغم شارون على الاستقالة عام ١٩٨٣ من منصب وزير الدفاع بعد ان توصلت لجنة تحقيق الى انه مسؤول مسؤولية غير مباشرة عن مذبحة راح ضحيتها مئات الفلسطينيين في مخيمين للاجئين قرب بيروت.

القدس - ر

واشنطن وانقرة وقعتا اتفاق تجديد القواعد الاميركية في تركيا



■ الفريقان التركي والاميركي يشربان النخب التقليدي بعد توقيع الاتفاق ■ (رويتر)

قال مسؤولون ان تركيا والولايات المتحدة اتفقتا على شروط تجديد اتفاقهما الذي تحتفظ الولايات المتحدة بموجبه بقواعد عسكرية في تركيا.

وذكر المسؤولون انه تم التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى في وقت لاحق امس بعد جولة محادثات ختامية لم تكن مقررة من قبل.

ولم تعرف على الفور شروط تجديد الاتفاقية. ويرأس الوفد الاميركي في المحادثات السيد ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الاميركي.

وكانت تركيا قد اخطرت الولايات المتحدة في ايلول من العام الماضي انها تريد شروطا افضل لتجديد الاتفاقية تشتمل على زيادة المساعدات المالية ومزيد من المنافذ التجارية في الولايات المتحدة.

وقال المسؤولون ان الجانبين اتفقا على الجوانب المالية الشهر الماضي. ولكن لم تحسم عدة مسائل بارزة من بينها مدة سريان التجديد.

ودعت تركيا الى تجديد الاتفاقية لمدة عامين. ولكن الولايات المتحدة طالبت بخمسة اعوام على الاقل.

وبموجب الاتفاقية التي ظلت سارية لمدة خمسة اعوام حتى ١٩٨٥ ويتم تجديدها حاليا بشكل سنوي، تحتفظ الولايات المتحدة بقواعد جوية مهمة ومنشآت للاتصالات ومراكز تنصت الكترونية في تركيا التي تقع على الحدود مع الاتحاد السوفياتي.

وقد اعلنت واشنطن الشهر الماضي عن منحة عسكرية لتركيا قيمتها ٣١٢ مليون دولار بالاضافة الى ١٧٨ مليون دولار في هيئة اعتمادات بشروط ميسرة لمبيعات عسكرية للسنة المالية التي بدأت في تشرين الاول الماضي.

وستحصل انقرة على ١٠٠ مليون دولار اضافية في صورة مساعدات اقتصادية.

انقرة - ر، ا ف ب.

مدريد: الافراج عن ضابطين حاولا قلب النظام

قالت مصادر عسكرية انه قد افرج في وقت مبكر امس عن ضابطين سابقين بالجيش الاسباني برتبة كولونيل كان قد حكم عليهما بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة التخطيط لانقلاب لمنع انتصار الاشتراكيين في الانتخابات التي جرت عام ١٩٨٢.

وقالت المصادر ان مدة العقوبة التي حكم بها عليهما قد خففت الى النصف منذ اشهر قليلة، في اعقاب تعديل القانون الجنائي بما يسمح بالافراج عن المسجونين قبل اتمام مدة العقوبة لحسن السلوك.

وقد دين هذان الضابطان بالتآمر للاطاحة بالديمقراطية في انقلاب تم التخطيط للقيام به في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٢ قبل يوم واحد من وصول حكومة رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس الاشتراكية الى السلطة بعد تحقيق انتصار ساحق في الانتخابات.

مدريد - ر

اعتقال زعماء بارزين من الوطنيين السود في جنوب افريقيا

اعتقل البوليس في جنوب افريقيا السيد زويلاكهي سيسولو رئيس تحرير صحيفة «نيو نيشن» وابن احد اشهر الزعماء الوطنيين السود.

وجاء اعتقال السيد سيسولو في اطار حملة صارمة تشنها الحكومة قبيل عيد الميلاد.

وقال قائد الشرطة جوهان كوينتزي انه تم اعتقال اعضاء بالمؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطه ولخرين كانوا يخططون للقيام باعمال عنف في عيد الميلاد.

جوهانسبورغ - ر